el massa
المساء
يومية إخبارية وطنية

بوضياف يكشف خلال الندوة الدولية حول مشروع قانون الصحة وسياسة الأدوية:

السماح للصيادلة بتحرير الوصفات الطبية

أعلن وزير الصحة والسكان وإصلاح المستشفيات، عبد المالك بوضياف عن إجراءات جديدة ستدخل حيز التنفيذ قريبا، تسمح للصيدلي بتحرير وصفة للمريض في المناطق المعزولة، حيث لا يتوفر الطبيب أو عند غيابه، كما تسمح له بتقديم بعض الخدمات الطبية في الصيدلية كإجراء التحاليل البيولوجية وتحاليل الدم.

03

الرئيس بوتفليقة يستقبل الحبيب الصيد

02

الجيش الوطني الشعبي

توقيف إرهابيين وسط مدينة عزابة

24

التوقيع على اتفاقيات بين الجزائر وتونس يتوّج أشغال اللجنة المشتركة الكبرى

انشغال بالوضع الأمنيّ ودعوة لترقية البعد الإنسانيّ

أكد الوزير الأول عبد المالك سلال، أن "الظروف الحساسة" التي تمر بها المنطقة، تدفع الجزائر وتونس إلى "المزيد من التشاور والتنسيق لإيجاد حلول مبتكرة، تمكّن من رفع التحديات الأمنية والاقتصادية التي يواجهها البلدان"، مشيرا في السياق، إلى ضرورة ترقية البعد الإنساني في العلاقات بين البلدين.

02

الدورة الثالثة لـ"كوميفا" تتوج بالتوقيع على 9 اتفاقات تعاون

الجزائر وفرنسا تؤكدان الطابع الممتاز لعلاقاتهما

03

عيسى يطلق الحملة الوطنية الـ14 لصندوق الزكاة ويؤكد:

أموال الزكاة تذهب لأصحابها الشرعيين

05

افتتاح الطبعة الـ12 لصالون "ميد أي تي الجزائر"

ابتكارات وحلول تكنولوجية تنتظر المهنيين

03

خبري يصرح في افتتاح الصالون الدولي للطاقات المتجددة بوهران:

العائلات غير معنية برفع أسعار الكهرباء حاليا

06

الفريق الوطني

غوركوف يعد بإحداث التغيير وروراوة يمنحه فرصة ثانية

23

بعد خسارة مولودية الجزائر أمام نصر حسين داي

الضغط سيزداد على إيغيل ولاعبيه

23

مع استمرار سقوط شهداء جدد في فلسطين المحتلة | توسع الهوة بين قناعات فتيان الانتفاضة وقرارات الساسة

11

الثلاثاء 13 محرم 1437 هـ الموافق 27 أكتوبر 2015 م العدد 5709 الثمن 10 دج البريد الإلكتروني: info@el-massa.com الموقع على الانترنيت www.el-massa.com

التوقيع على اتفاقيات بين الجزائر وتونس يتوّج أشغال اللجنة المشتركة الكبرى

انشغال بالوضع الأمنيّ ودعوة لترقية البعد الإنسانيّ

أكد الوزير الأول عبد المالك سلال، أن "الظروف الحساسة" التي تمر بها المنطقة، تدفع الجزائر وتونس إلى "المزيد من التشاور والتنسيق لإيجاد حلول مبتكرة، تمكّن من رفع التحديات الأمنية والاقتصادية التي يواجهها البلدان"، مشيرا في السياق، إلى ضرورة ترقية البعد الإنساني في العلاقات بين البلدين. ودعا رئيس الحكومة التونسي الحبيب الصيد من جهته، إلى ضرورة "مضاعفة العمل الأمني المشترك" لمواجهة المخاطر المحدّقة بالبلدين، لاسيما على مستوى المناطق الحدودية. وتوّجت أشغال اللجنة الكبرى المشتركة الجزائرية التونسية المنعقدة أمس في الجزائر العاصمة، بالتوقيع على اتفاقات ومذكرات تفاهم في عدد من القطاعات.

•حنان.ح

واعتبر السيد سلال أن الدورة الـ20 للجنة المشتركة تعكس "الإرادة الراسخة لرئيسي البلدين، وحرصهما على تدعيم أواصر الأخوة والتضامن بين الشعب الجزائري والتونسي، والرقي بعلاقات التعاون إلى أعلى مستويات التكامل والشراكة"، مضيفا أن هذه الإنجازات تحفّز الطرفين على النهوض بقطاعات أخرى كالتبادل التجاري والفلاحي وتنمية المناطق الحدودية التي توليها الجزائر أهمية خاصة؛ نظرا لبعدها التاريخي والنضالي المشترك.

وعبّر عن قناعته بأن مسيرة التعاون تعرف وتيرة متصاعدة، تدعمت بمكاسب جديدة في مجالات "الطاقة والصناعة والنقل وتكنولوجيات الاتصال والتعاون المالي، بالإضافة إلى المستوى الرفيع الذي بلغه التعاون والتنسيق المشترك في المجال الأمني". ودعا إلى تكثيف التبادل الثقافي والتعليمي، فضلا عن تسهيل التنقل والإقامة لرعايا البلدين.

وهنّأ السيد سلال، بالمناسبة، نظيره التونسي، ومن خلاله كل الشعب التونسي، على حصول اللجنة الرباعية للحوار الوطني التونسي، على جائزة نوبل للسلام، واعتبر ذلك "اعترافا عالميا بقيمة الحوار؛ كآلية مثلى للحفاظ على السلم والاستقرار وتعزيز المسار الديمقراطي".

الصيد: دعوة لمراجعة الاتفاق التفاضلي في أقرب الآجال

وشدد المسؤول التونسي من جانبه، على ضرورة "مضاعفة العمل الأمني المشترك" بين الجزائر وتونس رغم إشادته بـ "المستوى المميز" الذي بلغه التعاون، والتنسيق في هذا المجال بين البلدين في مواجهة المخاطر المحدقة بهما، و«الناجمة أساسا عن تفشي ظاهرة الإرهاب والجريمة المنظمة والتهريب"، كما أشار إليه.

ولأن هذه الآفات تمس المناطق الحدودية بين البلدين خصوصا، فإن السيد الصيد تحدّث عن ضرورة بذل المزيد من الجهود لتنمية هذه المناطق وتوفير أسباب النماء لأهاليها؛ حتى تكون "رافدا محوريا للتعاون المشترك، ومقوما للأمن والاستقرار في مواجهة المخاطر التي تهدد بلدينا".

ورغم تثمينه اللقاءات التي جمعت ولاة الولايات الحدودية وقناصل البلدين وجهودهم من أجل البحث عن سبل إقامة مشاريع مشتركة بالمناطق الحدودية، فإنه اعتبر أن دور اللجنة المشتركة لتنمية هذه المناطق، يظل "محوريا"؛ مما يستدعي "إحكام التنسيق وحسن الإعداد لعقد الدورة الثانية للجنة خلال السداسي الثاني من العام الداخل"، كما قال.

وأشاد رئيس الحكومة التونسي، من جانب آخر، بالنجاحات التي تحققها الجزائر في مختلف الأصعدة بقيادة رئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة، والتي عززت مكانتها ودورها الرائد في دعم الأمن والاستقرار في المنطقة.

كما أشاد بوقوف الجزائر رئيسا وحكومة وشعبا إلى جانب تونس "في هذه المرحلة التاريخية الهامة على درب تعزيز مسارها الديمقراطي، وترسيخ أمنها واستقرارها الوطني واستعادة عافيتها الاقتصادية".

ودعا الوزير الأول التونسي إلى استكمال المباحثات المتعلقة بتفعيل ومراجعة الاتفاق التجاري التفاضلي "في أقرب الآجال"؛ قصد دفع المبادلات التجارية التي لم ترتق بعد إلى مستوى ما يتوفر في البلدين من فرص وإمكانيات هامة.

وطالب بتحسين الامتيازات التعريفية المتبادَلة، وتقريبها وتوسيع قائمة المنتجات المنتفع بها في إطار الاتفاق التجاري التفاضلي، الذي دخل حيّز التنفيذ شهر مارس 2014.

وسيسمح تفعيل الاتفاق ومراجعته – حسبه – بـ "ضمان إرساء شراكة اقتصادية استراتيجية فاعلة، تمكّن من دفع المبادلات التجارية وتوسيع قاعدتها وتحفيز الاستثمار المشترك بالبلدين".

من جهة أخرى، طالب الوزير الأول التونسي بضرورة "تيسير مناخ الأعمال والاستثمار لاستغلال الفرص الاقتصادية المتاحة؛ بما يساعد القطاع الخاص والمتعاملين الاقتصاديين عموما، على الاضطلاع بدور أكثر فعالية، وتحفيزهم على رصد فرص حقيقية لإقامة شراكات اقتصادية مستدامة، وتعزيز الاستثمار المشترك بعدد من الميادين الواعدة".

عشرة اتفاقات ومذكرات تفاهم في قطاعات متعددة

وتُوّجت أشغال اللجنة الكبرى المشتركة الجزائرية – التونسية في طبعتها العشرين، بالتوقيع على عدة اتفاقيات تعاون ومذكرات تفاهم، تحت إشراف الوزير الأول عبد المالك سلال ونظيره التونسي الحبيب الصيد. وتخص هذه الاتفاقيات عددا من القطاعات، لاسيما الصناعة والنقل والتربية والصحة.

وتم التوقيع على الاتفاقات من طرف وزير الشؤون المغاربية والاتحاد الإفريقي والجامعة العربية عبد القادر مساهل، الذي ترأس لجنة المتابعة الثنائية من الجانب الجزائري، والوزير التونسي للصناعة والطاقة والمناجم زكريا حمد الذي ترأس اللجنة من الجانب التونسي.

ففي المجال الصناعي، تم التوقيع على اتفاقات وُقّعت بالأحرف الأولى مؤخرا خلال اجتماع اللجنة المشتركة بين البلدين في مجال الصناعة، ويتعلق الأمر باتفاق تعاون في مجال الملكية الصناعية بين المعهد الجزائري للملكية الصناعية والمعهد التونسي للملكية الصناعية، ومذكرة تفاهم بين الديوان الوطني للقياسة القانونية والمخبر المركزي التونسي للتحاليل والتجارب، وأخرى في مجال تهيئة وتجهيز المباني الصناعية بين الوكالة الجزائرية للوساطة والضبط العقاري والوكالة العقارية التونسية. كما تم التوقيع على اتفاق النقل الجوي المحيّن لذلك، والموقّع في سبتمبر 1963 بين الجزائر وتونس.

وفي قطاع الصحة، وقّع الطرفان على برنامج تنفيذي للتعاون لسنتي 2016–2017. ومن جانب آخر تم التوقيع على برنامج تنفيذي للتعاون في مجال التكوين المهني 2016–2017، وبرنامج للتعاون في مجال البيئة المستدامة لنفس الفترة.

وبين الجزائر وتونس تم التوقيع أيضا على اتفاقية تعاون وشراكة في مجال البحث التربوي بين المعهد الوطني للتربية بالجزائر، والمركز التونسي للتجديد البيداغوجي والتربية، وكذا على اتفاقية توأمة بين الوكالة الجزائرية للتنمية السياحية والوكالة العقارية للسياحة بتونس، وكذلك اتفاق توأمة بين مركز الدراسات القانونية بالجزائر ونظيره التونسي.

ووقّع الوزير الأول عبد المالك سلال ونظيره التونسي الحبيب الصيد، على محضر الدورة الـ20 للجنة الكبرى المشتركة الجزائرية – التونسية.

الرئيس بوتفليقة يستقبل الحبيب الصيد

استقبل رئيس الجمهورية، السيد عبد العزيز بوتفليقة، أمس، بالجزائر العاصمة، رئيس الحكومة التونسي، الحبيب الصيد. وجرى الاستقبال بحضور الوزير الأول عبد المالك سلال ووزير الشؤون المغاربية والاتحاد الافريقي وجامعة الدول العربية، عبد القادر مساهل، وسفير الجزائر بتونس عبد القادر حجار.

وأكد رئيس الحكومة التونسي في تصريح للصحافة عقب الاستقبال، تطابق وجهات نظر بلاده والجزائر بخصوص إيجاد حل سياسي للوضع في ليبيا، مبرزا عزم البلدين على القيام بمبادرات في "القريب العاجل" من أجل الاسراع في إيجاد "حل نهائي" لهذه القضية.

وقال السيد الصيد "هناك تطابق في وجهات نظر البلدين بخصوص إيجاد حل للوضع في ليبيا"، مضيفا أن الجزائر وتونس "متفقتان بشأن حل سياسي في هذا البلد وعلى ضرورة الاسراع في التوصل إلى هذا الحل في أسرع وقت ممكن".

كما أبرز رئيس الحكومة التونسي أن بلاده والجزائر "تدعمان" مجهودات الأمم المتحدة بشأن الوضع في ليبيا، معربا عن أمله في أن "يؤتي هذا الجهد نتائجه".

وأشار في ذات الصدد إلى ضرورة "الاستعداد لمرحلة ما بعد الاتفاق خاصة وأن هناك عدة إجراءات يتعين القيام بها خلال المرحلة المقبلة"، مبرزا اتفاق الطرفين على "لعب دور أساسي في هذه المرحلة وفي المرحلة المقبلة".

كما كشف السيد الصيد عن عزم بلاده والجزائر القيام في "القريب العاجل" بمبادرات للاسراع في إيجاد "حل نهائي للقضية الليبية".

من جهة أخرى، أشار رئيس الحكومة التونسي إلى أن اللقاء كان فرصة للتحدث مع الرئيس بوتفليقة حول "أهم المواضيع السياسية الحالية على المستوى الثنائي والمغاربي والدولي".

كما كان اللقاء – يضيف المسؤول التونسي– مناسبة "لإطلاع رئيس الدولة حول نتائج أشغال اللجنة المشتركة الكبرى بين البلدين من جهة، وتبليغه تحيات الرئيس التونسي باجي قايد السبسي من جهة ثانية". (وأج)

هنّأ المستشار الفيدرالي والرئيس النمساوي بمناسبة العيد الوطني لبلدهما

الرئيس بوتفليقة يؤكد حرصه على تمتين علاقات التعاون بين البلدين

بعث رئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة برقيتي تهنئة إلى كل من المستشار الفيدرالي لجمهورية النمسا فيرنير فايمان والرئيس النمساوي هاينز فيشر بمناسبة احتفال بلديهما بعيدهما الوطني، أكد لهما فيهما حرصه وحرص الحكومة على ترقية وتمتين علاقات الصداقة والتعاون القائمة بين البلدين.

وجاء في برقية الرئيس بوتفليقة للمستشار الفيدرالي للنمسا، "يسرني، بمناسبة احتفال جمهورية النمسا بعيدها الوطني، أن أتوجه إليكم باسم الجزائر شعبا وحكومة وأصالة عن نفسي، بأحر التهاني مقرونة بتمنياتي لكم بالصحة والسعادة وبالرفاه للشعب النمساوي". وأضاف رئيس الجمهورية، "إن هذه السانحة السعيدة فرصة أغتنمها لأؤكد لكم، من جديد، حرصي وحرص حكومتي على ترقية وتمتين علاقات الصداقة والتعاون القائمة بين بلدينا".

كما جدد الرئيس بوتفليقة في برقيته لنظيره النمساوي هاينز فيشر رغبته في العمل سويا على ترقية أواصر الصداقة وعلاقات التعاون بين البلدين. و.أ

اللجنة المشتركة الحدودية الثانية في السداسي الأول 2016

وتحادث السيد سلال مع نظيره التونسي، الذي أدى زيارة عمل للجزائر دامت يومين. وجرت المقابلة بحضور وزير الشؤون المغاربية والاتحاد الإفريقي والجامعة العربية عبد القادر مساهل.

وكانت هذه الزيارة فرصة لعقد لقاءات ثنائية بين وزراء البلدين في عدد من القطاعات، لاسيما الداخلية والطاقة وتكنولوجيات الاتصال.

ففي لقاء بين وزير الداخلية والجماعات المحلية نور الدين بدوي وكاتب الدولة لدى وزير الداخلية التونسي المكلف بالشؤون المحلية الهادي مجدوب، تم التأكيد على ضرورة خلق حركية اقتصادية على طول الشريط الحدودي الجزائري التونسي.

وأعلن السيد بدوي أن اللجنة المشتركة الحدودية ستنعقد خلال السداسي الأول من العام المقبل، مشيرا في تصريح للصحافة عقب المحادثات، إلى ضرورة العمل على "جمع رجال الأعمال، وتقريب طلبة الجزائر وتونس من أجل خلق حركية اقتصادية على الشريط الحدودي؛ من منطلق الخصوصيات والثروة الموجودة بهذه المناطق".

من جهته، أكد كاتب الدولة التونسي أن مواقف الجزائر وتونس "متقاربة في كل المجالات"، وأن البلدين عازمان على تجاوز كل الصعوبات ومواصلة التعاون الثنائي، الذي كان "الموضوع الجوهري للمحادثات إضافة إلى مسألة تأمين الحدود".

وفي قطاع الطاقة أكد كل من وزير الطاقة صالح خبري والوزير التونسي للصناعة والطاقة والمناجم زكريا حماد، عقب محادثات جمعتهما، أن مستوى علاقات التعاون بلغ مستوى "الامتياز".

وقال السيد خبري إن "العمل بين بلدينا يتواصل في أحسن الظروف، كما أن علاقاتنا ممتازة". واتفق الطرفان على التقييم المتواصل للتعاون الثنائي في المجال الطاقوي، الذي سيسمح للطرفين بالمضيّ قدما إلى الأمام.

من جهته، أكد الوزير التونسي أن بلده ما فتئ يبدي اهتماما بتطوير التعاون الطاقوي مع الجزائر. وقال: "قمنا بمتابعة القرارات التي اتخذناها خلال اللقاء الأخير، والأمور تسير على أحسن وجه. نحن بصدد تجسيد هذه القرارات، كما أن تعاوننا ممتاز". وأضاف أن الطرفين يعكفان على تطوير هذا التعاون في مختلف المجالات؛ التزويد بالغاز وتعزيز شراء الغاز الجزائري ورفع قدرات التخزين التونسية.

من جانبها، تحادثت وزيرة البريد وتكنولوجيات الإعلام والاتصال إيمان هدى فرعون، مع الوزير التونسي للاتصالات والاقتصاد الرقمي نعمان الفهري. وفي تصريح للصحافة، أكدت أنه تم الاتفاق مع الطرف التونسي على "ضرورة تدعيم شبكة الأنترنت بين البلدين، لمواجهة الأعطاب المحتملة مثل التي تعيشها الجزائر هذه الأيام".

كما اتفق الطرفان على إنشاء أقطاب تكنولوجية، وإعانة شركات باعثي المشاريع، وكذا التنسيق لتطوير خدمات البريد وتنقّل الطرود البريدية بين البلدين، وانطلاقا من إفريقيا نحو أوروبا، والنظر في بعض المشاريع المشتركة. كما سيعمل الطرفان على التفكير من أجل الانسجام في أسعار متعاملي الهاتف بين البلدين.

من جهته، تحادث وزير العمل والتشغيل والضمان الاجتماعي محمد الغازي مع وزير العمل والشؤون الاجتماعية التونسي أحمد عمار اليمباعي. واتفق الطرفان خلال المحادثات خاصة على إنشاء لجنة من الخبراء، ستعمل على تفعيل الاتفاقيات التي تم الإمضاء عليها بين البلدين في مجال العمل والضمان الاجتماعي.

وفي تصريح للصحافة أوضح السيد الغازي أن اللجنة المشكّلة من 3 فروع، ستعمل على تفعيل التعاون الثنائي مع مؤسسات الضمان الاجتماعي للبلدين، ووضع التجربة الجزائرية في خدمة التونسيين، إضافة إلى تعزيز التعاون بين الشركات التي تنتج الكراسي وكل ما هو متعلق بفئة ذوي الاحتياجات الخاصة. وأضاف أن الفرع الثاني سيتكفل بكل الإجراءات التي تسمح بتسهيل العمل والتنقل للعمال بين الجزائر وتونس.

وفي لقاء بين وزير الشؤون المغاربية والاتحاد الإفريقي وجامعة الدول العربية عبد القادر مساهل وكاتب الدولة التونسي للشؤون العربية والإفريقية توهامي العبدولي، تم التأكيد على وجود "تطابق تام" في وجهات النظر بين الجزائر وتونس حول المسائل التي تهم البلدين أو القضايا الراهنة؛ كالأوضاع في كل من ليبيا وسوريا.

●ح.ح

الدورة الثالثة لـ"كوميفا" تتوج بالتوقيع على 9 اتفاقات تعاون

الجزائر وفرنسا تؤكدان الطابع الممتاز لعلاقاتهما

توجت أشغال اللجنة المختلطة الثالثة الاقتصادية الجزائرية-الفرنسية "كوميفا"، أمس، بباريس، بالتوقيع على 9 اتفاقات من شأنها إعطاء دفع أكبر للتعاون والشراكة المتميزة التي تجمع البلدين، حيث شملت الاتفاقات مجالات النقل والفلاحة والملكية الفكرية وتنقل الشباب الحاملين للشهادات..

• محمد. ب / وأج

فقد انتهت أشغال هذه الدورة التي ترأسها وزيرا خارجيتي البلدين، رمطان لعمامرة ولوران فابيوس، بحضور وزير الصناعة والمناجم عبد السلام بوشوارب والوزير الفرنسي للاقتصاد والصناعة والرقمنة، ايمانويل ماكرون، أشغالها بتوقيع اتفاق حكومي حول تسهيل تنقل الشباب الجزائريين والفرنسيين من حاملي الشهادات، حيث يسمح هذا الأخير للشباب المعني من الحصول على مناصب عمل في فرنسا مع إمكانية عمل الإطارات الفرنسية في الجزائر.

أما الاتفاقات المتعلقة بقطاع النقل فقد شكلت اتفاقا لإنشاء مكتب دراسات بين الشركة الوطنية للنقل بالسكك الحديدية ومجمع "ايجيس" المختص في الاستشارة والهندسة في ميدان النقل واتفاقا آخر بين الشركة الوطنية للنقل بالسكك الحديدية والشركة الفرنسية للسكك الحديدية لتجديد محطات القطارات، فضلا عن اتفاق ثالث في نفس المجال، وقعه المدير العام للشركة الوطنية للنقل بالسكك الحديدية، ياسين بن جاب الله، ومدير "سيسترا" وهي مؤسسة فرنسية متخصصة في هندسة أنظمة النقل العمومي الحضري السكك الحديدية، ويؤطر التعاون بين المؤسستين. من جانبها وقعت المؤسسة الجزائرية اسميدال ومجمع "روليي" على اتفاق لإنتاج الأسمدة، فيما وقع رئيس مؤسسة "لافارج" والمجمع الصناعي للاسمنت بالجزائر اتفاقا للرفع من إنتاج مصنع الاسمنت برايس حميدو بالجزائر العاصمة.

أما الاتفاق المتعلق بمجال الملكية الصناعية، فقد تم توقيعه بين المعهد الوطني الجزائري للملكية الصناعية والمعهد الفرنسي للملكية الصناعية، في حين يخص الاتفاق الأخير مجال إنتاج الصمامات الصناعية لقطاع الطاقة.

وتأتي هذه الاتفاقات الجديدة لتعزيز سلسلة الاتفاقات الثرية المبرمة بين البلدين منذ إعادة بعث العلاقات بينهما على أساس الشراكة المربحة للطرفين، والتي تم تأطيرها بإعلان الجزائر حول الصداقة والتعاون الموقع من قبل الرئيسين عبد العزيز بوتفليقة وفرانسوا هولاند في 19 ديسمبر 2012، حيث شملت هذه الاتفاقات على وجه الخصوص 4 اتفاقات هامة تم إبرامها بين البلدين خلال اجتماع التقييم المرحلي للجنة المختلطة الاقتصادية الجزائرية – الفرنسية الذي ترأسه وزيرا خارجية البلدين في 12 ماي الماضي، وشملت اتفاقا من أجل إنشاء شركة مختلطة لإنتاج الغاز الصناعي بين كل من المجمع الصناعي العمومي الوطني للصناعات الحديدية "ايميتال" والمجمع الفرنسي "ايرليكيد" وفق قاعدة 49/51 بالمائة المنظمة للاستثمار الأجنبي بالجزائر، واتفاق ثان لإنشاء شركة مختلطة بين شركة مترو الجزائر والمجمع الفرنسي "سيسترا" الذي سيتكفل بالدراسات الهندسية لوسائل النقل الحضري بالجزائر، فيما تضمن الاتفاق الثالث دخول الشركة الفرنسية "أوتاك" كمساهم في رأسمال الشركة العمومية "إيراغريس" المتخصصة في صناعة أنظمة الري المتنوعة الأشكال، ويخص الاتفاق الرابع اتفاقية شراكة بين وزارة الصناعة والمناجم والمدرسة الفرنسية "نولج ماناجمنت" لإنشاء مدرسة عليا للتسيير بالجزائر.

لعمامرة يؤكد النوعية الجيدة للعلاقات بين البلدين

وبمناسبة إستقباله من قبل الرئيس الفرنسي فرانسوا هولاند على هامش اشغال اللجنة الاقتصادية المختلطة بين البلدين، أكد وزير الدولة وزير الشؤون الخارجية والتعاون الدولي رمطان لعمامرة النوعية الجيدة للعلاقات الجزائرية – الفرنسية، مبرزا إرادتي رئيسي البلدين في تفعيل شراكة مميزة.

واعتبر لعمامرة في تصريح لوكالة الأنباء أن اللقاء الذي خصه به الرئيس الفرنسي بقصر الاليزيه والذي حضره وزير الصناعة والمناجم عبد السلام بوشوارب يجسد هذه النوعية الجيدة للعلاقات الثنائية وكذا إرادة رئيسا الدولتين في تفعيل شراكة مميزة، مشيرا بالمناسبة إلى أنه سلم رسالة خطية من رئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة إلى الرئيس هولاند تتضمن العلاقات الثنائية وتبادل وجهات النظر حول القضايا الدولية ذات الاهتمام المشترك.

كما أوضح لعمامرة في سياق متصل بأنه انتهز فرصة اللقاء مع الرئيس هولاند ليتناول معه القضايا الهامة، المرتبطة بتطوير العلاقات الثنائية الجيدة التي تربط البلدين وكذا التطرق إلى قضايا دولية أخرى، على غرار تعزيز السلم والأمن بمنطقة المغرب العربي والساحل-الصحراوي والشرق الأوسط، لافتا في نفس الصدد إلى أنه تطرق مع الرئيس الفرنسي أيضا إلى النزاعات والأزمات عبر العالم.

وخلال ندوة صحفية نشطها مع نظيره الفرنسي، لوران فابيوس، في ختام أشغال الدورة الثالثة لـ«كوميفا"، وصف وزير الدولة وزير الشؤون الخارجية والتعاون الدولي الشراكة الجزائرية الفرنسية بالمتميزة، ودعا إلى مواصلة هذه الحركية لمد العلاقات الثنائية المتميزة بين البلدين بالوسائل الكفيلة بتجسيد هذا الهدف الكبير.

وأشار إلى أن البلدين اختتام أشغال الدورة الثالثة للجنة الاقتصادية المختلطة بارتياح كبير وبتفاؤل وعزيمة، نظرا لعديد الاتفاقات والمشاريع المعتبرة التي تم إطلاقها بالمناسبة، مؤكدا بأن البلدين يمضيان إلى الإمام من أجل مد علاقاتهما المتميزة – كما يأمله رئيسا الدولتين عبد العزيز بوتفليقة وفرانسوا هولاند – بالوسائل الكفيلة بتحقيق الهدف الكبير المسطر لها والمتمثل في الشراكة المتميزة.

وبرر السيد لعمامرة ارتياحه بكون البلدان يتحدثان اليوم بشكل أكبر عن المشاريع الملموسة "وليس عن الصعوبات والخلافات" وكذلك لكونهما يعملان بالاعتماد على فريق متكون من أعضاء الحكومتين ومؤسسات رجال الأعمال للقطاعين العمومي والخاص، على تجسيد التزامات هذه الشراكة المتميزة.

وبدوره، أكد وزير الصناعة والمناجم، عبد السلام بوشوارب، أن العلاقات الجزائرية-الفرنسية تتميز بطابع خاص، وأشار إلى أن اللجنة الاقتصادية المختلطة بين البلدين (كوميفا)، تعزز يوميا العلاقات الثنائية الاقتصادية والصناعية مما يشجع، المستثمرين الفرنسيين مستقبلا بالجزائر، مضيفا بأن "الأمر يتعلق باستثمارات أضحت هامة أكثر فأكثر".

للإشارة، فقد أنشئت اللجنة الاقتصادية المشتركة الجزائرية-الفرنسية بموجب إعلان الجزائر حول الصداقة والتعاون بين فرنسا والجزائر الذي وقع في 19 ديسمبر 2012 وهي تضم مسؤولي وزارات القطاعات الاقتصادية، وتهدف إلى تسطير استراتيجية تنظيم شراكة صناعية وتحديد الفروع المعنية والمشاريع والمؤسسات الجزائرية والفرنسية التي من شأنها أن تنظم نفسها في إطار هذه الشراكة.

فابيوس: التعاون يسير في الاتجاه الصحيح

من جهته، أكد وزير الشؤون الخارجية والتعاون الدولي الفرنسي، لوران فابيوس أن التعاون بين فرنسا والجزائر يسير في الاتجاه "الصحيح" بفضل العمل الذي يتم من الجانبين والإرادة المشتركة لرئيسي البلدين.

وأكد خلال ندوة صحفية نشطها مع السيد رمطان لعمامرة أن النتائج "ملموسة" بما أننا "نتبادل معًا ونشتري وننتج ونصدر معا"، مشيرا إلى كثرة مجالات التعاون بين البلدين.

كما أكد أن "العلاقات العامة ممتازة وتتطور بشكل قوي ولم يسبق لها أن كانت جيدة مثل الآن"، مضيفا أن فرنسا والجزائر قد بلغتا "درجة التقدير والثقة".

وأضاف فابيوس أن مشاريع أخرى "طموحة" ستتبع وسيتم دراستها في مطلع سنة 2016 بالجزائر في إطار انعقاد اللجنة الحكومية رفيعة المستوى التي يرأسها الوزيران الأولان لكلا البلدين.

من جانبه، أعلن الوزير الفرنسي للاقتصاد والصناعة والرقمية أن الشراكة الجزائرية. الفرنسية المتميزة ستعرف في فبراير المقبل "دفعا" جديدا مع "عشرة" مشاريع إضافية.

وخلص في الأخير إلى أن "الأمر يتعلق بتوضيح الأمور لمقاولي البلدين وأعتقد أننا نعرف كيف نتقدم بالتشاور".

مشيرا إلى أنه لا يؤمن بتطهير السوق البترولية، لعمامرة يؤكد:

أسعار البترول يجب أن تستقر في حدود المعقول

أكد وزير الدولة، وزير الشؤون الخارجية والتعاون الدولي، رمطان لعمامرة أمس بباريس بأن أسعار البترول يجب أن تستقر في حدود المعقول، مذكرا بالمبادرة التي اتخذها رئيس الجمهورية، عبد العزيز بوتفليقة بالتشاور مع نظيره الفينزويلي، نيكولا مادورو في هذا الإطار والتي أجرت بشأنها الجزائر العديد من المشاورات مع البلدان الأعضاء في "الأوبيب" والبلدان المنتجة غير الأعضاء في هذه المنظمة.

• م.ب/وأج

وأوضح لعمامرة في رده على أسئلة الصحفيين عقب الاستقبال الذي خصه به الرئيس الفرنسي، فرانسوا هولاند، بأنه لا يؤمن بتطهير السوق النفطية، مشيرا إلى أن المبادرة التي اتخذتها الجزائر بالتشاور مع الدول الأعضاء في منظمة "الأوبيب" وكذا الدول غير الأعضاء فيها، مثل روسيا وعدد من بلدان أمريكا اللاتينية لقت تشجيعا وتفهما.

وأضاف الوزير في هذا السياق قائلا "لا نزال نعمل على تحقيق ذلك ولن نمضي نحو قمة للأوبيب إلّا في حالة تأكدنا من نجاحها، مشيرا إلى أن الجزائر كانت دائما السبّاقة في مجال التضامن مع البلدان المنتجة "لكن أيضا عندما يتعلق الأمر بمساع تخدم المنفعة العامة".

واعتبر لعمامرة أن الأسعار الحالية للسوق البترولية "غير مرضية"، إذ يتعين. حسبه. تفادي التذبذب من خلال التوصل إلى استقرار السوق في مستوى معقول، موضحا بأن "السعر الحالي ليس مرض والعودة إلى مستوى جد مرتفع يعد وهما"، غير أن التوصل إلى سعر ما بين الاثنين يمكّن من إيجاد حل يرضي الجميع" على حد تأكيد الوزير.

من جهته، دعا السيد بوشوارب بخصوص نفس المسألة إلى ضرورة إيجاد "التوازن بين المنتجين والمستهلكين، وهو توازن يفوق السعر الحالي على حد قوله.

افتتاح الطبعة الـ12 لصالون "ميد أي تي الجزائر"

ابتكارات وحلول تكنولوجية تنتظر المهنيين

أشرفت وزيرة البريد وتكنولوجيات الإعلام والاتصال السيدة، هدى إيمان فرعون رفقة وزير تكنولوجيات الإعلام والاقتصاد الرقمي التونسي السيد فهري نعمان على افتتاح الطبعة 12 للصالون الدولي لتكنولوجيات الإعلام "ميد أي تي الجزائر" الذي اختير له هذه السنة شعار "الثقافة الرقمية للجميع".

• نوال. ح / ت؛ مصطفى. ع

كما طافت الوزيرة وضيفها على أجنحة المعرض وحرصت في كل مرة على تطوير الحلول التكنولوجية الجزائرية والرفع من قيمة الاستثمارات بالنسبة للمؤسسات الأجنبية التي تسوق منتجاتها بالجزائر، في حين أبرزت فرعون للوزير التونسي مدى تطور تكنولوجيات الإعلام بالجزائر والإقبال الكبير على العروض والحلول التكنولوجية المقترحة للمهنيين والأفراد.

ومن بين العارضين الذين يشاركون في الصالون لأول مرة العلامة الصينية "أوبو" للهواتف النقالة الحديثة، وحسب المكلفة بالإعلام السيدة هنا لاميدي، فقد شرع في تسويق منتجات العلامة الممثلة في ثلاثة هواتف نقالة عبر 80 محلا بكل من الجزائر العاصمة، وهران وقسنطينة وذلك ابتداء من شهر سبتمبر الفارط، وتشير الإحصائيات الأولية للمبيعات إلى تسجيل أرقام قياسية غير متوقعة.

وقد تم اللجوء إلى عملية التسويق المباشرة للزبائن من دون استغلال الإشهار، وذلك قصد كسب ثقة المستهلك الجزائري خاصة وأن المنتوج صيني، كما أن الدراسة المعدة حول السوق، تقول لا ميدي، أكدت إقبال المستهلك الجزائري على كل ما هو نهائي للهواتف النقالة العصرية، في حين تبقى الأسعار معقولة مقارنة بما هو معمول به مع باقي العلامات الكبرى لاستقطاب الزبائن، مع العلم أنها تتراوح بين 12.900 و 42.900 ألف دج.

من جهته، عرض مدير التطوير التجاري الدولي لعلامة "دورو" السويدية السيد عدلان عسكري، مجموعة من الهواتف النقالة المخصصة لذوي الاحتياجات الخاصة والأطفال والمسنين، وهي هواتف تخص زبائن خدمة الجيل الثاني الذي يبلغ عددهم 70 بالمائة بالسوق الجزائرية.

وعن جديد المنتوج، الذي سيتم تسويقه بالتنسيق مع أحد متعاملي الهاتف النقال، أشار عسكري إلى أنه يتضمن مجموعة من الحلول التي تسمح بتسهيل عملية استخدام الهاتف النقال، مع عرض خدمة الاتصال المجاني بأحد الأقارب عند حدوث طارئ وذلك من خلال النقر على قفل يقع خلف الهاتف، وهنا ترسل رسالة نصية إلى كل الأرقام المختارة مسبقا لإعلامها بالطارئ.

من جهتهم، عرض المتعاملون الثلاثة في سوق الهاتف النقال آخر ابتكاراتهم وعروضهم التجارية، في حين قدم مجمع اتصالات الجزائر مجموعة من الحلول الموجهة للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة والشركات الكبرى، على غرار عقد المؤتمرات عن بعد، خدمة المكالمات بالفيديو وخدمة الجيل الرابع للانترنت بدون كوابل.

أشغال صيانة الكابل متواصلة

وعلى هامش الصالون، صرح الرئيس المدير العام لاتصالات الجزائر السيد، أزواو مهمل أن عملية إصلاح الكابل "SNW4" لا تزال متواصلة، وقد تم صباح أمس رفع الطرف الثاني من الكابل ويتم حاليا استخلاف 300 متر المتضرر، وستنتهي الأشغال في أقرب وقت قبل عودة خدمة الانترنت بصفة طبيعية قبل نهاية الأسبوع.

أما فيما يخص العطب الذي مس أمس موقع وكالة لتحسين السكن وتطويره "عدل"، فقد أشار مهمل إلى أن الأمر تعلق بعطل في أحد النهائيات، وتم حل الإشكال واستخلاف الجهاز المعطل.

ويذكر أن الصالون المنظم في الفترة الممتدة من 26 إلى 29 أكتوبر الجاري بقصر الثقافة مفدي زكريا، يعرف مشاركة 150 عارضا يمثلون علامات تجارية وطنية وأجنبية، وسيتم على هامش التظاهرة تنظيم ورشات مفتوحة وندوات يؤطرها مختصون في مجال تكنولوجيات الإعلام والاتصال.

بوضياف يكشف خلال الندوة الدولية حول مشروع قانون الصحة وسياسة الأدوية:

السماح للصيادلة بتحرير الوصفات الطبية

أعلن وزير الصحة والسكان وإصلاح المستشفيات، عبد المالك بوضياف عن إجراءات جديدة ستدخل حيز التنفيذ قريبا، تسمح للصيدلي بتحرير وصفة للمريض في المناطق المعزولة، حيث لا يتوفر الطبيب أو عند غيابه، كما تسمح له بتقديم بعض الخدمات الطبية في الصيدلية كإجراء التحاليل البيولوجية وتحاليل الدم.

• حسينة. ل

كما أكد الوزير في كلمة ألقاها أمس أمام المشاركين في أشغال الندوة الدولية حول "أحكام مشروع القانون التمهيدي للصحة والممارسة الصيدلانية وسياسة الدواء" أن مصالح الوزارة قررت تكثيف المراقبة وتشديدها على مستوى الصيدليات، مشيرا إلى أن تواجد الصيدلي في الصيدلية أمر إجباري وأن الوزارة لن تتسامح في هذا المجال.

وأكد بوضياف على أن دور الصيدلي هام للغاية في المنظومة الصحية وفي ترقية سياسة الأدوية، مؤكدا أن النهوض بالإنتاج الوطني في مجال والأدوية يبقى الشغل الشاغل لدى السلطات العمومية، معلنا في ذات السياق عن تنظيم ملتقى وطني حول الصيدلي الإستشفائي نهاية شهر نوفمبر المقبل بالعاصمة.

وبخصوص الانشغال الذي رفعته عمادة الصيادلة والتي جدته أمس بمناسبة الندوة الدولية التي انعقدت بنزل الأوراسي والمتعلق بإلزام الصيدلي بالانخراط في العمادة بصفة تلقائية بمجرد توظيفه، أكد أن الأمر يتعلق بخطإ سيصحح في نص المشروع التمهيدي لقانون الصحة الذي أوضح الوزير أنه سيعرض على المجلس الوزاري المقبل ويقدم إلى المجلس الشعبي الوطني للمناقشة ثم التصويت.

من جهته، أكد رئيس عمادة الصيادلة، لطفي بن باحمد في كلمته، أن نص المشروع يحتوي على العديد من الايجابيات يخص الصيدلة، مبديا ارتياحه للحلول التي سيوفرها القانون الجديد بعد المصادقة عليه لاسيما في ترقية المنتوج الوطني من الأدوية وحمايته ورد الاعتبار للصيدلي. وذكر بن باحمد من بين الحلول التي سيأتي بها القانون، الأحكام التي ستنظم الصيدلة الموازية أوما يعرف بالتداوي بالأعشاب، مشيرا إلى أن هذه الأخيرة عرفت انتشارا كبيرا في الآونة الأخير مما جعلها تشكل خطرا على صحة المواطن. وقال المتحدث إن الأعشاب التي تباع في محلات تستعمل في صناعة الأدوية وبالتالي من المفروض منعها على هؤلاء، مضيفا أنه بإمكان هذه المحلات الاكتفاء ببيع بعض الأعشاب شبه الصيدلانية التي لا تدخل في صناعة الأدوية.

وحذر بن باحمد من خطر بعض الأدوية التقليدية التي يسوقها بعض المشعوذين، مشيرا إلى تسجيل حالات عديدة من التسمم وحتى حالات وفاة بسبب تناول بعض الأعشاب الطبية التي تعلب وتسوق دون إخضاعها لأي مراقبة صحية. من جهتهم، أجمع المشاركون، في الندوة على أن نص المشروع التمهيدي لقانون الصحة الجديد يستجيب بشكل أفضل لمتطلبات النشاط الصيدلي بعد إدماج العديد من انشغالات أهل المهنة والممارسين الصيادلة في نص المشروع خاصة وأن النص يقر بقانون أساسي خاص بالصيدلي المساعد وينص على الدور الذي يلعبه الصيدلي في التربية العلاجية للمريض بما أنه يضمن خدمات متعلقة بالصحة.

أما مدير الصيدلة بوزارة الصحة، حمو حافظ، فأشار بدوره إلى أن النشاط الصيدلي يحتل مكانة مرموقة، واصفا إياه بالاستراتيجي في قانون الصحة الجديد، فيما استعرض المشاركون الأجانب تجارب بلدانهم في مجال السياسة الصيدلانية من بينهم ممثلة نقابة صيادلة فرنسا، إيزابيل أدينو التي تطرقت إلى خصوصية هذا النشاط في بلدها. كما قدم ممثلا كل من لبنان وتونس بتجربتي بلديهما، حيث أكد الممثل التونسي أن نقابة الصيادلة في تونس استلهمت كثيرا من قانون الصحة الجزائري نظرا لتقدم إجراءاته في مجال النشاط الصيدلي والسياسة الصيدلانية المعتمدة في الجزائر، علما أن الدول التي شاركت في هذه الندوة هي فرنسا والمغرب وتونس وموريتانيا ولبنان.

الجزائر والأمم المتحدة تبحثان سبل تعزيز التعاون في السكن والتكوين

العاصمة تحتضن ملتقى دوليا حول المدينة في 2016

تناولت المحادثات التي جرت أمس بين وزير العمل والتشغيل والضمان الاجتماعي محمد الغازي والمدير العام للمعهد الأممي للتكوين والبحث نيخيل، بحث سبل تعزيز التعاون بين الجانبين في مجال التكوين لفائدة الشباب حاملي الشهادات.

• ق.و

وأوضح بيان للوزارة أنه تم خلال هذا اللقاء، "بحث طرق تفعيل اتفاق التعاون الموقّع في أفريل 2012 بين الجانبين في مجال التكوين، ومرافقة الشباب حاملي الشهادات؛ بغرض استحداث مؤسساتهم". ويُعرف هذا البرنامج باسم "ابتكاري"، ويمتد على مدى ثلاث سنوات إلى غاية مارس 2016.

وفي هذا الصدد سجل الطرفان "ارتياحهما" للنتائج الأولية المسجلة؛ حيث ساهم تنفيذ الاتفاق- يضيف نفس المصدر - في "الرفع من قدرات العديد من حاملي الشهادات، وترقية روح المقاولاتية لديهم وكذا لدى حاملي المشاريع والمقاولين الشباب ومرافقتهم في إنشاء مؤسساتهم في مختلف الأنشطة، لاسيما في مجالات الفلاحة وتكنولوجيات الإعلام والاتصال".

كما اتفق الجانبان على ضرورة إجراء تقييم من طرف الخبراء من أجل إعداد "حصيلة دقيقة لتنفيذ البرنامج المذكور؛ بغرض استشراف الآفاق المستقبلية لما بعد نهاية البرنامج الحالي".

وفي مجال السكن، بحث السيد سيث مع وزير السكن والعمران والمدينة عبد المجيد تبون، سبل تعزيز التعاون مع هذه الهيئة الأممية في مجال تسيير المدن.

وفي هذا الخصوص، أعلن المسؤول الأممي عقب لقائه بالسيد تبون، عن التحضير لملتقى دولي حول المدينة، من المقرر إقامته خلال السنة المقبلة بالجزائر.

واعتبر السيد سيث أن الجزائر قامت "بعمل مهم" فيما يتعلق بتسيير المدن وترقية الحياة في المدن، وهو ما سيسمح للجزائر العاصمة بأن تصبح أول عاصمة في إفريقيا ودول المتوسط بدون بيوت قصديرية في المستقبل القريب.

وعبّر السيد سيث عن رغبة معهد الأمم المتحدة للتكوين والبحث في الاستفادة من التجربة الجزائرية في هذا المجال، لإسقاطها على مدن أخرى، لاسيما في إفريقيا.

من جانبه، أكد السيد تبون أن هذا اللقاء سمح بتسطير آفاق التعاون بين الجزائر ومعهد الأمم المتحدة للتكوين والبحث، وبتحضير الملتقى الدولي حول المدينة، المقرر إقامته مطلع السنة المقبلة.

وأضاف الوزير أن اللقاء كان فرصة لعرض التجربة الجزائرية، لاسيما فيما يتعلق بالقضاء على البيوت القصديرية، وتكييف صيغ السكن مع احتياجات وظروف المواطن والطبيعة الجغرافية لكل منطقة من مناطق البلاد.

يوم دراسي حول الإسلاموفوبيا

الفصل بين الإسلام وظاهرة الإرهاب

أكد مختصون أمس بالجزائر العاصمة أن ظاهرة الإسلاموفوبيا تشكل خطرا على الديمقراطية في المجتمعات المعاصرة، مشددين على ضرورة العمل على استرجاع الصورة الحقيقية للإسلام كدين للتسامح وقبول الآخر والفصل بينه وبين الإرهاب.

وجاء ذلك خلال أشغال اليوم الدراسي الذي نظمه المجلس الإسلامي الأعلى حول "واقع الأقليات المسلمة بين التصدي إلى الإسلاموفوبيا والدعوة إلى التسامح وحوار الأديان".

• ق. و

وأعرب المتدخلون عن قلقهم من تنامي ظاهرة الإسلاموفوبيا أو "الرهاب المرضي من الإسلام" في المجتمعات الغربية عموما وفرنسا بالخصوص، حيث أثاروا مسألة "تهميش وإقصاء" الجالية المسلمة واستغلال النقاش حول الإسلام لأغراض سياسية على حساب حرية الرأي والمعتقد كأهم مبدأ من مبادئ الديمقراطية. وأكد الخبير والباحث في العلوم الاجتماعية، إبراهيم بن يوسف (كندا) أن ظاهرة الإسلاموفوبيا تشكل خطرا على المجتمعات المعاصرة لأنها تنتج سلوكات مشينة ومنافية لفكرة التسامح وقبول الآخر وتساهم في نشر ثقافة سلبية قائمة على التمييز والإقصاء.

وأوضح السيد بن يوسف في مداخلته التي حملت عنوان "ظاهرة الإسلاموفوبيا في كندا بين الرهانات والتحديات"، أن الإسلاموفوبيا بوصفها "نوعا من الكره الموجه نحو الإسلام والمسلمين"، يتجلى من خلال السلوكات المشينة والتمييز الإثني بحق بعض الفئات خاصة المهاجرين القادمين من بلدان شمال إفريقيا، مشددا على ضرورة العمل على الفصل بين الإسلام والإرهاب في العالم.

واستعرض ذات المحاضر. خلال مداخلته. واقع الجالية المسلمة في كندا والعالم، كما تطرق إلى التطور التاريخي لهذه الظاهرة السلبية عبر مختلف الفترات الزمنية منذ بداية القرن الـ 20 مرورا بالفترة الاستعمارية بالجزائر، إلى أحداث 9 سبتمبر 2001 في الولايات المتحدة الأمريكية.

وفي نفس الإطار، عدد المتدخلون بعض مظاهر التسامح وقبول الآخر في الإسلام، حيث تم شرح العلاقة بين الإسلام وحماية الكرامة الإنسانية ومناهضته لكل أشكال التمييز والإقصاء وكذلك المساواة بين البشر وبين الجنسين، مؤكدا أن "الإسلام أعطى للمرأة حرية كاملة وانتشلها من الاستغلال والابتزاز الذي مازال يمارس ضدها على الكثير من المستويات". كما تطرقوا إلى احترام التنوع الديني في الإسلام كدين منفتح على الآخر، ينادي بمجتمع متنوع يرفض الإقصاء والتهميش، مدينين كل الصور النمطية التي تعرض الإسلام على أنه دين تعصب وعنف ورفض للآخر.

من جانبه، حمّل عميد "مسجد عثمان" بمدينة ليون الفرنسية الباحث قاسي عز الدين، المسلمين مسؤولية العمل على توضيح صورة الإسلام في العالم، مشيرا إلى أن العديد من التيارات الأوروبية تصور الإسلام على أنه "دين العنف وأنه خطر على غير المسلمين" وذلك من خلال الربط بين الإسلام والإرهاب.

وشدد السيد قاسي في محاضرة حول "رهانات وتحديات حوار الديانات في الغرب"، على ضرورة العمل على استرجاع الصورة الحقيقية للإسلام كدين للتسامح وقبول الآخر والفصل بينه وبين الإرهاب، مقترحا إنشاء هيئة كفيلة بتحسين صورة الإسلام وتوضيح المفاهيم وتأطير الجهود الرامية إلى مواجهة ظاهرة الإسلاموفوبيا بشكل فكري وحضاري. وأعرب ذات الباحث عن قلقه من "امتداد ظاهرة الإسلاموفوبيا إلى الدوائر السياسية في فرنسا بعد أن كانت محصورة في سلوكات منعزلة يقوم بها أشخاص مضطربون نفسيا أوعقليا"، مشيرا إلى أن ظاهرة الإسلاموفوبيا تهدد بشكل جاد حرية المسلمين في فرنسا التي اعتبرها "حالة متقدمة من العداء للإسلام والمسلمين" في أوروبا والعالم خاصة وأنها "امتدت إلى كل الفئات الاجتماعية بما في ذلك التلاميذ في المرحلة الابتدائية وحرية المظهر بالنسبة للنساء".

وأدان ذات المحاضر "أسلوب الكيل بمكيالين" الذي تعتمده المؤسسات الفرنسية بحيث أنها "تتعمد التضييق على المسلمين وتصور الإسلام على أنه دين معاد للتطور والحضارة" وذلك على حساب مبادئ الحرية والعدالة التي تقوم عليها المجتمعات الديمقراطية، مشيرا إلى "أن المؤسسات الفرنسية عموما وخاصة الإعلام الفرنسي يرفض تناول الإسلاموفوبيا كظاهرة مرضية في المجتمع الفرنسي على الرغم من جملة الاعتداءات على المسلمين ودور العبادة في العديد من المناطق بالبلاد". نفس الفكرة ركز عليها الباحث كمال مزيتي (فرنسا) في محاضرته المعنونة بـ"الإسلاموفوبيا وخطرها على التعايش والديمقراطية"، حيث أكد أن المجتمعات الأوروبية والمجتمع الفرنسي خصوصا يتجه نحو الكره المتصاعد للمسلمين بفعل الخطابات السياسية والمساهمات السلبية لبعض المحسوبين على المثقفين. وأكد صاحب "قاموس الإسلاموفوبيا" أن الحوار حول الديانات تحول إلى انتقاد غير مبرر موجه نحو الإسلام، وهو ما أنتج كرها جماعيا للمسلمين، مشيرا إلى أن "العديد من التيارات السياسية في فرنسا تناقض مبادئها من خلال المساهمة في الكره الجماعي للإسلام والمسلمين".

وأعطى المحاضر أمثلة عن كيفية استغلال الأحداث بهدف الإساءة إلى الإسلام والمسلمين عموما على غرار أحداث "شارلي إيبدو" التي "حولت عن مسارها كظاهرة إرهابية إلى مهاجمة متعمدة من طرف دوائر سياسية ضد كل المسلمين في فرنسا بما فيهم ذوي الأصول الفرنسية".

ميهوبي يدعو إلى التحرك لمحاربة المساس بالاستقرار عبر الأنترنت

دعا وزير الثقافة، عز الدين ميهوبي المجتمع الدولي إلى التحرك ضد المساس باستقرار البلدان وسيادة الدول عن طريق الشبكات الاجتماعية.

وحذر وزير الثقافة الذي يشارك في الندوة الـ15 للمؤسسة الكويتية عبد العزيز سعود البابطين بأكسفورد أول أمس من الأخطار التي تنطوي عليها مضامين الشبكات الاجتماعية التي تدعو إلى التطرف وتدفع الشباب إلى طريق العنف والارهاب. وفي تدخله حول الموضوع المخصص لوسائل الإعلام الجديدة والشبكات الاجتماعية، أشار السيد ميهوبي إلى ضعف المساهمة العربية في المضمون الكلي للأنترنت المقدر بـ3٪ فقط حيث يتكون جزء كبير منه من نشريات ذات طابع تحريضي وخطاب متطرف. كما أعرب عن انشغاله أمام انتشار المضامين التحريضية التي تتضمنها وسائل الإعلام الجديدة، مؤكدا أن عدد المواقع ذات المضامين التحريضية سجل ارتفاعا كبيرا منتقلا من 28 سنة 1997 إلى 5000 سنة 2005 ليبلغ 12500 موقعا سنة 2012. وللتذكير، فإن هذه الطبعة التي دامت يومين، من تنظيم قسم الشرق الأوسط لجامعة أكسفورد وتحالف الحضارات التابع لمنظمة الأمم المتحدة.(واج)

أكد عليه قائد الدرك الوطني اللواء نوبة مناد بوهران

تدعيم التحقيق الجنائي لتفكيك شبكات الإجرام المنظم

حث قائد الدرك الوطني، اللواء نوبة مناد أمس بوهران على ضرورة تدعيم التحقيق الجنائي بمختلف الإجراءات والوسائل المتطورة بهدف محاربة جميع أنواع الإجرام المنظم، مثلما أبرزه اللواء مناد خلال إشرافه على اجتماع ضم قادة المجموعات الولائية للدرك الوطني ووحدات التدخل وحراس الحدود والوحدات الجوية ومسؤولي التكوين التابعين للقيادة الجهوية الثانية للدرك الوطني في إطار زيارته الميدانية بولايات غرب البلاد. وأوصى ذات المسؤول بأهمية تعزيز عمليات التحقيق، لا سيما على إثر إفشال عمليات تهريب المخدرات التي تستدعي مجهودات كبيرة في مجال التحريات لتفكيك الشبكات التي تقف وراء هذه الجرائم العابرة للحدود، ملحا على "ضرورة تنفيذ جميع الإجراءات الوقائية والاحترازية لشل وإحباط كل نشاط يهدف إلى المساس بأمن الأشخاص والممتلكات".

وتجدر الاشارة إلى أهمية النتائج المحققة هذه السنة، على غرار تلك المسجلة بولايات غرب الوطن، حيث مكنت التحريات والاستغلال الأمثل للمعلومة القضائية عقب إحباط كميات كبيرة من المخدرات، من تفكيك 44 شبكة تحترف الإتجار الدولي للمخدرات القادمة من المغرب.

وتمحور اللقاء أيضا حول ضرورة وضع وتسخير جميع الوسائل والامكانيات البشرية والمادية للتأمين المعزز للإقليم ومراقبة الحدود، إلى جانب مكافحة شتى أشكال التهريب والهجرة غير الشرعية، كما تم التطرق إلى التدابير الموجهة لمكافحة اللصوصية والإجرام بمختلف أنواعه، حيث شدد قائد الدرك الوطني على ضرورة بذل كل الجهود لتوفير جو آمن للمواطنين من خلال تعزيز المحافظة على النظام والأمن العموميين مع ضمان الجاهزية ليلا ونهارا للتدخل سعيا لتحقيق الأمن الجواري وكذا تقديم خدمات نوعية.

كما حث اللواء مناد على تكثيف الأعمال الوقائية للحد والتقليل من حوادث المرور خاصة على مستوى الطريق السيار شرق-غرب.(واج)

منتدى رؤساء المؤسسات ومعهد الأمم المتحدة للتدريب والبحث

توقيع اتفاقية لتكوين إطارات في مجال الاقتصاد الأخضر

وقع منتدى رؤساء المؤسسات ومعهد الأمم المتحدة للتدريب والبحث (أونيتار)، أمس بالجزائر على اتفاقية لتكوين إطارات جزائرية تابعين لمؤسسات عمومية وخاصة في العديد من المجالات لاسيما الاقتصاد الأخضر والتنمية المستدامة.

ووقعت الاتفاقية بحضور وزير التكوين والتعليم المهنيين محمد مباركي وكل من رئيس منتدى رؤساء المؤسسات، علي حداد والمدير العام لمعهد الأمم المتحدة للتدريب والبحث، نيخيل ساث.

وتهدف هذه الاتفاقية إلى تقوية إمكانيات التأطير وتنافسية المؤسسات الاقتصادية الجزائرية العضوة في المنتدى من خلال تكوين إطاراتها في مجال النشاطات غير المستغلة بشكل جيد على غرار رسكلة النفايات ومعالجة المياه وأنظمة توفير الطاقة في البناء (استهلاك الكهرباء).

وسيتم في هذا الإطار إرسال إطارات جزائرية شابة إلى فروع معهد الأمم المتحدة في نيويورك وجنيف ابتداء من 2016، حيث سيحصلون على تكوين في التخصصات التي تشملها الاتفاقية.

ولم يحدد الاتفاق عدد الاطارات التي ستستفيد من العملية التي ستكون مفتوحة وتتم على مراحل وبمدة تقدر بـ 30 يوما فما فوق لكل دورة تكوينية، حسب المنتدى.

وفي هذا السياق، أوضح محمد مباركي أن تكوين الموارد البشرية الشابة يندرج "ضمن أولويات الحكومة في ظل المجهودات المبذولة لتنويع الاقتصاد الوطني في عدة مجالات خاصة: الطاقات المتجددة وتسيير النفايات والنقل والخدمات والسكن وعقلنة الاستهلاك عموما بالنسبة للمياه والكهرباء".

ويرى الوزير أنه من الضروري تعزيز العلاقة بين مؤسسات التكوين والمؤسسات الاقتصادية العمومية والخاصة لتشجيع التشغيل وإدراج الشباب في مناصب ذات العلاقة بتخصصاتهم.

من جانبه، أفاد رئيس المنتدى، علي حداد أن الاتفاقية الموقعة تندرج في إطار التنمية المحلية والمستدامة، حيث ستتحصل المؤسسات الجزائرية على الخبرة في مجال عقلنة الاستهلاك بصفة عامة وكل مل يتعلق بتنظيم المدن والنقل والسكن.

وتمثل مجالات الاقتصاد الأخضر - وفق حداد - إمكانيات إضافية للمستثمرين الجزائريين، تتيح لهم خلق مشاريع ناجحة والحفاظ على الطبيعة في نفس الوقت إذا ما تم تنفيذها وفق المعايير المضبوطة على المستوى الدولي.

بدوره، أكد المدير العام لمعهد الأمم المتحدة للتدريب والبحث، نيخيل ساث على ضرورة تسهيل حصول الاطارات الجزائرية على التكوين في مجالات التنمية المستدامة ووضع برنامج يأخذ في الاعتبار الموارد البشرية والشراكة والسلام والبيئة.

وسيتم في هذا الاطار - حسب السيد ساث - تنظيم ورشات ودورات تكوين ومؤتمرات لدعم القاعدة الأساسية لعلاقات التعاون بين الطرفين والمبنية على نقل الخبرات في ظل الحاجة المستمرة للتنمية، ما من شأنه تحسين قدرات الاطارات الجزائرية على مواجهة التحديات الكبرى.(وأج)

الرغبة في تعزيز التعاون الجزائري - الأممي في التكوين والبحث

بحث وزير الشباب والرياضة، الهادي ولد علي إمكانية تعزيز التعاون الثنائي مع الأمين العام المساعد للأمم المتحدة والمدير العام لمعهد الأمم المتحدة للتكوين والبحث، نيكيل سيث. واستعرض الطرفان خلال لقائهما أمس بالجزائر مدى تجسيد برنامج ابتكاري موجه للمقاولاتية لفائدة 700 من الشباب حاملي الشهادات، أعدته الحكومة الجزائرية عبر وزارة العمل والتشغيل والضمان الاجتماعي بالتعاون مع عدة مؤسسات خاصة وزارة الشباب والرياضة.

كما اتفق الطرفان على دراسة إمكانيات تعزيز التعاون الثنائي في مجال الشباب والرياضة خاصة فيما يخص التأطير والتكوين وطرق التقييم، وفقا لاحتياجات القطاع حسب بيان لوزارة الشباب والرياضة.

للتذكير، فإن معهد الأمم المتحدة للتكوين والبحث تأسس في 1963 استجابة لطلب الدول الحديثة الاستقلال في مجال التكوين وتعزيز القدرات في ميادين البيئة، السلم، الأمن، الدبلوماسية والحكامة وإقامة شراكات مستدامة لدعم الجهود في إطار مكافحة الفقر.

• ق. و

جنايات العاصمة

الإعدام لقاتل والده

أصدرت محكمة جنايات العاصمة أمس الاثنين حكما بالإعدام ضد "ب.جعفر" (46 سنة) بعد اعترافه بقتل والده (73 سنة) في 2009 طعنا بالسكين بمنطقة جسر قسنطينة (الجزائر العاصمة) بسبب خلافات عائلية.

وتعود وقائع القضية - حسب قرار الإحالة - إلى 20 جوان 2009 بمنطقة جسر قسنطينة بالجزائر العاصمة على الساعة الحادية عشرة ليلا بالبيت العائلي لما قرر المتهم قتل أبيه إذ توجه إلى غرفة هذا الأخير بينما كان غارقا في النوم وانهال عليه بالخنجر بشراسة وأصابه بتسع طعنات على مستوى جمجمته.

وقد اعترف المتهم أثناء الجلسة أنه استغل نوم والده لكي يقدم على فعلته ولكنه لم يفصح عن السبب الذي جعله يقتل والده قائلا تارة إن أباه طلب منه ذلك وتارة أخرى أن والده كان يقلقه، مدعيا أنه يتعاطى الحبوب المهلوسة غير أن تقرير الخبرة العقلية يؤكد سلامته العقلية وأنه يتحمل المسؤولية الجنائية.

كما أكد أفراد عائلة المتهم أن أخاهم جعفر "إنسان عنيف" و«عدواني" وأنه سبق له ضرب أبيه وحرق أخته بالماء الساخن كما سبق له أن ضرب أخاه بالخنجر، وهو ذو سوابق عدلية.

وكانت النيابة العامة قد التمست في وقت سابق تسليط عقوبة الإعدام ضد المتهم، مؤكدة أن القانون الجزئري لا يمنح ظروف التخفيف للذين يرتكبون أفعال القتل ضد الأصول (الآباء والأمهات).

وأضافت النيابة أن الخبرة العقلية المنجزة على المتهم أثبتت أنه كان يتمتع بجميع قواه العقلية وقت ارتكاب الأفعال المجرمة وأنه يتحمّل المسؤولية الجنائية، علاوة على أن البحث الاجتماعي في حقه بين أنه سيئ السمعة والأخلاق ويتعامل بخشونة مع الناس وأنه يتعاطى المهلوسات.

أما دفاع المتهم، فقد ركز في مرافعته على المطالبة بإجراء خبرة نفسية على موكله واصفا إياه بالرجل "غير العادي".

وأضاف أن إقدامه على ارتكاب مثل هذا الفعل المشين يؤكد أنه إنسان مضطرب عقليا ونفسيا غير أن محكمة الجنايات رفضت الاستجابة لمطلبه وقضت بالإعدام ضد موكله.

• و.أ

عيسى يطلق الحملة الوطنية الـ14 لصندوق الزكاة ويؤكد:

أموال الزكاة تذهب لأصحابها الشرعيين

وجه وزير الشؤون الدينية والأوقاف، محمد عيسى نداء لأصحاب المال والمتعاملين الاقتصاديين والصناعيين للالتفاف حول مشروع صندوق الزكاة وإنجاح هذه المبادرة الوطنية التي تعرف تطورا كبيرا وتذهب لأصحابها الشرعيين. وأشار الوزير لدى إشرافه أمس على انطلاق الحملة الوطنية الرابعة عشرة لترقية مؤسسة الزكاة إلى أن إيرادات الصندوق انتقلت من 11 مليار سنتيم سنة 2003، وهو تاريخ إطلاقه إلى 140 مليار سنتيم سنة 2014. وتوقع الوزير ارتفاع حصيلة الصندوق لهذا العام وتوسيع رقعة المستفيدين منه من الفقراء والمساكين في شكل منح قد تكون شهرية، فيما جدد الوزير قرار الوزارة بتجميد العمل بالقرض الحسن مع العمل على تقوية المرتجعات وإعادة بثها واستثمارها لاحقا.

•جميلة.أ

وفي لقاء جمعه بأئمة ولايات الوسط وإطارات الوزارة وممثلين عن مختلف الكنفدراليات والتنظيمات الخاصة بالصناعيين ورجال الأعمال والمستثمرين، أعطى وزير القطاع من دار الإمام بالمحمدية إشارة انطلاق الحملة الوطنية لصندوق الزكاة والتي قال إن انطلاقتها الحقيقية قد تمت في أوانها، أي بمجرد الانتهاء من موسم الحج ودخول شهر محرم، حيث شرع الأئمة عبر القطر الوطني في تذكير الناس حتى لا يغفلوا عن أداء ركنهم الديني وألا ينسوا أن في مالهم حق معلوم للسائل والمحروم.

ونفى وزير الشؤون الدينية والأوقاف، السيد محمد عيسى أن تكون أموال الزكاة قد حولت ووجهت لغير أصحابها الشرعيين، مؤكدا أن أموال الزكاة لم توجه لا للماسونيين ولا لليهود ولا أعداء الوطن أيا كانت صفتهم وعقيدتهم، وأن المكلفين بتسيير الصندوق يلتزمون بالمصارف الثمانية التي حددها الشرع، وأنه يتم اقتطاع ما نسبته 12.5 بالمائة من محاصيل الزكاة والتي تمثل ثمن العاملين عليها والاحتفاظ بها احتياطا والتصرف فيها في الحالات المستعصية التي تصل المشرفين أوتلك المطلع عليها عبر الفضائيات وقنوات التلفزيون والجمعيات. وأوضح الوزير أن ما تسلمته جمعية "لاينس" الدولية من مساعدات إنما ذهب إلى أبناء الجزائريين من فئة المكفوفين والصم. البكم.

وعلى الرغم من الانتقادات التي توجه للصندوق وأدائة، أكد الوزير محمد عيسى بالمناسبة أنه يسير في الاتجاه الصحيح وكل الملاحظات التي توجه ضده إنما هي تعمل على تقوية أدائه وتصحيحه، مضيفا أن المشروع أصبح حقيقة بفضل الالتفاف الجماهيري الكبير حوله من مواطنين وأصحاب المال والمحسنين والصناعيين، كما أن الصندوق. يضيف الوزير. أصبح مصطلحا يدرج في خطابات رئيس الجمهورية وبرنامج عمل الحكومة ومخططاتها الخماسية وفي مناقشات البرلمانيين..

وذكر الوزير بالإجراءات الأخيرة التي خضع لها الصندوق بدءا بقرار الوزارة تكليف خبير محاسبة لاسترجاع أموال القروض الحسنة المودعة لدى بنك البركة خلال الفترة الممتدة ما بين 2004 و2014 بالاضافة إلى تجميد العمل بمنظومة القرض الحسن لمدة 5 سنوات. وشرع ابتداء من 2014 في توجيه 87.5 من محاصيل الصندوق إلى المساكين مباشرة وذلك في شكل منح تتراوح قيمتها ما بين 20 إلى 25 ألف دج، تسلم عبر البريد لمستحقيها كل ثلاثة أشهر.

وفي ذات السياق، أشار الوزير إلى إمكانية توسيع رقعة المستفيدين في حال ما إذا ارتفعت الحصيلة ورفعت وتيرة استفادات الفقراء والمساكين، مع إمكانية تسليمها في شكل منحة شهرية، عوض منحة كل ثلاثة أشهر، مع اقتطاع ما نسبته 2 بالمائة من المحاصيل وإيداعها في الحساب المركزي لتغطية بعض الحالات الاستثنائية والمستعجلة، كما كان الحال بالنسبة للأحداث التي عرفتها منطقة غرداية وما نجم عنها من أضرار للعائلات، وقد هبّ صندوق الزكاة لمساعدة الفقراء والمساكين على 3 دفعات تقاسمها المتضررون.

للإشارة، نشأ صندوق الزكاة من رحم المجتمع باقتراح لجنة من المفكرين سنة 2003، ليتم ابتداء من 2004 التفكير في القرض الحسن، وتم إمداد بنك البركة بـ172 مليار سنتيم من أموال زكاة الجزائريين، وهو المال الذي خصص لتمويل مشاريع وفتح ورشات ومحلات تجارية ومصانع.. وقد عرفت العملية نجاحا إلا أنه، ومع مرور الوقت، تفطنت الوزارة إلى أن الأموال التي تمنح لا تعود بالغزارة التي تخرج بها ليتقرر مؤخرا، بناء على توصية من المجلس الوطني العلمي تجميد العملية والتفكير في منهج جديد في تسيير القرض الحسن باعتباره وسيلة قوية لتحقيق الرفاه والنماء في المجتمع مع ضمان أن تذهب أموال الزكاة في منهجها الشرعي.

وفي موضوع آخر، اعتبر وزير الشؤون الدينية والأوقاف، التقرير الأمريكي حول ممارسة الشعائر الدينية في الجزائر مجرد إبداء لملاحظات عامة وليست حكما، موضحا في تصريح صحفي على هامش انطلاق فعاليات الحملة الوطنية لترقية مؤسسة الزكاة، نافيا في السياق وجود أي تضييق على ممارسة الشعائر الدينية في الجزائر لغير المسلمين. وأضاف السيد محمد عيسى أنه سيرد على تقرير كتابة الدولة الأمريكية بملاحظات سيقدمها إلى وزارة الشؤون الخارجية للتكفل بالأمر.

وزيرة التربية والتعليم والبحث الفرنسية:

التعاون بين البلدين يرتكز على دعم إصلاح التربية في الجزائر

أكدت الوزيرة الفرنسية للتربية الوطنية والتعليم العالي والبحث نجاة فالو بلقاسم أول أمس، أن التعاون الجزائري الفرنسي في مجال التربية، سيرتكز حول أسس الإصلاح الذي باشرته الجزائر في هذا القطاع، معربة عن استعداد بلادها للإسهام في هذا المسعى؛ من خلال تعزيز تعليم اللغة الفرنسية بواسطة طرق حديثة وملائمة، وتشجيع التوأمة بين المؤسسات التربوية الجزائرية والفرنسية.

• محمد. ب

وأوضحت السيدة فالو بلقاسم خلال ندوة صحفية نشطتها بالمعهد الفرنسي بالجزائر، أن وزيرة التربية الوطنية نورية بن غبريت محقة عندما طلبت من فرنسا تركيز تعاونها مع الجزائر على أسس إصلاحها لقطاع التربية الوطنية، الذي يتمحور حول تعزيز التأطير وتحسين تسيير المؤسسات التربوية، مشيرة إلى أن فرنسا تسعى للمساهمة في هذا الإصلاح الذي شرع فيه قطاع التربية في الجزائر؛ من خلال تعزيز تعليم وتعلم الفرنسية بواسطة طرق حديثة وملائمة، وعبر تشجيع التوأمة بين المؤسسات التربوية الجزائرية والفرنسية.

وعبّرت الوزيرة الفرنسية عن إرادة البلدين في الاعتماد على اللجنة رفيعة المستوى الجزائرية الفرنسية؛ من أجل تطوير التوأمة بين المؤسسات التربوية الجزائرية ونظيراتها الفرنسية، كاشفة في سياق حديثها عن مؤتمر الأمم المتحدة حول التغيرات المناخية (كوب 21)، أن هذا الموضوع سيتم إدراجه في إطار التوأمة بين المدارس الجزائرية والفرنسية خلال السنة الدراسية 2015-2016؛ بهدف تحسيس تلاميذ الضفتين بأهمية التغيرات المناخية وأثرها على كوكب الأرض.

وفي ردها على سؤال حول تنقّل الطلبة وتقديم فرنسا المنح الدراسية، أكدت السيدة فالو بلقاسم أن الأولوية تُمنح لمشاريع تحضير الدكتوراه المشتركة والإشراف المشترك على الأطروحات؛ "لأن ذلك يسمح للطلبة الأجانب بالمحافظة على الاتصال مع بلدانهم الأصلية، والعودة بعد استكمال دراستهم والمساهمة في تنميتها".

ودعت السيدة فالو بلقاسم في هذا الصدد، الجامعيين الجزائريين إلى الاستفادة من خدمات برنامج "كامبوس فرانس" المتخصص في تقديم المنح للأجانب الراغبين في الدراسة بفرنسا، مذكرة بأن فرنسا تُعد البلد الأول في استقبال الطلبة الجزائريين؛ حيث تستقبل 22000 طالب كل سنة.

كما أكدت الوزيرة أن فرنسا التي تستقبل سنويا 300 ألف طالب أجنبيا؛ أي 12 بالمائة من العدد الإجمالي من طلبتها، تسعى لرفع هذه النسبة إلى 20 بالمائة خلال السنوات العشر المقبلة.

وحول احتمال بعث مشروع إنشاء جامعة جزائرية – فرنسية، أوضحت المسؤولة الفرنسية أنه "لا يوجد مثل هذا النوع من المشاريع في جدول أعمال التعاون حاليا، إلا أنه غير مستبعد مستقبلا".

وقد أنهت السيدة فالو بلقاسم أول أمس، زيارتها للجزائر، والتي استُقبلت خلالها من قبل الوزير الأول عبد المالك سلال، وتحادثت مع نظرائها الجزائريين للتربية الوطنية والتكوين والتعليم المهنيين وكذا التعليم العالي والبحث العلمي.

الصندوق الوطني للتقاعد يؤكد أن الملف لايزال قيد الدراسة

إلغاء التقاعد المسبق والنسبي ليس بالأمر الآنيّ

نفى السيد سليمان ملوكة المدير العام للصندوق الوطني للتقاعد، وجود أي تناقض بين الصندوق وبين وزارة العمل، كما تداولته بعض الأطراف بخصوص ملف إلغاء التقاعد المسبق والنسبي، الذي لايزال موضوعه مفتوحا منذ سنوات، مؤكدا أن فتح النقاش حول هذا الملف ليس بالأمر الجديد.

•زولا سومر

وأوضح السيد ملوكة في تصريح للصحافة على هامش الندوة الدولية للتعاون جنوب. جنوب والتعاون الثلاثي في مجال الحماية الاجتماعية أمس بالجزائر، أن إلغاء التقاعد المسبق والنسبي ليس آنيا؛ إذ لايزال ملفه قيد الدراسة.

وذكر المسؤول بأن الصندوق الوطني للتقاعد لا يعاني حاليا "إفلاسا" أو "عجزا ماليا"، غير أنه في وضعية غير مريحة، وهو بحاجة إلى موارد مالية جديدة وإضافية لتغطية نفقاته والحفاظ على توازناته المالية بدل الاكتفاء باشتراكات العمال الأجراء، فقط التي تأتيه من الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي للعمال الأجراء، وهو ما يُفهم من قوله بأن الصندوق وفي حال عدم إيجاد موارد مالية جديدة، سيجد نفسه مجبّرا على إلغاء التقاعد المسبق والنسبي.

وقد استفاد الصندوق الوطني للتقاعد مؤخرا، من إعانة مالية أقرتها الحكومة قُدرت بـ 9 ملايين دينار؛ حفاظا على توازناته المالية، كما أعلن عنه الوزير الأول عبد المالك سلال خلال اجتماع الثلاثية الأخير، حيث أكد أن الوضعية المالية غير المريحة للصندوق اضطرته للتدخل شخصيا لدعمه بمبلغ 9 ملايين دينار تم اقتطاعها من موارد الصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية، وهي الحصة التي تكون قد ترتبت عن تطبيق التعديل الجديد للنص المحدد لتوزيع الاشتراكات في المنظومة الاجتماعية، والتي تمثلها حصة 1 بالمائة التي اقتُطعت من الاشتراكات الموجهة للصندوق الوطني للضمان الاجتماعي وتحويلها إلى التقاعد.

وتجدر الإشارة إلى أن الصندوق الوطني للتقاعد يدفع شهريا ما يتراوح بين 72 و74 مليار دينار في شكل معاشات لـ 2 مليون و700 متقاعد مباشر، وفي شكل منح لـ 1.7 مليون متقاعد غير مباشر.

وتقدّر مصادر من الصندوق العدد الإجمالي للمتقاعدين المعنيين بنظام التقاعد المسبق والتقاعد النسبي، بنحو 120 ألف متقاعد سنويا، فيما تصل الحصة المالية التي يتقاضاها هؤلاء، إلى نحو 45 بالمائة من الحصة الإجمالية للأموال التي يدفعها الصندوق الوطني للتقاعد شهريا في شكل معاشات.

وفي سياق آخر، أفاد السيد تيجاني هدام المدير العام للضمان الاجتماعي، بأن 22 ألف رب عمل وأصحاب مؤسسات استفادوا مؤخرا من إلغاء العقوبات الناتجة عن تراكم مستحقاتهم وغراماتهم التي بلغت قيمتها 15 مليار دينار، في الوقت الذي استفاد 7 آلاف آخرون من جدولة دفع المستحقات، بمنحهم مهلة للدفع، تطبيقا للإجراءات التي تضمّنها قانون المالية التكميلي لسنة 2015.

وفي موضوع يتعلق بالعمال غير الأجراء، ذكّر السيد بوركايب مدير الضمان الاجتماعي بوزارة العمل والتشغيل والضمان الاجتماعي في تصريح للصحافة، بمشروع المرسوم التنفيذي الجديد الذي يتضمن إجراءات وإصلاحات لفائدة العمال غير الأجراء الذين يدفعون اشتراكات لدى صندوق الضمان الاجتماعي؛ قصد تحسين أداء كل الفئات، وتكييف إجراءات التصريح ودفع الاشتراكات لتسهيل عملية الانتساب إلى الصندوق لهذه الفئة؛ كون النظام القديم لم يكن يأخذ بعين الاعتبار خصوصيات بعض المهن لفئة غير الأجراء.

وفيما يخص الحماية الاجتماعية، أكد السيد محمد خياط الأمين العام لوزارة العمل، أنه يستوجب على كل الدول تجسيد إجراءات استعجالية محلية ووطنية في مجال الحماية الاجتماعية، للتقليل من الآثار السلبية للأزمات التي تهز الفئات الضعيفة، وتمكّنها من مواجهة التحديات الاجتماعية والفقر.

وسيتوّج هذا الملتقى اليوم بالتوقيع على اتفاقيات تعاون ما بين المدرسة العليا للضمان الاجتماعي بالجزائر، وبعض المؤسسات المتخصصة على مستوى دول إفريقيا واتحاد المغرب العربي.

ويهدف اللقاء الذي نظمته وزارة العمل بالتنسيق مع مكتب العمل الدولي بمشاركة خبراء ومسؤولين من الضمان الاجتماعي من عدة دول إفريقية، إلى مناقشة مجموعة من المحاور تتعلق بالحماية الاجتماعية والضمان الاجتماعي، خاصة وضعية وآفاق الحماية الاجتماعية في إفريقيا، والاحتياجات في مجال التعاون والتكوين وكذا الحماية الاجتماعية في القطاع غير الرسمي والتجارب الدولية في هذا المجال.

دعتها للمساهمة في تحقيق الجودة البيداغوجية

بن غبريط تصف هيئة المفتشين بالركيزة الأساسية للقطاع

أكدت وزيرة التربية الوطنية، نورية بن غبريط أن هيئة المفتشين تعد ركيزة أساسية للنظام التربوي الوطني ويستوجب عليها المساهمة في تحقيق الجودة المناسبة للمخطط البيداغوجي المتوقع من طرف القطاع.

ويهدف إنشاء هيئة من المفتشين على مستوى كل منطقة – حسبما ذكرته وزيرة القطاع خلال تنصيب هذه الهيئة على مستوى ولاية المدية أمس إلى تنسيق العمل بالميدان بالنسبة لكافة المفتشين التابعين لقطاع التربية وبعث ديناميكية في مجال الإدارة وتسيير المؤسسات التربوية.

وأوضحت السيدة بن غبريط أن التحدي الكبير لقطاع التربية هو النجاح في الانتقال من نظام يعتمد على الاستيعاب والاستنساخ إلى آخر يستخدم المهارات والمهارات التحليلية للتلاميذ، مشيرة إلى محدودية النظام السابق ونتائجه المؤسفة من حيث التسرب المدرسي الكبير للتلاميذ سنويا.

وأضافت أن هيئة المشرفين مدعوة للعب دورها كاملا في اختيار وانتقاء وترسيم الموظفين سواء البيداغوجيين منهم أو الإداريين بغية توفير أفضل ظروف لتمدرس التلاميذ وضمان لهم تعليم ذو نوعية.

وألحت السيدة بن غبريط مطولا في كلمتها أمام أعضاء هذه الهيئة على مستوى ولاية المدية، على ضرورة ضمان حماية التلاميذ ضد كل ضرر معنوي أومادي، ومكافحة مختلف أشكال العنف التي تهدد السير الحسن للمؤسسة التربوية أوتلك التي تشكل تهديدا للتلاميذ والموظفين المؤطرين.

●ق. و

أمريكا تشيد بالتقدم الذي حققته الجزائر في مكافحة تبييض الأموال

هنّأت الولايات المتحدة الأمريكية الجزائر على التقدم الذي حققته في مكافحة تبييض الأموال، وهو التقدم الذي أصبح معترفا به على الصعيد الدولي، حسبما أكد بيان لسفارة الولايات المتحدة بالجزائر أمس.

وأوضحت السيدة جوان بولاشيك في هذا الصدد قائلة: "أهنّئ الجزائر للتطور القانوني والمؤسساتي الهام في مكافحة تبييض الأموال وتمويل الإرهاب، كما أهنئ الجزائر على الاعتراف الدولي بذلك التقدم".

كما أشار المصدر إلى أن تهنئة السفيرة للجزائر، جاءت على إثر اعتراف مجموعة العمل المالية بالتقدم المعتبر للجزائر في تحسين نظام مكافحة تبييض الأموال وتمويل الإرهاب.

وأضافت أن الجزائر والولايات المتحدة الأمريكية تتقاسمان هدف ضمان نظام مالي شفاف وفعال، لا يكون فيه مكان لأموال الإجرام أو الإرهاب.

وتابعت قولها إن السفارة الأمريكية متحمسة لمواصلة التعاون الوثيق مع الحكومة الجزائرية حول تلك الإجراءات الهامة في مكافحة تبييض الأموال وتمويل الإرهاب.

وفي ذات السياق، ذكر البيان بأنه على إثر اجتماعها العلني الأخير الذي جرى بباريس في 23 أكتوبر، سحبت تلك الهيئة الجزائر من إعلانها العام الذي يعد قائمة البلدان التي لم تحقق تقدما كافيا في مكافحة الاختلالات في نظامها، المتعلق بمكافحة تبييض الأموال.

للتذكير، فإن مجموعة العمل المالية التي أنشئت في جويلية 1989 خلال قمة مجموعة الـ 7 بباريس، هيئة حكومية، مهمتها تحديد المعايير، والسهر على تطبيق إجراءات مكافحة تبييض الأموال في العالم بأسره، وتحصي حاليا 36 عضوا من بينهم 34 بلدا ومنظمتان إقليميتان.

●ق.و

خبري يصرح في افتتاح الصالون الدولي للطاقات المتجددة بوهران:

العائلات غير معنية برفع أسعار الكهرباء حاليا

أكد وزير الطاقة، صالح خبري، أمس، بوهران، أن الزيادة في تسعيرة الكهرباء والغاز ستمس في مرحلة أولى سوى المستهلكين الكبار. وأبرز الوزير خلال افتتاح الطبعة السادسة للصالون الدولي للطاقات المتجددة والطاقات النظيفة والتنمية المستدامة "إيرا 2015" أن المستهلكين الصغار والعائلات "ليسوا معنيين في مرحلة أولى برفع تسعيرة الكهرباء والغاز". ويخص الارتفاع "المستهلكين الكبار من القسطين الثالث والرابع" أي الصناعيين وفق السيد خبري. (وأج)

في نفس الإطار، تأسف الوزير كون إيرادات سونلغاز لا تغطي أكثر من 60 بالمائة من الإنتاج، مشيرا إلى أن الدولة تمول العجز لمختلف فروع سونلغاز.

من جهة أخرى، وبشأن الزيادة في تسعيرة المازوت والبنزين، أوضح السيد خبري أن الدولة تريد تشجيع أصحاب السيارات إلى التوجه إلى مادة غاز البترول المميع "سيرغاز". وقال "لا تكلف هذه المادة سوى 9 دج للتر الواحد وسيتوجه المستهلكون تلقائيا إلى هذا المصدر الطاقوي".

وفي كلمته الافتتاحية للصالون، ذكر بأنه في إطار قمة المناخ لباريس "كوب 21" التي ستنعقد من 30 نوفمبر إلى 11 ديسمبر المقبلين، سجلت الجزائر ترقية استعمال الطاقات المتجددة كعمليات للتجسيد خلال الفترة 2020-2030 فيما يخص التكيف مع التغيرات المناخية والتخفيف من انبعاثات الغازات.

وضمن هذا المنظور -يضيف الوزير- سيتم إنتاج 400 ميغاواط من الكهرباء في بداية 2016 بفضل الطاقات المتجددة ليصل تدريجيا إلى 5.000 ميغاواط في 2020 ثم 17.000 ميغاواط في سنة 2030 وذلك تطبيقا لبرنامج الطاقات المتجددة المعتمد في 2011 من قبل الحكومة والذي تم تحيينه في فبراير 2015.

ويهدف هذا البرنامج إلى إنتاج 22000 ميغاواط في آفاق 2030 لترتفع حصة الكهرباء المستحدثة عبر المصادر المتجددة إلى أزيد من 27 بالمائة من الإنتاج الوطني.

وقال "ستكون الـ15 سنة المقبلة عصر التنمية المستدامة والطاقات النظيفة. وسيتم إعداد برامج من أجل عقلنة استهلاك الطاقة. ويتعين أيضا تنويع مصادر الطاقة والحفاظ على مصادر الطاقات التقليدية"، كما صرح السيد خبري مشيرا إلى أن ذلك سيتم في إطار قانوني.

للإشارة، ينظم الصالون الدولي للطاقات المتجددة والطاقات النظيفة والتنمية المستدامة "إيرا 2015" من طرف "ميرياد اتصال" من 26 إلى 28 أكتوبر الحالي بمركز الاتفاقيات لوهران حول موضوع "صناعة الطاقة المتجددة كعامل لتنويع الاقتصاد الوطني".

وحسب المنظمين، فقد أضحى هذا الصالون معلما رئيسيا في مجال ترقية الطاقات المتجددة في الجزائر. وتأتي الطبعة السادسة لتأكيد هذه المكانة كما تثبته المشاركة القوية لوزارتي الطاقة والموارد المائية وكذا متعاملين جزائريين وأجانب.

وتسجل هذه التظاهرة حضور 90 عارضا وطنيا وأجنبيا من ألمانيا وإنجلترا والصين وفرنسا والهند وبولونيا والولايات المتحدة الأمريكية.

لجنة المالية بالمجلس الشعبي الوطني

بن خالفة يعرض مشروع قانون المالية 2016

عرض وزير المالية عبد الرحمان بن خالفة أمس مشروع قانون المالية لسنة 2016 على لجنة المالية والميزانية بالمجلس الشعبي الوطني خلال اجتماع ترأسه السيد محجوب بدة، رئيس اللجنة وحضره رئيس المجلس الشعبي الوطني، محمد العربي ولد خليفة.

ق. د

وتطرق السيد بن خالفة في بداية عرضه إلى عناصر تأطير الاقتصاد الكلي والمالي لقانون المالية لسنة 2016 والتي "تتحصر في سعر النفط بـ37 دولارا أمريكيا كسعر مرجعي جبائي وسعر صرف بـ98 دينارا للدولار الأمريكي الواحد" حسبما أفاد به بيان للمجلس.

ويتوقع مشروع القانون ارتفاع حجم الواردات السلعية إلى 54.7 مليار دولار وتقلص حجم صادرات المحروقات في حدود 26.4 مليار دولار، بالإضافة إلى نمو اقتصادي خارج المحروقات بنسبة 4ر6 بالمئة حسب البيان.

أما بالنسبة لنفقات الميزانية لسنة 2016، سيوجه 4807.3 دج منها مليار لنفقات التسيير و 3176.8 مليار دج لنفقات التجهيز أي بانخفاض 9 بالمائة مقارنة بسنة 2015 فيما سيبلغ إجمالي إيرادات الميزانية 43ر4.747 مليار دج موزعة بين 88ر3.064 مليار دج للإيرادات العادية و55ر1.682 مليار دج للجباية البترولية، حسب نفس المصدر.

في نفس السياق، أوضح وزير المالية أن هيكل التوازنات الميزانية لسنة 2016 يتوقع ارتفاع الناتج الداخلي الخام إلى 18743.5 مليار دينار.

وفيما يخص التدابير التشريعية لمشروع قانون المالية لسنة 2016، أكد ممثل الحكومة أنها ترمي إلى تحقيق أهداف ذات طابع اقتصادي ومالي واجتماعي كتشجيع ودعم المؤسسة والإنتاج الوطني، ترقية الاستثمار وتسهيله، تحسين المردود وتوسيع الوعاء الضريبي وتبسيط الإجراءات الإدارية لصالح المؤسسات، تطهير قائمة حسابات التخصيص الخاص.

من جهتهم، أثار أعضاء اللجنة مسائل تتعلق بمضمون مشروع القانون والتي تمحورت أساسا حول ضرورة ترشيد النفقات العمومية وتشجيع الاستثمار في القطاعات المنتجة خارج قطاع المحروقات وإعادة بعث القروض الاستهلاكية الخاصة بالمنتوج المحلي، يضيف بيان المجلس.

من جهته، نوه السيد ولد خليفة خلال الاجتماع الذي حضره أيضا كل من الطاهر خاوة وزير العلاقات مع البرلمان وحاجي بابا عمي، الوزير المنتدب لدى وزير المالية، المكلف بالميزانية والاستشراف، بـ"المجهودات التي تبذلها الدولة في سبيل ترشيد النفقات العمومية ودفع عجلة النمو في شتى المجالات واستغلال كل الطاقات لخلق الثروة".

واعتبر قانون المالية بمثابة العمود الفقري الذي ترتكز عليه جميع القطاعات ويدور حوله اهتمام المواطن الجزائري.

زيتوني يؤكد:

العلاقات مع فرنسا لن ترقى إلى أعلى مستوياتها إلا بمحور التاريخ والذاكرة

أكد وزير المجاهدين، الطيب زيتوني أمس أن العلاقات الجزائرية -الفرنسية لن "ترقى إلى أعلى مستوياتها إلّا بمحور التاريخ والذاكرة"، مسجلا في هذا الصدد "تطورا" في الموقف الرسمي الفرنسي.

وأوضح خلال نزوله ضيفا على منتدى الإذاعة الوطنية، أن هناك "تطورا في العلاقات الجزائرية - الفرنسية في جانبها الاقتصادي والتجاري"، لكن "يبقى الشق الأهم، وهو الذاكرة والتاريخ، الذي بدونه لن تستطيع العلاقات بين البلدين أن ترقى إلى أعلى مستوياتها".

وبعد أن ذكر بالخطوات التي تم تسجيلها في هذا المجال من خلال تصريح الرئيس فرنسوا هولاند خلال زيارته إلى الجزائر عام 2012 وكذا زيارة الوزير الفرنسي لقدامى المحاربين إلى مدينة سطيف بمناسبة إحياء ذكرى مجازر 8 مايو 1945، قال وزير المجاهدين: "نحن نطالب بالمزيد لأننا أصحاب حق"، مضيفا بأن قضية التاريخ تبقى "مسألة حساسة تتطلب الصبر والمثابرة والجدية".

وبخصوص استرجاع الأرشيف الوطني، أوضح السيد زيتوني أن هناك لجنة مشتركة بين البلدين (الجزائر وفرنسا) "تعمل في هذا الموضوع"، موضحا أن وزارته استرجعت "كما هائلا من الأرشيف من حوالي 12 دولة أجنبية منها دول عربية".

من جهة أخرى، ذكر وزير المجاهدين بما تم تحقيقه في إطار رصد الشهادات من داخل وخارج الوطن حول الثورة التحريرية، مبرزا أن هذه العملية مكنت من إنجاز 13.000 ساعة تسجيل سيتم عرضها على المجلس العلمي لتصحيحها ومراقبتها ليتم بعد ذلك استغلالها من طرف المؤرخين.(وأج)

نواب جيبوتيون يتلقون تكوينا بالمجلس الشعبي الوطني

أشرف رئيس المجلس الشعبي الوطني، السيد العربي ولد خليفة، أمس، بالجزائر العاصمة، على توزيع شهادات على نواب جيبوتيين تلقوا تكوينا بالمجلس الشعبي الوطني في مختلف ميادين التشريع.

وأكد رئيس المجلس الشعبي الوطني في كلمة بالمناسبة أن "يد الجزائر ممدودة لكل الأفارقة وفاء منها لعمقها الافريقي".

وبالمناسبة، أكد السيد ولد خليفة استعداد البرلمان الجزائري لتوسيع العلاقات بين البلدين وتعميقها أكثر لتشمل قطاعات النشاط الأخرى.

كما عبر الجانبان الجزائري والجيبوتي على استعدادهما لإنشاء إنشاء لجنة صداقة برلمانية بين البلدين بهدف تعميق علاقات التعاون والصداقة التي تربط البلدين الشقيقين. و/أ

سكان الحراش يودعون سوق بومعطي

تم أمس إزالة السوق الشعبية لبومعطي بالحراش (الجزائر العاصمة) والذي به 800 نشاط تجاري في إطار حملة للقضاء على السوق الموازية أطلقتها ولاية الجزائر.

وأوضح رئيس المجلس الشعبي البلدي، مبارك عليق أنه "تم القضاء على أكثر من 800 نشاط تجاري فوضوي بهذه البلدية"، مضيفا أنه سيتم توفير 420 نقطة بيع ستكون جاهزة في ظرف ثلاثة إلى أربعة أشهر بعد الانتهاء من بناء السوق الجديدة من قبل شركة البناء الحديدي.

و أضاف أن "القضاء على هذا الموقع الفوضوي الذي يضر بالبيئة، تقرر من قبل والي العاصمة".

وأكد المتحدث أنه طالب بضمان التنسيق مع لجان الأحياء من أجل إدماج النشاطات التجارية غير القانونية ضمن النشاطات القانونية بالنسبة للذين تتوفر فيهم الشروط المطلوبة مثل الإقامة بالبلدية.

وحسب رئيس بلدية الحراش، فإن حوالي نصف التجار مطالبون بالالتحاق ببلدياتهم الأصلية حيث "لايمكنهم الاستفادة من نقاط بيع في السوق الجديدة".

أما بالنسبة للباقي، خاصة الذين تعد هذه التجارة مصدر قوتهم "فيستفيدون من نقاط العرض في هذه السوق الجديدة إلا أنه سيتم اللجوء إلى عملية القرعة في حالة تجاوز الطلب العرض".

وبعين المكان، هناك من التجار من استحسن عملية القضاء على السوق حتى يتمكنوا من عرض سلعهم بموقع جديد.

كما أعرب آخرون عن تخوفهم من عدم قبول طلباتهم ومنهم من أكدوا أنه لا يمكنهم الاستفادة من إجراءات الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب أوالوكالة الوطنية للقرض المصغر أوالصندوق الوطني للتأمين عن البطالة مع أن "لهم عائلات يتكفلون بها".

ولقيت عملية القضاء على سوق بومعطي استحسان السكان القاطنين بمحيط السوق، معتبرين أن العملية استرجعت وجه الحي مع تحرير الأرصفة والطرقات من قبضة التجار غير القانونيين.

ويرى سكان الحي القدامى أن فتح السوق الجديدة قريبا والذي تجري أشغالها، سيساهم في امتصاص عدد كبير من تجار السوق الموازية مما سيكون له أثر إيجابي على نوعية المعيشة بالحي".و.أ

رئيس اللجنة الجزائرية الافريقية للسلم والمصالحة يؤكد من تونس:

محاربة الإرهاب تتطلب وضع مقاربة تشاركية شاملة

أكد رئيس اللجنة الجزائرية الافريقية للسلم والمصالحة والمختص في القضايا الأمنية والإستراتيجية، أحمد مزاب، أمس، بالعاصمة التونسية، أن محاربة الارهاب والتطرف تتطلب وضع "مقاربة تشاركيه شاملة".

وأوضح في ندوة صحفية نشطها رفقة رئيسة المركز الدولي للدراسات الاستراتيجية الأمنية والعسكرية التونسية بدرة قعلول بالتعاون مع سفارة الجزائر بتونس تحت شعار "تونس والجزائر شعب واحد ضد التطرف والإرهاب"، أن هذه المقاربة ينبغي أن تعتمد على "إشراك الخبراء الأمنيين في بناء ورسم سياسات أمنية تستفيد منها الحكومات والدول".

وتتطلب أيضا القيام بـ"توعية المجتمع المدني وتحسيسه" بمدى خطورة ظاهرتي التطرف والإرهاب على استقرار وامن المجتمع إلى جانب "وضع إستراتيجية" واضحة تكون قادرة على القضاء على التوترات الاجتماعية ومظاهر الفقر والتهميش في كلا من الجزائر وتونس. وبعد أن أشار إلى أن التوترات الاجتماعية من شأنها أن تؤدي إلى "تنامي" ظاهرتي التطرف والإرهاب وتساهم في تشتيت جهود المؤسستين الأمنية والعسكرية، أكد على ضرورة "اكتساب" ما يسمى بالحاضنة الاجتماعية الداعمة للمؤسسات الأمنية في مواجهة آفة الارهاب.

وذكر في هذا السياق أن التجارب السابقة التي خاضتها الجزائر وجدت أن الحاضنة الاجتماعية تلعب "دورا كبيرا "في مواجهة ظاهرتي الارهاب والتطرف باعتبارهما يهددان امن واستقرار المجتمع.

وشدد المتحدث على أنه ينبغي لتونس أن تدرك ان الارهاب "ليس أفرادا يمكن مواجهتهم عسكريا بل هو كالسرطان النائم يتمدد ويتفرع دون أن نشعربه"، لذلك لا بد من التحلي بمزيد من اليقظة لمواجهته، كما أضاف.

من جهتها، دعت رئيسة المركز الدولي للدراسات الاستراتيجية الأمنية والعسكرية التونسية إلى "تعزيز" التنسيق الاستخباراتي وتفعيل التعاون الأمني والعسكري بين بلادها الجزائر والقيام بتدخلات "مشتركة" للقضاء على ظاهرة والإرهاب.

وأشارت السيدة قعلول إلى أن الجزائر تمتلك من "التجربة والخبرة الكبيرة "في مجال محاربة ظاهرة الارهاب".(وأج)

وزير الخارجية البرازيلي في زيارة عمل إلى الجزائر

يشرع وزير العلاقات الخارجية لجمهورية البرازيل الاتحادية، ماورو ليكر فييرا، في زيارة عمل إلى الجزائر يومي الثلاثاء والأربعاء بدعوة من وزير الدولة وزير الشؤون الخارجية والتعاون الدولي، رمطان لعمامرة، حسب بيان لوزارة الشؤون الخارجية.

وتندرج زيارة الوزير البرازيلي الذي سيكون مرفوقا بوفد هام في إطار "تعزيز العلاقات التقليدية للصداقة والتعاون القائمة بين البلدين كما تترجم إرادتهما المشتركة في إعطاء هذا التعاون انطلاقة جديدة وتوسيعه إلى مجالات أخرى" يضيف نفس البيان.

كما ستشكل الزيارة "فرصة لمواصلة الحوار والتشاور بين الجزائر والبرازيل بفضل عقد الاجتماع الأول لآلية الحوار الاستراتيجي بين الجزائر والبرازيل الذي أسس في جويلية 2010، برئاسة الوزيرين".

وأشارت الوزارة إلى أن الطرفين "سيناقشان مسألة دفع آليات التعاون الثنائي وبرمجة الدورة الخامسة للجنة المختلطة الجزائرية البرازيلية".

وسيشرع الوزيران، حسب نفس المصدر، في "تبادل وجهات النظر بخصوص القضايا الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك خاصة الحوار جنوب جنوب والثلاثي وكذا تعزيز التعاون الثنائي الإقليمي تحسبا لانعاقد القمة الرابعة بين البلدان العربية و أمريكا اللاتينية المقررة يومي 10 و11 نوفمبر المقبل بالرياض والقمة الرابعة أمريكا الجنوبية-إفريقيا التي ستعقد بكيتو سنة 2016".

وسيلتقي الوزير البرازيلي خلال زيارته بالعديد من المسؤولين السامين الجزائريين.و/أ

إثر أعمال التخريب إلى شهدتها غرداية في مارس 2013

الحكم بـ6 أشهر إلى سنة سجنا نافذا على 7 أشخاص

أصدر أمس مجلس قضاء غرداية عقوبات تتراوح بين سنة واحدة وستة أشهر سجنا نافذا بعد الطعن بالنقض ضد سبعة أشخاص ضالعين في أعمال تخريب خلال افتتاح الطبعة 46 من عيد الزربية بغرداية، حسبما علم لدى هيئات قضائية.

وتمت تبرئة ساحة ثمانية (8) أشخاص آخرين متورطين في هذه الأحداث التي كانت قد شهدتها مدينة غرداية في مارس 2013 وفق ذات المصدر.

وتأتي هذه الأحكام بتهم أهمها ارتكاب أعمال تخريب وتحطيم ممتلكات عمومية وخاصة وإحداث الفوضى في طريق عمومي وحرق والإضرار بمركبات والضرب والجرح ضد سلك نظامي وأيضا المساس بالعلم الوطني، مثلما ذكر المصدر.

وتم توقيف هؤلاء الأشخاص المتهمين بارتكاب أعمال تخريب والبالغ عددهم 15 شخصا غداة الأحداث التي شهدتها غرداية ساعات قبل افتتاح الطبعة السادسة والأربعين من عيد الزربية، عندما اقتحم نحو خمسة عشر شخصا المنصة الرسمية بغرض منع سير هذه التظاهرة بدعوى "إهدار المال العام". وقد اندلعت مناوشات بين المحتجين وقوات حفظ الأمن قبل أن تتحول إلى أعمال شغب حقيقية تسببت في تخريب مباني عمومية وحرق سيارات وتجهيزات حضرية وإتلاف موزعات آلية للأوراق البنكية، قبل أن يتدخل أعوان قوات مكافحة أعمال الشغب باستعمال الغاز المسيل للدموع من أجل إعادة استتباب الأمن. وأسفرت أعمال الشغب هذه عن إصابة عديد الجرحى والهجوم على بنوك وشلل تام للأنشطة الاقتصادية والتجارية لمدينة غرداية التي كانت قد استقبلت حينها عديد العائلات الجزائرية التي وفدت لحضور العيد السنوي للزربية.(وأج)

مؤتمر مغاربي حول أمراض النساء والتوليد

تنظم ولاية البليدة يومي الـ30 و31 أكتوبر الجاري مؤتمرا مغاربيا في أمراض النساء والتوليد، وسيشارك فيه، علاوة على أطباء من دول المغرب العربي، تونس والمغرب وموريطانيا، دول من إفريقيا الغربية وكذا من دول أوروبية.

وسيتطرق المشاركون في هذا اللقاء الطبي العلمي الذي سيحتضنه معهد الكلى بالمستشفى الجامعي فرانتز فانون إلى عدة مواضيع ذات صلة بطب التوليد على غرار التصوير الإشعاعي وعمليات التوليد العادية وكذا القيصرية التي تعرف ارتفاعا متزايدا بالمؤسسات الاستشفائية.

وسيشكل اللقاء فرصة لأطباء التوليد والقابلات داخل الوطن للاستفادة من خبرات الدول المشاركة في مجال طب التوليد لاسيما وأنه سيتم عرض العديد من التجارب التي ستشكل هي الأخرى فرصة للطلبة المقيمين لتعزيز معارفهم وإثراء تجاربهم.

دار صحافة لولاية تبسة

أعلن، والي تبسة، علي بوقرة عن استفادة ولاية تبسة، بعد طول انتظار، من دار للصحافة أختير لها كمقر، المقر القديم لبنك الصندوق الوطني للتوفير والاحتياط الكائن بقلب المدينة والذي ستتكفل الولاية قريبا بإعادة الاعتبار له وترميمه وتجهيزه ليكون لائقا.

وأكد الوالي، خلال الحفل الذي أقامه بمقر الولاية، على شرف الأسرة الإعلامية بحضور مختلف إطارات الولاية، أن الأبواب مفتوحة أمامهم على مصراعيها، وأنه مستعد لتقديم العون ليتمكن ممثلو وسائل الإعلام من القيام بعملهم على أحسن وجه، حاثا إياهم على التقيد بتقصي الحقائق والسعي لإبرازها لتنوير الرأي العام، خدمة للوطن والمواطن والصالح العام.

والي وأمن سعيدة يكرمان الأسرة الإعلامية

أشرف، والي ولاية سعيدة، بوطرابيلة جلول أول أمس، رفقة السلطات العسكرية والمدنية بمقر الولاية، على حفل تكريم خص به الأسرة الإعلامية من ممثلي مختلف المؤسسات المكتوبة والمسموعة وهذا بمناسبة يومهم الوطني للصحافة. وفي كلمته، أشاد المسؤول الأول عن الولاية بمجهودات الصحفيين، كما أثنى على تضحياتهم في سبيل الوصول إلى الحقيقة، معتبرا إياهم بهمزة الوصل والوسيط من خلال رفع إنشغالات المواطن إلى السلطات المعنية التي يعد حسب الوالي شريكا فعالا على الرغم من مهمته غير المباشرة في تسيير شؤون المواطن عموما.

كما أقامت مديرية الأمن الولائي بسعيدة، وعلى رأسها العميد الأول للشرطة بلقشايري عيسى، حفلا رمزيا تكريميا على شرف ممثلي وسائل الإعلام المكتوبة والمسموعة بنفس المناسبة الذي تم ترسيمه من طرف رئيس الجمهورية. وحملت كلمة رئيس الأمن الولائي تهاني الشكر والإعتزاز على المجهودات الجبارة والدور الهام الذي يقوم به رجال المهنة على المستوى المحلي.

"موبيليس" حاضر في "ميد أي تي الجزائر"

أعلن المتعامل التاريخي في سوق الهاتف النقال "موبيليس" أمس عن مشاركته في الطبعة الـ12 للصالون الدولي لتكنولوجيا الإعلام "ميد أي تي الجزائر".

وحسب بيان للمتعامل، سيتم التركيز خلال أيام العرض على الحلول التكنولوجية الموجهة للمهنيين خاصة، مع الاستماع لانشغالات زوار الصالون والرد عليها عبر العروض التجارية المقترحة لكل مشكلة مهنية.

تنسيقية جمعيات مساندة برنامج رئيس الجمهورية تكرم "المساء"

نظمت التنسيقية الوطنية للجمعيات المساندة لبرنامج فخامة رئيس الجمهورية بتبسة، حفلا بهيجا احتضنته قاعة مبيت الشباب بطريق قسنطينة، على شرف ممثلي الأسرة الإعلامية؛ من خلال تكريم وسائل الإعلام المكتوبة والمسموعة، من بينهم مراسلة "المساء"؛ عرفانا للجريدة بمجهوداتها المبذولة في مجال الإعلام لتنوير الرأي العام.

رئيس التنسيقية الوطنية للجمعيات المساندة لبرنامج رئيس الجمهورية بتبسة محمد شرفي، هنّأ، في كلمته بهذه المناسبة، رجال الإعلام، منوّها بالدور الكبير الذي تلعبه الصحافة في خدمة الوطن والصالح العام.

أزنافور يغنّي بالأمازيغية

كشف الفنان إيدير، أمس، خلال زيارته لصالون الإبداع، أنه يحضّر لأغنية ستجمعه بالفنان الأرميني الشهير شارل أزنافور. وقال إن التمارين الأولى أسفرت عن نتائج طيبة؛ ذلك أن أزنافور لم يجد صعوبة في النطق بالأمازيغية، لذلك لا بد من الإسراع في تجسيد المشروع بسبب الوضع الصحي للمغني.

وقال إيدير إن الغناء إلى جانب شارل أزنافور، شيء مثير وعظيم، والأعظم من ذلك أن تكون الأغنية بالأمازيغية، وتحديدا باللهجة القبائلية.

أيام الأغنية والأنشودة الوطنية بتيسمسيلت

تحتضن مدينة تيسمسيلت ابتداء من يوم الجمعة المقبل الطبعة الأولى لأيام الأغنية والأنشودة الوطنية بمشاركة عشر فرق بمناسبة الاحتفالات المخلدة للذكرى الـ61 لاندلاع ثورة التحرير المجيدة.

وستقدم الفرق التي أكدت مشاركتها لحد الآن والقادمة من 10 ولايات، مجموعة من الأغاني والأناشيد الوطنية التي تتغنى في معظمها بثورة أول نوفمبر المظفرة وإنجازات الاستقلال ورموز الجزائر التاريخية.

وترمي هذه الأيام الأولى إلى خلق موعد ثقافي جديد يعنى بهذا الطابع الغنائي وإبراز دور منطقة الونشريس إبان الثورة التحريرية كما أشير إليه.

جازي مموّل المقهى الدولي لـ"ميد-أي تي"

ككل سنة ستكون جازي حاضرة في الصالون الدولي لتكنولوجيا الإعلام والاتصال ميد- آي تي الجزائر" الذي سيقام هذه السنة من 26 إلى 29 أكتوبر الجاري بقصر الثقافة مفدي زكريا.

وفي السنة الماضية كانت جازي هي ممول التطبيق الإلكتروني للصالون، أما هذه السنة فستكون ممول المقهى الرقمي الذي سيعنى باستقبال زوار الطبعة الثانية عشر من المعرض و الذي ينتظر أن يصل عددهم إلى ستة آلاف زائر، إلى جانب 150 عارضا من المتخصصين في قطاع الإعلام والاتصال. وخصصت جازي جناحا واسعا لاستقبال زوارها من الخواص والمؤسسات، وسيكون الفضاء ملتقى للمهتمين بأحدث تكنولوجيات الاتصال، كما سيكون مكانا لعرض وبيع منتوجات المتعامل الخاصة بالمؤسسات.

كما وضعت جازي فريقا مؤهلا في خدمة الزوار من أجل تقديم العروض والتفاصيل اللازمة عن المنتوجات المعروضة، وعن التوجهات الجديدة لسوق التقنيات الحديثة في مجال الإعلام والاتصال، خاصة فيما يخص سوق الهاتف النقال.

"نجمة الإعلام" تتوَّج دوليّا

تألق دولي جديد لـ"أوريدو" الذي افتك ثلاث جوائز "Bronze Stevie Award" خلال الطبعة الثانية عشر لـInternational Business Awards، التي نُظمت نهاية الأسبوع الفارط بمدينة تورونتو بكندا.

وقد منحت جوائز "Stevie Award" مُكافأة للمُسابقة التي نظمها المتعامل "نجمة الإعلام" في فئة الاتصالات، العلاقات العامة والإعلام، ولبرنامجه "أبرمج" في فئة أحسن منتوج أو خدمة للسنة، ولخدمته "الرصيد الجزافي 300" في فئة منتوج جديد وجوائز تسيير المنتوج.

التثقيف الإعلامي في يوم دراسي بالمسيلة

شكل "التثقيف الإعلامي" موضوع يوم دراسي وطني احتضنته أمس جامعة محمد بوضياف بالمسيلة، بمشاركة أساتذة متخصين في الإعلام والاتصال من مختلف جامعات الوطن بهدف - وفقا للمنظمين التابعين لمخبر الاتصال والمجتمع بجامعة المسيلة - إلى إبراز مفهوم ووظائف وأهمية التثقيف الإعلامي في ظل تطور تكنولوجيا الإعلام والاتصال وتسليط الضوء على بعض التجارب الأجنبية في التثقيف الإعلامي وعرض حال واقع ذلك على مستوى الجزائر وتقديم اقتراحات عملية لترقية ممارسة التثقيف الإعلامي في الجزائر.

وتخلل هذا اليوم الدراسي، إلقاء عدة محاضرات من بينها "التثقيف الإعلامي مطلب المجتمع وضرورة العصر"، للدكتور زكرياء عكة من المسيلة و«إشكالية المحتوى ضمن مقاربة وسائل الإعلام" لميلود غيروس من جامعة المسيلة و«نحو تربية إعلامية في المجتمع العربي" للأستاذ نور الدين همسي من جامعة سطيف و "دور التثقيف الإعلامي في مواجهة غزو العقول ومحافظته على الثقافات المحلية" للدكتورة ليليا شاوي من جامعة الجزائر.

تلمسان

نقص الهياكل الفندقية يرهن السياحة

تتوفر ولاية تلمسان على مجموع 8فنادق ذات نجمتين أو غير مصنفة منها ثلاثة فنادق على مستوى مرسى بن مهيدي، على الشريط الحدودي لولاية تلمسان، بطاقة استيعاب 450 سريرا، و5 فنادق أخرى بعيدة عن المنطقة السياحية، منها 6 فنادق في الولاية وفندقين بدائرة مغنية الحدودية، وتبقى هذه الفنادق غير كافية بالنظر إلى العدد المتدفق من السياح أو عدد الأجانب المسجلين والقادمين إلى الولاية، حيث فاق خلال السنة الماضية 5 ملايين سائح، مما يدفع القائمين على هذا القطاع إلى العمل على النهوض بالقطاع السياحي في الولاية.

وفي هذا الصدد، ينتظر أن تتدعم الحظيرة الفندقية بثلاث مؤسسات فندقية جديدة، بسعة إجمالية تقدر بـ700 سرير، فندق إقامة سياحية بـ400 سرير وفندق ثلاث نجمات بـ350 سريرا، كما ينتظر أن يتدعم القطاع بعدة وكالات سياحية جديدة ليقفز عدد الوكالات إلى أزيد من 20 وكالة، فيما بلغ عدد السياح الوافدين إلى عاصمة الزيانيين تلمسان من قبل وكالة السياحة والأسفار أكثر من 75 ألف سائح.

انتشار بيع اللحوم الحمراء بطرق غير شرعية في مغنية

تشهد هذه الأيام السوق الأسبوعية التي تقام يومي الثلاثاء والجمعة بمدينة مغنية في ولاية تلمسان، انتشارا كبيرا للجزارين الذين يبيعون اللحوم الحمراء بطريقة غير قانونية، وهو ما يشكل تهديدا حقيقيا على صحة المستهلك غير الواعين بالخطورة التي تشكلها مثل هذه اللحوم على صحتهم، بعد أن أغرتهم الأسعار التي تبقى منخفضة بشكل ملحوظ مقارنة بأسعار اللحوم المعروضة في القصابات.

وقد لجأ الكثير من المواطنين والمستهلكين إلى اقتناء هذه اللحوم، غير مبالين بالخطورة التي يمكن أن تلحق بهم، حيث يزيد إقبال العائلات ذات الدخل الضعيف عليها، الأمر الذي أدى إلى زيادة نشاطها في السوق دون مراقبة من طرف مصالح البيطرة، مما يستدعي تدخل الجهات الوصية، من أجل القضاء على نقاط بيع اللحوم الفوضوية.

● ل. عبد الحليم

سيدي بلعباس
سكان مزرعة عبد الصمد يطالبون بالترحيل

طالب سكان مزرعة عبد الصمد الواقعة بطريق زروالة، بمخرج مدينة سيدي بلعباس، السلطات المحلية بضرورة النظر في الوضعية التي يعيشونها منذ سنوات، بسبب سكناتهم الآيلة للسقوط والتي وقفت على حالتها مختلف اللجان التي زارتهم وصنفتها ضمن قائمة السكنات الهشة.

يأتي هذا عند مباشرة المسؤولين على قطاع السكن، نهاية الأسبوع الفارط، عملية ترحيل سكان ثلاث بنايات شيدت مؤخرا بهذه المنطقة، في انتظار أن تمس العملية 38 عائلة المتبقية التي من المقرر ترحيلها هي الأخرى إلى سكنات اجتماعية إيجارية، في إطار برنامج القضاء على البناء الهش.

ويأمل المعنيون أن يستفيدوا في القريب العاجل من سكنات تتوفر على جميع متطلبات الحياة، شأنهم شأن جيرانهم، وإخراجهم من الوضعية الصعبة التي يعيشونها كلما حل فصل الشتاء، حيث تغمر مياه الأمطار بيوتهم ويضطرون إلى قضاء الليالي في العراء.

● ب. خيرة

قالمة

مشاريع واعدة في قطاع الصحة

اتخذت مديرية الصحة والسكان في ولاية قالمة، إستراتيجية تتعلق بتطوير النشاطات الصحية، في انتظار تسليم المشاريع الجارية أو تلك التي ستنطلق عن قريب، من بينها استعجالات المستشفى الحكيم عقبي بمدينة قالمة، الذي أصبح يتحمل أكثر من طاقته، كما تم فتح عيادتين متعددتي الخدمات تعملان 24/24 ساعة بمدينة قالمة ووادي الزناتي.

• وردة زرقين

وفي هذا الصدد، أعطت الإجراءات الخاصة بالعملية التحسيسية على مستوى الولاية نتائج إيجابية، حيث سجل انخفاض في الضغط على المستشفى، حسبما أفاد به مدير الصحة والسكان في ولاية قالمة، السيد بوحنة مسعود لـ"المساء" مؤخرا، وسيعرف مستشفى الحكيم عقبي انفراجا ولو جزئيا، من خلال فتح غرفة للعمليات في أواخر شهر أكتوبر الحالي، وسيخصص جناح العمليات لكافة المرضى بصورة منتظمة في جميع الاختصاصات.

ولأول مرة سيتم فتح مصلحة للإنعاش الطبي في بداية شهر نوفمبر المقبل من السنة الجارية، من شأنها التخفيف والتكفل بالمرضى الذين يخضعون للتكفل المكثف بحضور عدة أطباء، وسيتم تعميم العملية في كافة مستشفيات الولاية خلال سنة 2016، حسب المتحدث، فيما تبقى مصلحة مستشفى الحكيم عقبي مرجعية، لتفادي التحويلات العشوائية المبالغ فيها، حيث سيتم التكفل بالمرضى داخل الولاية في مصالحها الإستشفائية بنسبة 90 بالمائة، وأشار المتحدث إلى أن القاعة بصدد تجهيزها بالمعدات، ومن المصالح التي تم فتحها لأول مرة في ولاية قالمة مناوبة جراحة الأسنان، حيث تم فتح في كل مؤسسة عمومية استعجالات خاصة بطب الأسنان في شهر جويلية المنصرم، في كل من مدينة قالمة، حمام الدباغ، وادي الزناتي، بوشقوف وتاملوكة.

ولتطوير خدمات مستشفى وادي الزناتي، تجري الأشغال لتخصيص قاعتين للعمليات الجراحية، تكونان جاهزتين خلال الثلاثي الأول من السنة المقبلة 2016، بالإضافة إلى وحدة الإنعاش الطبي التي ستفتح خلال السنة المقبلة، كما ستكون هناك مشاريع للمصالح العامة لمسايرة الطلبات الصحية في إطار البرنامج القطاعي من الجناح التقني، جناح العمليات، الأشعة والمخبر. ورغم عدم وجود كثافة سكانية بها، تم تسطير برنامج لإنشاء غرفة للعمليات الجراحية المتنوعة بمستشفى بلدية عين العربي، بإبرام اتفاقية بين مستشفى عين العربي ومستشفى الحكيم عقبي في إطار اتفاقية التوأمة بين المؤسسات الصحية، طبقا لبرنامج معالي وزير الصحة. ولتحسين التكفل بالمرضى، سيتم فتح لأول مرة مصلحة للطب الداخلي بسعة 24 سريرا في نهاية السنة الحالية بمستشفى بوشقوف، فيما تجري الأشغال لتوسيع قاعتي العمليات الجراحية والإنعاش الطبي، كما سيتم تدعيم قاعة العلاج وفتح وحدة للإنعاش بسعة 7 أسرّة. وفي إطار البرنامج القطاعي، تجري حاليا أشغال مركب الأمومة والطفولة بمدينة قالمة، الذي عرف بعض التأخر في الإنجاز، حسب المتحدث، الذي من شأنه تخفيف أعباء ظروف التكفل بالمرأة الحامل والمولود، ومن المقرر فتح أبوابه خلال شهر جانفي 2016، حيث وصلت الأشغال به إلى 90 بالمائة، فيما تجري حاليا عملية اقتناء الأجهزة.

وفي إطار تطوير النشاطات الصحية الخاصة بمستشفى الولاية، وبعد نقل مصلحة الأمومة والطفولة إلى المستشفى الجديد، سيتم فتح مصالح جديدة بالمستشفى الحكيم عقبي.

للإشارة، تم فتح مصلحة أمراض الكلى ومرض تصفية الكلى خلال الأشهر القليلة الماضية، وتعمل المصلحة بطريقة عادية ومنتظمة وتتكفل بـ47 مريضا في انتظار بلوغ طاقة استيعابه المقدرة بـ60 مريضا.

أما فيما يتعلق بالتكفل بمرضى تصفية الكلى الذين تزايد عددهم، أضاف المتحدث أن الأشغال ستنطلق قريبا لإنجاز مصلحة لتصفية الكلى ببوشقوف، وكذا 5 عيادات متعددة الخدمات خلال عام 2016، كما تجري الأشغال التي وصلت إلى 50 بالمائة لإنشاء مصلحة للاستعجالات الطبية الجراحية بمستشفى الحكيم عقبي بقالمة، ومن المقرر فتحها مع نهاية عام 2016 وتتضمن قاعات للإنعاش، جناح العمليات وأسرّة للملاحظة الطبية.

كما شار المسؤول إلى أن هناك مشاريع لم تنطلق بعد، من بينها مستشفى بحمام الدباغ بـ60 سريرا، مستشفى بمدينة قالمة بـ120 سريرا ومستشفى ببوشقوف بـ120 سريرا، ومن المقرر انطلاق الأشغال بها خلال السنة المقبلة 2016، كما ستنطلق أشغال تجسيد معهد للتكوين في شبه الطبي بطاقة استيعاب كبيرة.

ايلولة اومالو (تيزي وزو)

السكان يشكون تدهور البيئة وانتشار المفرغات العشوائية

عبر سكان بلدية إيلولة أومالو الواقعة شرق ولاية تيزي وزو، عن قلقهم من التدهور الذي طال المحيط، بسبب الانتشار الكبير للمفرغات العشوائية، حيث يشكون من غزو النفايات لطرق البلدية مؤخرا، والتي تصبح مصدر خطر مهدد للصحة العمومية.

وحسب تصريح أحد سكان المنطقة، فإنه لا يوجد مكان نظيف وخال من القمامة، حيث أن الرمي العشوائي للنفايات بات يطبع يوميات المواطنين الذين يفتقدون للحس المدني، في ظل إهمالهم وعدم العمل على الحفاظ على المحيط.

وفي سياق متصل، عقب المتحدث أن الحملات التطوعية للتنظيف التي يقوم بها المواطنون من أبناء المنطقة، غير كافية في مجال الحد من انتشار النفايات التي تجلب يوميا مختلف أنواع الحشرات والكلاب الضالة، حيث أبدت العائلات قلقا كبيرا من هذا الوضع الذي لا يبشر بالخير، لاسيما أن تدهور المحيط يؤثر سلبا على الثروة الحيوانية والغابية.

وأكد المتحدث أن مسألة جمع النفايات المنزلية، من شأنها أن تساهم في التخفيف من المشكل، غير أنها تمس شوراع وأحياء المدينة فقط، حيث تتولى شاحنة جمع النفايات مرتين في الأسبوع يومي السبت والثلاثاء، ونظرا للكميات التي تلفظها العائلات والمحلات يوميا، تبقى عملية تنظيف المدينة غير كافية، خاصة أن المواطنين لا يحترمون أوقات جمع النفايات، وبعد مرور الشاحنة يقومون بإخراج أكياس معبأة لا يتم تركها في أماكن مخصصة لها، وتأسف السكان، على حد قول المتحدث، من هذا الوضع، حيث أن الرمي العشوائي للنفايات ساهم في انتشار الكلاب الضالة التي تبعثر النفايات، والتي كانت أول سبب في انسداد البالوعات وتحول الطرق إلى برك مائية.

● س. زميحي

فيما يوجد 188 ملفا قيد الدراسة

تسليم أكثر من 7 آلاف عقد امتياز لفلاحي البليدة

قامت مؤخرا مديرية المصالح الفلاحية بالبليدة، بتسليم أكثر من 7700 عقد امتياز لفائدة الفلاحين، في إطار عملية تحويل الأراضي الفلاحية من حق الانتفاع الدائم إلى الامتياز، واستنادا إلى مصالح الفلاحة بولاية البليدة، تم منذ بداية العملية تسليم 7795 عقدا للفلاحين، لتوفر الشروط المنصوص عليها في قوانين تحويل الأراضي الفلاحية، في انتظار تسليم 188 ملفا آخر قريبا، توجد حاليا قيد الدراسة على مستوى نفس المديرية.

وسيساهم أمر تسليم هذه العقود الخاصة بالمستثمرات الفلاحية في المرور من حق الانتفاع الدائم المطبق في نظام التسيير السابق، إلى حق الامتياز المحدد بفترة زمن معينة قابلة للتجديد.

وأوضح نفس المصدر أن المديرية المحلية للمصالح الفلاحية استلمت إلى غاية اليوم 9437 ملفا من أصل 9939 من الملفات التي يفترض إيداعها على مستواها، 8723 من الملفات مستوفاة للشروط وتم إرسالها إلى مديرية أملاك الدولة لمنح أصحابها عقود الامتياز. كما أشارت المصالح إلى تأجيل 883 ملفا، وسيتم عرض منها 183 ملفا على اللجنة الولائية، إلى جانب رفض 343 ملفا من طرف هذه الأخيرة لأسباب تعود إلى عدم اكتمالها أو أنها في نزاع على مستوى العدالة (الإرث) أو بسبب وفاة المستغل أو أراض تابعة لمستثمرات فلاحية جماعية.

وأكد نفس المصدر أن العملية التي عرفت في بدايتها نوعا من الصعوبات القانونية والتنظيمية المتعلقة بنظام الاستغلال السابق، تم التغلب عليها، وهي تجري حاليا بوتيرة أفضل.

وفي نفس السياق، تم إحصاء حسب نفس المصدر، عقد واحد ملغى، بعد تخلي صاحبه عن الالتزامات الخاصة به، وتحصي ولاية البليدة 11.071 مستثمرة تتوزع بين 1307 مستثمرات جماعية و483 فردية و9048 مستثمرة خواص و14 مزرعة نموذجية تشغل يدا عاملة إجمالية تقدر بـ19.138 عاملا.

● أ. عاصم

البويرة

أزيد من مليار دينار لإعادة تأهيل المؤسسات التربوية

تم تخصيص غلاف يفوق مليار دج لإعادة تأهيل وترميم عشرات المؤسسات التربوية في ولاية البويرة، وفق ما ذكره مدير القطاع، السيد لحبيب عبد العالي، الذي أوضح أنه تم تخصيص مبلغ 2 ر1 مليار دج لإعادة الاعتبار لعشرات المؤسسات القديمة المتدهورة في المراحل التعليمية الثلاث، التي أضحت تستدعي عمليات ترميم، مشيرا إلى أنه تم الانتهاء من أشغال العديد منها، في حين تم غلق عدد آخر من المؤسسات في انتظار إطلاق أشغال ترميمها.

للإشارة، تم تعزيز قطاع التربية خلال السنة الجارية بالبويرة، باستلام أربع ثانويات بالأخضرية والمعمورة ورافور (مشدالة) وأولاد راشد، في حين تمت إعادة الاعتبار لثانوية أخرى بمقر الولاية، وفق ما جاء في تقرير قدمه مؤخرا الأمين العام للولاية خلال دورة المجلس الشعبي الولائي.

كما سجل القطاع في نفس الفترة، استلام خمس ابتدائيات ومطعمين مدرسيين و18 قسم توسعة، موازاة مع إنجاز قاعة للرياضة بثانوية صهاريج (شرق البويرة) مع استفادة 3 قاعات رياضية أخرى من عمليات تغطية بالعشب الاصطناعي على مستوى بلديات تاغزوت وقرومة وبودربالة، وفق نفس التقرير.

كما أشارت نفس الوثيقة إلى التسليم المرتقب قبل نهاية عام 2015، لـ23 قسم توسعة في المرحلة الابتدائية، على مستوى بلديات بودربالة وقادرية وعمر وسور الغزلان التي لا تزال تعاني من زيادة في عدد التلاميذ في القسم الواحد.

● ق. م

سعيدة

انخفاض كبير في إنتاج العسل

تم في ولاية سعيدة، تسجيل انخفاض كبير في إنتاج العسل خلال السنة الجارية، حيث تم إنتاج 7 قناطير مقابل 14 قنطارا سنة 2014، حسبما علم من الجمعية الولائية لمربي النحل.

وأرجع نائب رئيس الجمعية، السيد قديرو عواد سبب هذا الانخفاض في إنتاج العسل، إلى كثرة تساقط الثلوج خلال شهر فبراير الماضي، أدى إلى هلاك عدد كبير من النحل.

وتنتج ولاية سعيدة عدة أنواع من العسل من أجودها "عسل السدر" و"الشوكي"، و"إكليل الجبل" و"حبوب الطلح" و"الحلحال" و"العرعار" التي تستعمل في التداوي من عدة أمراض، كما أشير إليه.

وتعتبر منطقتا تافرنت (بلدية سيدي بوبكر) والمرجة (بلدية يوب) من أهم المناطق التي يكثر بها تربية النحل لتميزها بغاباتها ومرتفعاتها الجبلية التي تنمو بها النباتات والأعشاب الطبيعية، وفق نفس المصدر.

من جهتهم، أوضح مجموعة من النحالين أن مشكل عدم القدرة على تسويق العسل "يثير قلقهم"، مؤكدين على ضرورة إنشاء تعاونية تسهل عليهم بيع منتوجهم السنوي دون عناء.

للإشارة، سجلت الجمعية الولائية لتربية النحل التي تحصي أزيد من 6 آلاف خلية لتربية النحل تزايدا في عدد ممارسي هذه المهنة، حيث يبلغ حاليا عددهم 480 نحالا، فيما لم يكن العدد يتجاوز الـ50 نحالا في السنوات الماضية. (وأ)

الجزائر الوسطى

البلدية تعد بتسوية وضعية محل الأنترنت النموذجي بالمعالمة

أكدت مصالح بلدية الجزائر الوسطى، أنها ستتكفل في الأيام المقبلة بتأمين محل الأنترنت النموذجي الواقع بعماراتها المشيدة في المدينة الجديدة سيدي عبد الله، بلدية المعالمة، بفتح ممر ثان وغلق الممر الحالي، وأنه على صاحبة المحل الصبر إلى غاية انتهاء الدراسة المتعلقة بأشغال إنجاز هذه العملية التي تتطلب مقاييس تخص جانب التهيئة، كون الممر يقع بمنطقة منحدرة معرضة للانزلاق، إلى جانب احترام المواصفات المعمارية للعمارة.

• رشيد.ك

محلات مجاورة محمية بشبابيك معدنية

واجهة النادي النموذجي تعلوه لافتة "اتصالات الجزائر"

وذكر مسؤول البلدية لـ"المساء"، أنه إثر تلقي الشكوى تم معاينة المحل وما جاوره رفقة مدير التهيئة العمرانية، بالمصالح التقنية للبلدية، الذي أكد أن العملية ليست "تدخلا ترقيعيا"، بل تتطلب دراسة مستوفية الجوانب، يؤخذ في الحسبان الجانب الوقائي والجمالي في آن واحد، وأنه لا يمكن أن تتم بغير دراسة، مشيرا إلى أن الصالح التقنية ستقوم بإعداد بطاقة تقنية لإنجاز دراسة تمكّن من فتح ممر بالجوار لتسهيل عبور السكان، وجعل مدخل العمارة الحالي خاصا بالمحل فقط.

ونفى محدثنا فكرة أي إهمال أو تخل عن وضعية نشأط هذه السيدة التي تعتبر من سكان البلدية التي استفادت من محل منحته لها مصالح البلدية لتجسيد مشروعها النموذجي الذي موله الصندوق الوطني للتأمين على البطالة "كناك"، وأنه لوقاية المحل مؤقتا من محاولات السرقة – مثلما أشارت إليه مسيرة نادي الأنترنت – مقترحا عليها استحداث باب بالمدخل، في انتظار استكمال الدراسة المتعلقة بفتح الممر الآخر لحل المشكل بطريقة جذرية، مشيرا إلى أن الرخصة التي منحتها البلدية للمعنية، تتضمن السماح لها بغلق المدخل بعد الانتهاء من فتح مدخل آخر.

للعلم، فقد نشرت "المساء" موضوعا خلال الأسبوع الماضي، دقت ناقوس الخطر من خلاله صاحبة أول ناد نموذجي للأنترنت بالعاصمة، يعمل وفق نظام الجيل الرابع "G4" إزاء ما وصفته بـ"العراقيل والمساومات" التي يتعرض لها مشروعها، الذي يعد الأول على المستوى الوطني، مطالبة مصالح ولاية الجزائر بإنقاذ نشاطها، وحماية تجهيزاتها

لجنة التربية غير راضية عن التغطية الصحية بمدارس العاصمة

معدات طبية جديدة لم يتم تركيبها منذ سنوات

أشارت لجنة التربية والتعليم للمجلس الشعبي الولائي بالعاصمة، إلى وجود وسائل تقليدية لا تزال تستعمل على مستوى وحدات الكشف الطبي بمختلف المدارس، بالرغم من وجود معدات جديدة لم يتم تركيبها، إضافة إلى غياب دور جمعيات أولياء التلاميذ بمختلف المؤسسات التربوية التي لها دور كبير في تدعيم وترقية المستوى التعليمي لأبنائهم، أمام قلة وحدات الكشف ومتابعة الصحة المرضية.

وعبر رئيس لجنة التربية بالمجلس الشعبي الولائي، السيد محمد طاهر ديلمي، عن تأسفه من غياب الدور الفعال لوحدات الكشف الطبي رغم تخصيص ميزانية مالية من أجل جلب أحدث الأجهزة التي يتم عبرها الكشف عن التلاميذ، إلا أن القطاع لا يزال يواجه العديد من النقائص التي تنعدم فيها أدنى شروط الفحص والمتابعة الطبية.

وقد قدم مديرو مختلف المؤسسات التربوية على مستوى المقاطعة الإدارية لسيدي أمحمد، شكاوى عن الوضع الذي تعيشه وحدات الكشف نتيجة عدم تركيب معظم التجهيزات الجديدة الموجودة على مستوى مختلف المدارس، حيث تركت هذه الأخيرة مهملة، معتبرين الأمر غير مقبول نهائيا، وحملت اللجنة المصالح المعنية مسؤولية التماطل في أداء مهامها، وهو الأمر الذي زاد من حدة تدهور الوضع عند الأطباء الموجودين بمختلف الوحدات وعرقل وتيرة عملهم، حيث أصبحوا يعملون في ظروف جد مزرية وبشكل سطحي، علاوة على غياب سيارة إسعاف التي تكون مخصصة لكل مؤسسة تربوية، إضافة إلى غياب الأدوية التي لابد من تواجدها في كل من وحدات الصحة من أجل تقديم الإسعافات الأولية بسرعة في حال حدوث أي حادث داخل المؤسسة التربوية، من جهته، اشتكى الطاقم الطبي من قلة عدد وحدات الكشف ومتابعة الصحة المدرسية، بالنظر إلى كثرة عدد التلاميذ، لاسيما أنهم باتوا ملزمين بفحص عدد كبير من المتمدرسين في وقت واحد، بالأخص خلال مرحلة حقن التلاميذ في السنة الأولى، مطالبين بمضاعفة عدد الأطباء وكذا فتح أكبر قدر ممكن من وحدات الكشف على مستوى مديريات التربية الثلاث .

• كريم.ب

أخبار محلية

طرق بلدية السحاولة تتحول إلى ورشة مفتوحة

يشتكي سكان بلدية السحاولة من اهتراء الطرق وتحولها إلى ورشة مفتوحة، بسبب الأشغال التي تنطلق بها مؤسسة المياه والصرف "سيال" في كل مرة، وسرعان ما تنتهي، لتبقى الطرق على حالها غير معبدة.

وأكد السكان أن مؤسسة "سيال" تقوم بإصلاح قنوات صرف المياه التي تنفجر في كل مرة لتتحول الأحياء إلى تسربات مائية تغمرها، لكن في المقابل تحولت أغلبية الأحياء إلى ورشات مفتوحة بسبب انطلاق وتوقف الأشغال وترك الطرق مهترئة، معربين عن تخوفهم من استمرار المشكل تزامنا مع فصل الشتاء، حيث تتحول الطرق إلى حفر وبرك مائية تصعب من حركة الراجلين.

وأمام هذا المشكل، يناشد السكان السلطات المحلية التدخل العاجل وإعادة تعبيد الطرق لتمكين السكان من السير بدون عراقيل.

انسداد قنوات الصرف الصحي ببرج البحري

يناشد سكان حي احدادن التابع لبلدية برج البحري، شرق العاصمة، السلطات المعنية وعلى رأسها والي العاصمة، التدخل سريعا لتهيئة طرق هذا الحي الراقي الذي تحول إلى برك ومستنقعات مائية عرقلت حركة المارة وحتى أصحاب السيارات.

وأكدت شهادات المواطنين أن مشكل انسداد قنوات صرف المياه يزيد الأمور تعقيدا وتتعرقل حركة المرور في الفترة الصباحية والمسائية، لاسيما أن هذا الحي يربط بين حي جزائر الشاطىء، وصولا إلى قهوة الشرقي، وفي بعض الأحيان يتعذر الخروج من الحي أو الدخول إليه مع تساقط الأمطار الغزيرة.

وأضاف سكان المنطقة بأن هذا الوضع يتكرر مع كل شتاء منذ سنوات طويلة، ورغم الشكاوى المتكررة للمسؤولين على البلدية، إلا أنهم تلقوا منهم وعودا لم تجد طريقا للتجسيد.

الأوساخ تغمر حي "ميسوني" بالعاصمة

تحول حي "ميسوني" بقلب العاصمة، إلى مفرغة عمومية بسبب الانتشار الواسع للنفايات المنزلية والقمامات التي أضحت ديكورا يطبع المنطقة، حيث تستدعي هذه الوضعية الحرجة تدخلا عاجلا من قبل المصالح المكلفة بالنظافة لرفع هذه النفايات قبل تكدسها، في وقت يحمّل فيه هؤلاء السكان التجار الفوضويين استفحال هذه الظاهرة وعدم تحرك السلطات المعنية للقضاء عليهم.

وعبّر بعض السكان عن تأسفهم الكبير من تفشي ظاهرة انتشار النفايات بهذا الحي، بالرغم من أنه متواجد في قلب العاصمة، حيث أصبح منظر القمامة ينغّص حياتهم، لاسيما في ظل الانتشار الرهيب للروائح الكريهة المنبعثة من أكياس النفايات المكدسة، وتسببها في تشويه الصورة الجمالية والحضرية للحي، كونها تدهورت بشكل كبير بسبب غياب ثقافة التمدن والتحضر.

ودعا السكان في هذا الإطار، إلى ضرورة التزام مصالح النظافة في البلدية بالأوقات النظامية لرفع النفايات من الأحياء، وعدم التخلف عن تلك الأوقات لتفادي تكدسها وتراكمها، مشددين على وجوب إشراك جهود كافة السكان والمواطنين في ضمان التسيير المثالي لمختلف النفايات، لأن هذا الموضوع يشترك فيه كل الفاعلين في المجتمع، بما في ذلك المواطن الذي يلعب دورا محوريا.

• جمعتها: نسيمة زيداني

فيما تسلمت البلدية ميزانية قدرت بـ9 ملايير

سكان أحياء المعالمة بحاجة إلى مشاريع

يطالب سكان بلدية المعالمة بالعاصمة، السلطات المحلية بالإسراع في تجسيد وعودهم الخاصة بإنجاز المشاريع المحلية، خاصة تغطية النقائص التي يعرفها أغلبية الأحياء.

وأكد السكان أن العديد من الأحياء تشكو غياب المشاريع المحلية، على غرار اهتراء شبكة الطرق الرئيسية ومسالك الأحياء السكنية بسبب غياب عمليات التزفيت، بالإضافة إلى انعدام شبكة الإنارة العمومية والغاز الطبيعي الذي لا يزال حلما يراود سكان أحياء كل من حدادو، كوسيدار وموحوس، فيما تطالب عائلات أخرى بتوفير مياه الشرب، ويشتكي سكان البلدية نقصا في وسائل النقل ومحدودية حافلات النقل العمومي، خاصة الخطوط التي تربط المعالمة بالجزائر العاصمة، مما يجعل المسافرين ينتظرون كثيرا إلى حين قدوم الحافلات بمحطة المسافرين وأحيانا يضطرون إلى تغيير أكثر من حافلة للوصول إلى وجهاتهم المقصودة، كما تعرف وسائل النقل ضغطا رهيبا طوال النهار، نظرا لتوافد عدد كبير من المواطنين في أوقات الذروة صباحا ومساء.

كما يشتكي الشباب من غياب المرافق الضرورية على غرار قاعة أنترنت وقاعة متعددة الرياضات وملاعب جوارية ودور شباب وغيرها من المرافق الترفيهية والرياضية وإن وجدت . يقول السكان –فهي في حالة يرثى لها، كالملعب البلدي الذي يحتاج إلى بعض التهيئة، ورغم تزويده بالعشب الاصطناعي، إلا أن افتقاده للمدرجات والإنارة يجعله ناقصا.

وتفتقر البلدية ايضا للمساحات الخضراء والحدائق العمومية، إضافة إلى نقص المؤسسات التربوية الذي ولد الاكتظاظ داخل الأقسام، مما دفع ببعض التلاميذ إلى الدراسة خارج محيط بلديتهم خاصة طلبة الثانوي، مع انعدام الخدمات اللازمة بقاعات العلاج المتواجدة في إقليم بلدية المعالمة، ناهيك عن قلة التخصصات المطلوبة، على غرار مصلحة الأشعة وطب الأطفال وكذا قسم الاستعجالات، وتحدث السكان عن غياب الأسواق الجوارية والمحلات التجارية، فلا يجد سكان المعالمة مكانا يقتنون منه مختلف حاجياتهم سوى بعض المحلات التي لا تفي بالغرض ولا تتوفر على كل المستلزمات، الأمر الذي دفع بالسكان إلى التنقل إلى البلديات المجاورة بهدف التسوق، علما أن مشروع 100 محل تجاري المتواجد بوسط المدينة لم يرى النور . حسب السكان–، مؤكدين أن هذه المحلات المخربة لم تعاد عملية تهيئتها أو استغلالها لممارسة نشاطات تجارية جديدة.

وتشهد السوق الكائنة بوسط المدينة حالة من الفوضى بسبب انعدام التهيئة بها، إذ طالب التجار السلطات المحلية بضرورة فتح سوق جوارية بالمنطقة للتخفيف من حدة الاكتظاظ خاصة مع الشجارات والنزاعات التي تنشب بين الباعة وبعض الزبائن من جهة، وكذا انتشار الروائح والنفايات التي يخلفونها من دون تكبد عناء رفعها.

من جهته، أكد نائب بالمجلس الشعبي لبلدية المعالمة، أن ميزانية البلدية التي قدرت هذه السنة بـ9 ملايير سنتيم وكذا الطابع الفلاحي للمنطقة لا يسمحان بإنجاز العديد من المشاريع المحلية.

وأشار مصدرنا إلى أنه رغم هذه العراقيل، إلا أن المجلس البلدي أطلق برنامجا من أجل تهيئة عامة لعدد من الأحياء السكنية من خلال تعبيد الطرق وتجديد شبكة الإنارة العمومية، وستمس العملية حي 50 مسكنا، كما سيتم الشروع في تهيئة حي 84 مسكنا، وكذا تطوير المكان العام بوسط حي الزعاترية.

وتحدث النائب عن المشاريع التي هي في طور الإنجاز وتلك التي برمجها المجلس البلدي للمعالمة، على غرار مشروع مستشفى متعدد الخدمات بالمدينة الجديدة وهو حاليا في طور الإنجاز، بالإضافة إلى عيادة متعددة الخدمات بكل الاختصاصات في مركز المدينة الجديدة، كما تمت برمجة مستوصف صحي بحي مداد بوعلام وحي نزالي الشريف، بالإضافة إلى تخصيص 4 ملايين دينار من أجل ترميم السوق البلدية.

• آنية.ب

المساء
يومية إخبارية وطنية
شركة ذات أسهم رأسمالها مائة مليون دينار جزائري
100.000.000,00 دج
الرئيس المدير العام
مسؤول النشر
تيشان عبد الرحمان
مدير التحرير
أحمد مرابط

المقر الإجتماعي :
دار الصحافة عبد القادر سفير - القبة - الجزائر العاصمة
ص ب 237 حسين داي 16008
مديرية التحرير :
51 شارع العربي بن مهيدي - الجزائر
الهاتف: 99 .57 .74 (021)
الفاكس: 90 .57 .74 (021)

رقم الحساب البنكي للشركة :
611.300.313.425/95
البنك الوطني الجزائري وكالة حسين داي
الحساب البريدي الجاري :
74243 81/12
مصلحة الإشهار بالشركة
الهاتف / الفاكس 74.31.10 (021)

ANEP
المؤسسة الوطنية للنشر والإشهار
وكالة الجزائر
01 شارع باستور - الجزائر العاصمة
الهاتف : 73.71.28 (021)
73.76.78 (021)
73.30.43 (021)
الفاكس: 73 .95.59 (021)

وكالة قسنطينة
طريق الجزائر قسنطينة
الهاتف : 96.77.94 (031)
54.53.96 (031)
وكالة عنابة
7 ساحة الثورة - عنابة
الهاتف : 82.66.00 (038)

الطبع
مؤسسة الطباعة للوسط
مؤسسة الطباعة للشرق
مؤسسة الطباعة للغرب
التوزيع
الوسط : Ech-chourouk INFED
الغرب : SDPO
الشرق : SO.DI.PRESSE
ورقلة : SARL TDS
بشار : VMPP

المقالات والوثائق التي تصل الجريدة لا تعاد الى أصحابها سواء نشرت أم لم تنشر.

وادي صقر (البيض)

إنجاز منشأتين فنيتين بعد انهيار جسر

استفاد قطاع الأشغال العمومية بالبيض من غلاف مالي قدّر بأكثر من 1.91 مليار دج لإعادة إنجاز منشأتين فنيتين، بعد انهيار جسر وادي صقر خلال فيضانات عام 2011، حسبما علم من مسؤولي القطاع بالولاية.

تأتي هذه العملية للتكفل بانهيار الجسر العابر لنفس الوادي نتيجة الفيضانات التي عرفتها المنطقة سنة2011، على مستوى الطريق الوطني رقم 107 الرابط بين ولايتي البيض وغرداية مرورا ببلديتي بريزينة ومتليلي، حسبما أوضح مدير القطاع، السيد عبد العزيز قاسمي.

وتسبب انهيار هذه المنشأة الفنية غير البعيدة عن قرية قويرة الحبار التابعة لبلدية بريزينة، في تذبذب كبير في حركة المرور على نفس المحور الذي غالبا ما كان يعرف انقطاعا تاما خلال تساقط الأمطار وفيضان وادي صقر، حيث كانت هذه الوضعية محل انشغال سكان المنطقة.

ويتضمن المشروع الذي انطلقت ورشاته خلال شهر أكتوبر الجاري، إنجاز منشأتين فنيتين الأولى على طول 547 مترا طوليا والثانية على امتداد 346 مترا طوليا، حيث اتخذت كل التدابير التقنية اللازمة لضمان سلامة الإنجاز ومراعاة نسبة تدفق وادي صقر، خصوصا خلال الحالات الاستثنائية لفيضانه، حسبما ذكر نفس المصدر.

ومن شأن هذا المشروع أن يعيد الحركة المعهودة للطريق الوطني رقم 107 في شطره الرابط بين بلديتي بريزينة (البيض) ومتليلي (غرداية)، باعتبار أنه يختزل المسافة بين الولايتين. كما يعتبر ممرا رئيسيا بالنسبة لتنقلات البدو الرحل ومربي المواشي، حسبما أشير إليه.

منطقة نشاطات جديدة ببوقطب

أطلقت أشغال إنجاز منطقة نشاطات جديدة ببلدية بوقطب (110 كلم شمال ولاية البيّض) تمتد على مساحة إجمالية قوامها 30 هكتارا، حسبما علم يوم الأحد الماضي من مسؤولي قطاع الصناعة والمناجم.

وتندرج هذه العملية التي أطلقت ورشاتها خلال شهر أكتوبر الجاري، في سياق البرنامج القطاعي، بعد أن رصد لها غلاف مالي بقيمة 200 مليون دج، على أن تستكمل الأشغال في آجال محددة بثمانية أشهر، مثلما أوضح مدير القطاع، السيد مصطفى خشيبة.

وكان والي البيض، السيد عبد الله بن منصور قد أكد خلال آخر زيارة له للموقع، على ضرورة توسعة المساحة إلى نحو 100 هكتار، لإعطاء فرص أكثر للمستثمرين الراغبين في تجسيد مشاريعهم الإنتاجية، لاسيما أن هذا الفضاء يتميز بوقوعه بمحاذاة الطريق الوطني رقم 6 الذي يعتبر الشريان الاقتصادي لولايات الجنوب الغربي للوطن.

كما شدد المسؤول على أهمية الحرص بخصوص احترام مقاييس الجودة في عملية تهيئة المنطقة وتوفير جميع مصادر الطاقة لفائدة المستثمرين من كهرباء وغاز وأيضا حفر بئر لتموين مختلف المشاريع المرتقبة بالمياه.

ويشكل هذا الفضاء دعامة أساسية للنشاط الاقتصادي ببلدية بوقطب، من شأنه تحريك آلية الاستثمار بهذه الجماعة المحلية وتوفير مناصب شغل عديدة لفائدة شباب المنطقة، حسبما أشير إليه.
(وأج)

النعامة

استلام عدة إنجازات في قطاع الغابات

استلمت عدة عمليات في قطاع الغابات بولاية النعامة، خلال السنة الجارية التي شملت أشرطة غابية وفتح مسالك من أجل فك العزلة وأخرى تخص حماية التجمعات السكنية من الفيضانات، حسبما علم يوم الأربعاء الماضي من محافظة الغابات.

• (وأ)

ويتعلق الأمر بإنشاء أشرطة غابية على مساحة 417 هكتارا وصيانة مساحات غابية مغروسة تقدر بـ500 هكتار بعدة بلديات من الولاية، حيث استلمت أشغال هذه المساحات المغروسة التي رصد لها غلاف مالي قيمته 224 مليون دج مسجلة ضمن برنامج دعم النمو الاقتصادي لعام 2011 عبر خمسة بلديات.

كما تم التكفل بغرس العشرات من فسائل النخيل عبر مداخل مدن النعامة والعين الصفراء والمشرية، وفقا لما صرح به محافظ الغابات، السيد ولد يوسف محمد، وقد استلم القطاع أيضا عملية أخرى رصد لها غلاف مالي قيمته 30 مليون دج لشق مسالك غابية عبر بلديتي البيوض وعسلة على مساحة 30 كلم، من أجل فك العزلة وتسهيل عملية تنقل وتدخل أعوان الغابات لأداء مهامهم.

وجرى كذلك تهيئة 25 كلم من المسالك عبر بلديتي المشرية والعين الصفراء بتكلفة مالية قدرها 17 مليون دج، استنادا لنفس المسؤول.

ويهدف الحد من أخطار الفيضانات وحماية التجمعات السكانية والطرق وخطوط السكة الحديدية من انجراف التربة، استلم قطاع الغابات كذلك عملية أخرى رصد لها في الفترة الممتدة بين سنتي 2010 و2014 غلاف مالي قدره 440 مليون دج، تتمثل في إنجاز حجم يقدر بـ143 ألف متر مكعب من أشغال تصحيح المجاري المائية عبر 35 موقعا بالمرتفعات الجبلية لثمانية بلديات.

واشتملت العمليات المنتهية التي مكنت جميعها من توفير 262 منصب عمل مؤقت على مكافحة الدودة الجرارة عبر 1.225 هكتارا من أشجار الصنوبر الحلبي، فضلا عن تصنيف ودمج 408.425 هكتارا موزعة على سبع بلديات ضمن الأراضي ذات الطابع الغابي للأملاك العمومية، فيما تتواصل عملية المسح الغابي لدمج مساحات إضافية عبر ثلاث بلديات أخرى.

وفي نفس الفترة، أجرت محافظة الغابات 531 دورية سجلت خلالها 64 مخالفة، تم تحويلها إلى العدالة تتمثل أغلبها في الرعي غير الشرعي. كما تم تحصيل 500 ألف دج للخزينة العمومية من بيع منتجات غابية ومشاركة أعوان الغابات في حملات الغرس وتزيين المحيط والنظافة وتوزيع الملصقات وبث البرامج التحسيسية لفائدة الجمعيات والمواطنين.

ورقلة

المؤسسة الاستشفائية للأمراض العقلية تدخل حيز الخدمة

دخلت المؤسسة الاستشفائية المتخصصة في الأمراض العقلية الواقعة بقرية الحدب ببلدية الرويسات (شرق ورقلة) حيز الخدمة، بعد تدعيم أقسامها بطاقم طبي وشبه طبي متخصص، حسبما علم من مسؤولي القطاع.

وشرعت هذه المنشأة الصحية الجديدة خلال مطلع الشهر الجاري، في استقبال هذه الشريحة من المرضى، حيث تتكفل منذ افتتاحها بـ 14 حالة تتواجد حاليا تحت الرعاية الطبية أغلبها يعاني من أمراض عقلية حادة ومتقدمة، بحيث يتم إخضاعها للعلاج الطبي والنفسي التدريجي، حسبما أوضح نفس المصدر.

وتتوزع هذه الحالات بين 7 حالات جديدة من الجنسين، فيما تم نقل إلى الهيكل الجديد الحالات السبع المتبقية بمصلحة الأمراض العقلية القديمة التابعة للمؤسسة الاستشفائية للصحة العمومية "محمد بوضياف"، كما تمت الإشارة إليه.

كما بلغ عدد الفحوصات الطبية التي خضع لها أشخاص تعتبر حالات الإصابة لديهم متفاوتة من اختلالات عقلية وأزمات نفسية خفيفة إلى إصابات حادة؛ 195 فحصا طبيا بهذه المؤسسة الصحية التي تعد بمثابة "إضافة لقطاع الصحة في الولاية"

وستضمن هذه المؤسسة الاستشفائية (120 سريرا) التي تتربع على مساحة 5.100 متر مربع وخصص لها استثمار قدره 460 مليون دج ضمن برنامج تنمية ولايات الجنوب، توفير تكفل أفضل بالمصابين بأمراض عقلية بمختلف درجاتها.

وقد صممت هذه المنشأة الصحية على أن تضم جناحين؛ واحد للرجال وآخر للنساء ومصلحتين للتحويل الإجباري بالنسبة للمرضى الذين يعانون من الاضطرابات العقلية الحادة، إلى جانب توفرها على تجهيزات طبية متطورة للقيام بالتشخيص الدقيق، وعدة مرافق للترفيه والتسلية، حسب مسؤولي المؤسسة.

وبالرغم من الدور "الكبير" الذي من المنتظر أن تلعبه هذه المؤسسة في التكفل بهذه الشريحة، إلا أن غياب النقل، إضافة إلى انعدام المرافق العمومية بهذه المنطقة النائية، حال دون إمكانية العديد من العائلات نقل مرضاها من أجل الكشف والعلاج، حسبما ذكر مسؤولو مديرية الصحة والسكان وإصلاح المستشفيات. (وأج)

تندوف

المستفيدون من الأراضي يلتقون الأمين العام للولاية

بعد ماقرروا تنظيم وقفة احتجاجية، التقى ممثلو المستفيدين من القطع الأرضية الاجتماعية الموجهة للسكن مع الأمين العام للولاية، كخطوة أولى لحل مشكل التجزئات العقارية بالحوار بدل الاحتجاج، حيث سيتم وفق الاتفاق المبرم بين الطرفين، التأشير على رخصة التجزئة وقرار التنازل عن التجزئات المقدر عددها بـ400 تجزئة من قبل الوالي، بعد رفع التحفظات التقنية الخاصة بمديرية الموارد المائية والأشغال العمومية التي يشرف عليها مكتب دراسات متخصص، فيما تقرر موعد إجراء القرعة يوم الخميس القادم، لتحديد أماكن تواجد هذه التجزئات العقارية.

180 عون حماية لتدارك مخلفات الأمطار الأخيرة

بعد تشكيل خلية الأزمة عقب الأمطار التي شهدتها ولاية تندوف خلال نهاية الأسبوع، لا تزال مصالح الحماية المدنية في الولاية، تتدخل في الميدان لحصر ما يمكن حصره من النقاط السوداء التي خلفتها الأمطار، في إطار مخطط تنسيق الإسعافات الذي تمت فيه دراسة جميع الأخطار وإحصاء الوسائل البشرية والمادية الضرورية، حيث خصصت مديرية الحماية المدنية ما يفوق 180 عون تدخل مع مجموعة من الضباط لقيادة عمليات التدخل والإجلاءات وعمليات امتصاص المياه الراكدة المتجمعة في الطرق والمنازل، كما سخرت المصالح المذكورة مضخات وشاحنات متعددة الخدمات، وسيارة إسعاف، حيث تم إحصاء 35 نقطة سوداء متضررة من الأمطار، وقد تأسست على إثر خلية الأزمة المنصبة لجان فرعية متخصصة في إحصاء السكنات المتضررة، وتحديد أماكن تجمع المياه، والمحولات الكهربائية المتضررة، كما تم تجنيد 25 رجل حماية توجهوا إلى مخيم اللاجئين الصحراويين، على غرار مخيّم "الداخلة" لتقديم يد العون للمنكوبين وأصحاب السكنات الطوبية والخيام التي تأثرت بالسيول الجارفة.

• دع

تمنراست

عمل الصحفيين لم يرق إلى المستوى المطلوب

لم يرق عمل الصحفيين المتواجدين عبر تراب ولاية تمنراست إلى طموحات المواطن في هذه الولاية، حسبما صرّح به بعض المواطنين.

واعتبر بعض الذين استجوبتهم "المساء"، أن العمل الصحفي لم يصل بعد إلى المستوى المطلوب، خاصة في نقل مختلف مشاكل وانشغالات المواطن، خصوصا بالقرى النائية، داعين إلى مزيد من الجدية والاحترافية في ممارسة هذه المهنة. والتركيز أكثر على نقل الحقيقة والواقع المعيش الذي يحياه المواطن.

كما ثمّن البعض الآخر، المجهودات المبذولة من قبل الأسرة الإعلامية، بالنظر إلى الظروف القاسية التي يعمل فيها الصحفي، خصوصا عندما يتعلق الأمر بضرورة التنقل إلى تلك القرى، وهو ما يتطلب إمكانيات مادية معتبرة كسيارات رباعية الدفع، في ظل غياب هياكل الاستقبال، كالمطاعم وأماكن الإيواء، مما يضطر الصحفي إلى اللجوء إلى سكان القرى المعروفين بكرمهم وحسن ضيافتهم.

أما بعض رجال الإعلام، فيعتبرون بدورهم أن المهمة صعبة جدا وتتطلب توفير المزيد من الإمكانيات المادية التي تسهل الوصول إلى مختلف المناطق، مطالبين بالمزيد من التخفيضات في مجال الأنترنت لفائدة الصحفيين العاملين بالجنوب الكبير بالخصوص، نظرا لما تعرفه المنطقة من صعوبات في الوصول إلى مصادر المعلومة في القرى والمداشر.

● ش. ليتيم

إنجاز 9 آلاف وحدة سكنية ريفية

جرى إنجاز 9.642 وحدة بصيغة السكن الريفي في ولاية تمنراست خلال السنوات الأخيرة، كما استفيد من مسؤولي قطاع السكن بالولاية.

وتندرج هذه الحصة المنجزة من السكنات الريفية ضمن حصة إجمالية قوامها 14.450 سكنا، حيث ينتظر الانطلاق قريبا في ما تبقى من هذا البرنامج السكني الذي استفادت منه الولاية ضمن الخماسي المنقضي، وفقا لما أوضحه مدير القطاع، السيد طعبية محمد.

وأشار بالمناسبة إلى أن هذا النمط من السكن يحظى بإقبال "واسع" من قبل سكان الولاية لملائمته خصوصيات المنطقة الاجتماعية.

وفيما يتعلق ببرنامج القضاء على السكن الهش، فقد استفادت ولاية تمنراست من 2.800 إعانة، حيث انطلقت الأشغال في 1.395 سكنا هشا (1.300 بتمنراست و95 بعين صالح) والتي تخص الترميم وإعادة التهيئة، وفق المصدر.

وينتظر بدء الأشغال فيما تبقى من السكنات الهشة بالبلديات الأخرى للولاية فور استكمال الإجراءات الإدارية ذات الصلة بهذه الإعانات، يضيف نفس المصدر. (وأج)

مديرية البرمجة ومتابعة الميزانية بأدرار

300 عملية تنموية لفائدة البلديات

كشفت مديرية البرمجة ومتابعة الميزانية بولاية إدرار، عن أن الولاية استفادت من عدة برامج هامة مسّت جميع القطاعات، خاصة تلك التي لها علاقة مباشرة مع يوميات المواطن لتحسين ظروف معيشته، حيث وصل عدد العمليات التنموية للسنة الجارية 2015 إلى 300 عملية رصد لها أكثر من 2.2 مليار دج، ضمن المخططات البلدية.

وتحرص السلطات المحلية في هذا الإطار، على توفير الإمكانيات المادية والبشرية الضرورية لمباشرة تجسيد هذه العمليات على أرض الواقع، مما سيمكن، حسب المصدر، من إنجاز نحو 200 عملية في هذه السنة، منها ما هو مخصص للموارد المائية والشباب والرياضة والتربية والصحة والتهيئة العمرانية، مع اقتناء وسائل لفك العزلة والصيانة، منها إزالة الرمال والنظافة اليومية والإنارة العمومية.

وستمكن هذه البرامج كلّها من تغيير وجه البلديات والقصور المجاورة لها، حيث تسعى المصالح المختصة إلى مواصلة تجسيد ما تبقّى من المشاريع التنموية المبرمجة قبل نهاية السنة الجارية، والتي لها أهمية بالغة بالنسبة المواطن. كما استفاد الشباب بدورهم من ملاعب وهياكل في جل القصور والأحياء الشعبية، حيث يضاف كل ذلك إلى المشاريع القطاعية الأخرى، مما سيحوّل ولاية أدرار مستقبلا إلى ورشة تنموية حقيقية ستنعكس إيجابيا على تحسين ظروف السكان والتخفيف من معاناتهم.

ويبقي العمل طويلا، خاصة من حيث القيام بترشيد مناسب للميزانيات وصبّها في الإطار الضروري الذي خصّصت من أجله.

● بوشريفي بالقاسم

تعزية

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره، تلقت عائلتا "كريكب" و"لعور" بأولاد رابح وسيدي معروف، نبأ وفاة الأم والجدة "لعور مسعودة".

وإثر هذا المصاب الجلل، نتقدم بتعازينا القلبية إلى عائلة المرحومة؛ زوجاً وأبناء، ونسأل الله عز وجل أن يسكن الفقيدة جنات الرضوان، وأن يرزق أهلها جميل الصبر والسلوان.

"إنا لله وإنا إليه راجعون"

مع استمرار سقوط شهداء جدد في فلسطين المحتلة

توسع الهوة بين قناعات فتيان الانتفاضة وقرارات الساسة

تواصلت العمليات الاستشهادية التي ينفذها فتيان "انتفاضة السكاكين" في مدينة القدس الشريف ومختلف مدن الضفة الغربية بنفس وتيرة الأيام الأولى لانطلاقتها قبل شهر. وأكدت أنها ليست مرشحة لأن تهدأ لتكون متغيرا جديدا ضمن وضع مرشح لانفجار شامل.

م.مرشدي

وأكد استمرار سقوط شهداء فلسطينيين جدد في كل يوم وليلة وتواصل عمليات التدنيس اليهودية لمقدسات الحرم الإبراهيمي أن ما تفاوض بشأنه مختلف الساسة الفلسطينيين والإسرائيليين بضغط أمريكي لا يعنيهم في موقف عكس حقيقة المعاناة التي يكابدها عامة الفلسطينيين في ظل احتلال استيطاني مقيت.

وأعطى هؤلاء الاعتقاد في ظل هذا الوضع أن ما تقرره السلطة الفلسطينية مكانهم لا يعنيهم وراحوا يواصلون عملياتهم غير مكترثين بفكرة الوضع القائم في القدس وفكرة وضع كاميرات مراقبة في زوايا المسجد الأقصى بقناعة أن المعاناة أكبر من مجرد المحافظة على وضع جائر أصلا حتى وإن قبلت به السلطات الأردنية منذ قرابة نصف قرن.

وإذا استمرت الانتفاضة بنفس هذه الوتيرة، فإن المسؤولين الفلسطينيين مطالبون بإعادة النظر في طريقة التفاوض مع حكومة الاحتلال ليس على فكرة التقسيم الزماني والمكاني للمسجد الشريف. حتى وإن كان ذلك هو الذي أشعل فتيل هذه الانتفاضة. ولكن حول تبعات سياسات إسرائيلية متواصلة منذ نكسة جوان وأوصلت الأوضاع إلى مثل هذه الوضعية الكارثية.

فقد تغيرت معطيات الراهن الفلسطيني منذ سنة 1967 إذ عرفت مرور جيلين كاملين على تاريخ التوقيع على اتفاق الإشراف على المقدسات الإسلامية في القدس مع كل المحن والمعاناة التي تكبدها الشعب الفلسطيني.

ويكفي فقط النظر إلى التركيبة الديمغرافية لسكان القدس الشرقية التي انقلبت من أغلبية عربية مسلمة (سبعينيات القرن الماضي) إلى أغلبية يهودية خلال العشرية الأخيرة.

وهو ما يعني أن حكومات الاحتلال اعتمدت على سياسة تطهير وترحيل قسري للسكان الأصليين من هذه المدينة "الرمز" ضمن خطة مدروسة مسبقا لإحكام قبضتها عليها وتهويدها وفق سياسة الخطوة. خطوة من خلال الأمر الواقع الديموغرافي الذي فرضته أيضا من خلال تهديم مساكن الفلسطينيين بحجة أنها غير شرعية.

وكان من نتائج سياسة الخنق والتضييق هذه أن الأجيال الفلسطينية الجديدة لم تعد تحتمل العيش في نطاق الممنوعات والمحرمات الإسرائيلية التي طبقت بالقتل على المباشر والسجن بمئات السنين والاعتقال الإداري وكان من نتائج ذلك اندلاع انتفاضتين متتاليتين في نهاية 1987 وعام 2000 كانتا بمثابة إنذار مسبق لما هو آت.

ولم تكن انتفاضة فتيان السكاكين المندلعة منذ بداية شهر أكتوبر الجاري إلا حلقة من حلقات الكفاح الفلسطيني الذي إن هو خفت حينا، فإن ذلك لا يعني أبدا أن ناره انطفأت كلية ويمكن للاحتلال أن يفعل ما يريد.

وهو ما تفطن له الوزير الأول الإسرائيلي، بنيامين نتانياهو الذي اقتنع بعد شهر من القتل والقوانين النازية بإطلاق النار على المتظاهرين الفلسطينيين ومنع تسليم جثامينهم لأهاليهم أن سياسته لم تعد تنفع مع شبان اكتووا في بطون أمهاتهم بحيف الاستيطان وراحوا يتسابقون لتنفيذ عمليات فدائية نهايتها الحتمية الاستشهاد.

وحتى إن اكتوت أمهات هؤلاء، إلاّ أنهم حققوا النتيجة المرجوة من عمليات فدائية أصبح الإسرائيليون يقتلون بعضهم البعض لمجرد الاختلاف في لون بشرتهم وإلى الحد الذي جعل الجندي الإسرائيلي لا يستطيع الدفاع عن نفسه أمام أطفال لا خبرة لهم سوى شحنة الانتقام التي كبرت في نفوسهم من احتلال نازي وجعلتهم مع مر الأعوام لا يضعون حسابا لأهمية حياتهم بقدر ما أصبحوا يفكرون في أساليب جديدة لمجابهة مثل هذا الظلم المسلط عليهم.

وهو واقع جعل التحركات الدبلوماسية المكثفة التي عرفتها المنطقة خلال اليومين الأخيرين بهدف احتواء الانزلاق الأمني في الأراضي الفلسطينية مجرد لقاءات رسمية لم تغير في المشهد شيئا مادام ما يقرره الساسة لم يعد يتماشى مع ما أصبح يؤمن به فتيان الانتفاضة.

لقاء دولي بالعاصمة باريس لبحث الأزمة السورية

فرنسا ترفض البقاء خارج حسابات التسوية النهائية

تحتضن العاصمة الفرنسية باريس اليوم، اجتماعا تشاوريا، يبحث المشاركون فيه آليات إنهاء المأزق الأمني في سوريا، بحضره "أهم الشركاء الإقليميين"، ضمن تحرك فرنسي مواز لمختلف التحركات التي تقوم بها الأمم المتحدة وروسيا والولايات المتحدة.

ق.د

وكشف رومان نادال الناطق باسم الخارجية الفرنسية عن هذا الاجتماع أمس، وقال إن بلاده سعت من أجل عقد هذا اللقاء، الذي "تشارك فيه مختلف الأطراف الإقليمية"، بدون أن يحدد طبيعة وشكل هذا اللقاء وممثلي الدول التي تحضره.

وكان وزير الخارجية الفرنسي لوران فابيوس، أكد، الجمعة الأخير، أن بلاده تأمل في عقد اجتماع يضم العديد من نظرائه الأوروبيين ووزراء خارجية العديد من الدول العربية لبحث الأزمة السورية.

وكشف فابيوس عن توجيه دعوة لنظيره الألماني والبريطاني والسعودي والأمريكي ووزراء خارجية العديد من الدول المعنية بهذه الأزمة، تزامنا مع احتضان العاصمة النمساوية لقاء رباعيا ضم وزراء الخارجية الأمريكي والروسي والسعودي والتركي، خُصص أيضا لبحث الموقف من الأزمة السورية، والعمل من أجل حلحلة الوضع فيها.

وهو ما يطرح التساؤل عن دواعي المبادرة الفرنسية، خاصة أن جون كيري وسيرغي لافروف أكدا خلال لقاء فيينا، على ضرورة توسيع المشاركة خلال اللقاءات القادمة المرتقبة، لتضم دولا مثل فرنسا وبريطانيا وإيران ومصر والإمارات العربية وقطر.

ويُطرح هذا التساؤل خاصة أن لقاء رباعيا آخر سيُعقد يوم الجمعة القادم؛ تكملة للقاء العاصمة النمساوية، وهو ما يعطي الاعتقاد بأن باريس إنما أرادت من خلال عقدها لقاء اليوم، التأكيد للولايات المتحدة وروسيا أنها طرف دولي له كلمته ولا يمكن إقصاؤه من أي ترتيبات مستقبلية لازمة تعنيها هي الأخرى.

ولولا مثل هذه الرغبة لما تحركت فرنسا منفردة إذا علمنا أن نفس الدول التي دعتها لحضور لقاء اليوم، هي نفسها التي انخرطت في المسار السياسي لإنهاء الحرب الأهلية في سوريا.

ويبدو أن باريس لم تهضم عدم دعوتها لحضور لقاء فيينا، وهي التي أكدت منذ بداية الأزمة، على اهتمامها بما يجري في هذا البلد، وجعلها تنضم إلى جانب التحالف الدولي الذي شكلته الولايات المتحدة لضرب تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام؛ بما يعطيها أحقية المشاركة في أية ترتيبات دولية لحسم الموقف في هذا البلد.

ولكن هل تنجح السلطات الفرنسية في تحركها وقد أقصت روسيا من معادلة الحسم، وهي تدرك أهمية الدور الروسي الذي ازداد تأثيره منذ بداية الشهر الجاري، عندما قرر الرئيس فلاديمير بوتين التدخل عسكريا في سوريا؛ نصرةً لنظام الرئيس بشار الأسد.

كما إن فابيوس تجاهل دعوة إيران للمشاركة في هذا اللقاء مع أنها تبقى طرفا فاعلا في هذه الأزمة؛ بحكم علاقاتها المتميزة مع النظام السوري والدعم العسكري الذي تقدمه له؛ على اعتبار أنه أحد أهم حلفائها في منطقة الشام وكل منطقة الشرق الأوسط.

بهدف بعث مفاوضات جديدة بينهما

المعارضة الموريتانية تقبل بحوار "جاد" مع الحكومة

بدأت مؤشرات التقارب تلوح في أفق العلاقة بين الحكومة الموريتانية وأحزاب المعارضة، بما يفتح الباب لإطلاق حوار سياسي شامل، كفيل بإخراج البلاد من الأزمة السياسية الحالية.

وتجلت هذه المؤشرات من خلال تصريح أحمد سالم ولد بوحبيني رئيس منتدى المعارضة المنتخب مؤخرا، الذي أكد باسم أحزاب الأغلبية، على انفتاحها على فكرة الدخول في حوار وطني؛ بقناعة أنه الطريق الأمثل للتعاطي مع الشأن السياسي الوطني وتسوية كل الخلافات.

وذكرت أحزاب الأغلبية أنها "تلقت بارتياح التصريحات التي أدلى بها الرئيس الدوري للمنتدى الوطني للديمقراطية والوحدة بخصوص الحوار، والتي نعتبرها إيجابية، ونتمنى أن تكون جادة". كما جددت استعدادها المبدئي والدائم للحوار وفق الشكل والصيغة التي تتفق عليها الأطراف الوطنية.

وكان أحمد سالم ولد بوحبيني أكد لدى استلامه مهامه، أن المنتدى ظل دائما متشبثا بالحوار الجاد، وتجلى ذلك من خلال ترحيبه بالدعوة التي أطلقها النظام، بل وتجاوز ذلك بتقديمه تصورا واضحا، يمكن أن يكون ضمانا لجدية الحوار. وقال إن استئناف المسار السابق مع المنتدى يبقى الطريق الوحيد لإثبات حسن نية النظام وصدقه في إطلاق حوار جاد.

وتسعى الحكومة الموريتانية منذ مدة لإقناع مختلف أحزاب المعارضة للمشاركة في حوار سياسي وطني، لإنهاء حالة الانسداد التي يعرفها المشهد السياسي الموريتاني.

ق.د

في انتظار الزيارة المرتقبة للأمين العام الأممي إلى المنطقة

الصحراويون يطالبون بتحديد موعد استفتاء تقرير المصير

أكد الوزير الأول الصحراوي عبد القادر طالب عمر، أن الوقت قد حان لأن تقوم الأمم المتحدة بتحديد تاريخ تنظيم استفتاء تقرير المصير في الصحراء الغربية. وجاءت تصريحات الوزير الأول الصحراوي في ختام محادثات أجراها مع المبعوث الشخصي للأمين العام الأممي كريستوفر روس، الذي زار مخيمات اللاجئين في إطار تحضير الزيارة المرتقبة للأمين العام الأممي بان كي مون إلى المنطقة قبل نهاية العام الجاري.

ق.د

ويُنتظر أن يقدّم روس في ختام جولته الجديدة إلى دول المنطقة، تقريرا شفويا لمجلس الأمن الدولي، سيضمّنه حصيلة العمل ونتائج اللقاءات التي عقدها مع مسؤولي هذه الدول.

وهي الزيارة التي تنتظر جبهة البوليزاريو أن تأتي بإضافة إلى مسار تسوية القضية الصحراوية: من خلال تحمّل المنظمة الأممية مسؤوليتها في تحديد موعد تنظيم استفتاء تقرير المصير، وتحديد الطرف المعرقل لمسار التسوية.

وهو ما أكد عليه طالب عمر الذي، قال إن "الوقت قد حان لقول الحقيقة وتحديد الطرف المعرقل لمسار التسوية، وإن أكثر من 24 سنة بعد التوقيع على اتفاق وقف إطلاق النار، مدة كافية للحكم على وساطة الأمم المتحدة والخروج بنتائج".

وبينما أكد المسؤول الصحراوي على أن جبهة البوليزاريو "تنادي بضرورة وضع حد للعراقيل المغربية أمام تنظيم استفتاء حر ونزيه"، أشار إلى ضرورة "ممارسة الضغوط الكافية على النظام المغربي لحمله على الكف عن سياسات التصعيد والعرقلة المتبعة"، والتي حالت دون إنهاء الاستعمار في هذا الإقليم.

وبينما اعتبر الزيارة المزمع القيام بها من قبل ملك المغرب إلى المناطق المحتلة، "زيارة خارجة عن القانون الدولي"، دعا طالب عمر المنظمة الأممية لتوضيح موقفها بهذا الخصوص؛ باعتبار أنه "لم يُحسم بعد في مسألة السيادة على الإقليم في انتظار تقرير مصير الشعب الصحراوي".

وحمّل الوزير الأول الصحراوي النظام المغربي مسؤولية التزامه بنظام التحكيم الدولي، القاضي بأن بعثة الأمم المتحدة "مينورسو" موجودة في الصحراء الغربية لتنظيم الاستفتاء الذي سيحدد الوضع النهائي للمنطقة.

وإلى جانب لقائه بالوزير الأول الصحراوي، تحادث روس مع رئيس الوفد الصحراوي المفاوض خطري أدوه، الذي حمّل المغرب مسؤولية "عرقلة تقدم المفاوضات" لإيجاد حل نهائي للنزاع في الصحراء الغربية، وأكد أنه "يستحيل على الشعب الصحراوي الاستمرار في الوضع القائم".

وقال أدوه بأن "الوقت لم يعد يسمح بالاستمرار في هذا الوضع"، داعيا إلى ضرورة "وضع حد للعدوان على الجمهورية الصحراوية وعلى شعبها وإنهاء الاحتلال اللاشرعي للنظام المغربي".

ودعا رئيس الوفد الصحراوي المفاوض الأمم المتحدة ممثلة بأمينها العام ومبعوثه الشخصي إلى الصحراء الغربية ومجلس الأمن الدولي، إلى الإسراع لإنهاء مأساة الشعب الصحراوي، مبرزا أن موقف الطرف الصحراوي "واضح" من خلال تعاونه مع الأمم المتحدة طيلة 25 سنة الماضية.

للإشارة، فإن المسؤوليين الصحراويين تطرقوا في لقائهما مع روس، عدة مواضيع هامة، على غرار حقوق الإنسان ووضعية المعتقلين السياسيين الصحراويين بالمناطق المحتلة، وضرورة تمكين بعثة "مينورسو" من مراقبة حقوق الإنسان والدفاع عنها بالمناطق المحتلة.

واختتم كريستوفر روس زيارته إلى مخيمات اللاجئين الصحراويين بعد عقده سلسلة لقاءات مع عدد من المسؤولين الصحراويين. واطلع عن كثب على الوضعية الإنسانية للاجئين بعد الفيضانات التي شهدتها المنطقة؛ جراء تهاطل كميات معتبرة من الأمطار، خلّفت خسائر مادية كبيرة وظروفا إنسانية صعبة.

الأزمة الليبية

ليون في مصر لإنقاذ مساعيه من الفشل

شرع المبعوث الأممي إلى ليبيا، برناردينو ليون أمس في زيارة إلى مصر تدوم عدة أيام يسعى خلالها لبحث آخر تطورات الأزمة الليبية وسبل إنقاذ وثيقة الاتفاق السياسي الأخيرة التي اقترحتها الأمم المتحدة لاحتواء هذه الأزمة ورفضها الفرقاء الليبيون.

ق.د

ويلتقي ليون خلال زيارته مع كبار المسؤولين بالخارجية المصرية وجامعة الدول العربية، إضافة إلى بعض الشخصيات الليبية المؤثرة المتواجدة بمصر.

وتأتي زيارة ليون إلى القاهرة في إطار إصراره على مواصلة الحوار الليبي. الليبي الذي بلغ مرحلته النهائية وينتظر فقط قبول أطرافه على نص وثيقة الاتفاق النهائي الذي يتضمن مقترح تشكيل حكومة الوحدة الوطنية.

ويسعى المبعوث الأممي من خلال هذه اللقاءات المكثفة إلى تجاوز العقبات التي حالت دون قبول أطراف الأزمة الليبية لنص الاتفاق الذي رغم رفضه من قبل السلطتين المتخاصمتين في كل من طرابلس وطبرق، إلّا أن أطراف ليبية أخرى أبدت موافقتها وطالبت بالإسراع في تشكيل حكومة الوحدة.

فقد أيد الحراك الوطني لقبائل التوارق بمدينة "سبها" في أقصى جنوب البلاد مقترح ليون بتشكيل حكومة الوفاق الوطني بقيادة فايز السراج.

وأكدت قبائل توارق ليبيا في بيان أصدرته أنها "تؤيد فكرة تشكيل حكومة وحدة وطنية رغبة منها في دعم الاستقرار السياسي والاقتصادي والاجتماعي في البلاد وعلى اعتبار أن الحكومة التوافقية تبقى بمثابة أفضل مخرج لإنهاء الاقتتال بين الإخوة الفرقاء". ودعت لأجل ذلك كل الليبيين إلى دعم هذه الحكومة والوقوف إلى جانبها وتغليب مصلحة الوطن قبل أي اعتبارات سياسية أوحزبية.

يذكر أن المبعوث الأممي إلى ليبيا كان قد أعلن عن مقترح الحكومة التوافقية في السادس عشر من أكتوبر الجاري، فكرة رفضها مجلس النواب الذي يتخذ من طبرق مقرا له والمؤتمر الوطني العام المنتهية ولايته بالعاصمة طرابلس.

وبالتزامن مع مساعي ليون، دعت اللجنة الليبية لحقوق الإنسان المنظمات الدولية وجامعة الدول العربية ومفوضية الاتحاد الأوروبي ومفوضية الاتحاد الأفريقي للتدخل من أجل إنقاذ حياة المدنيين في مدينة سرت من هجمات تنظيم "الدولة الإسلامية".

وأكدت اللجنة في بيان أصدرته أمس أن "سكان المدينة يتعرضون لشتى أنواع الانتهاكات في مجال حقوق الإنسان بلغت حد التنكيل والعنف والتهجير القسري والقمع والانتهاكات البشعة". وجددت نداءها باتجاه المجتمع الدولي "ليتحمل كامل مسؤولياته الإنسانية والأخلاقية والقانونية وألا يبقى مكتوف الأيدي أمام ما يجري من تجاوزات.

في سياق آخر، كشفت منظمة "هيومن رايتس ووتش" الحقوقية عن تعرض ساعدي القذافي، نجل العقيد الليبي السابق وعدد من المسؤولين الليبيين السابقين إلى سوء المعاملة في معتقلهم بأحد سجون العاصمة الليبية طرابلس.

وأضافت أن فريقا من المنظمة تمكن في 15 سبتمبر الماضي من لقاء ساعدي القذافي المعتقل بسجن الحدبة بمنطقة الخضرة بالعاصمة طرابلس. كما التقى الفريق بعبد الله السنوسي، رئيس المخابرات في عهد القذافي ووزرائه السابقين، البغدادي المحمودي وأبو زيد دوردا المحكوم عليهما بالإعدام. وأكدت المنظمة أن ساعدي القذافي أكد أنه معتقل في زنزانة انفرادية من دون نوافذ ولا يسمح له بأي اتصال مع باقي المعتقلين.

وأضاف تقرير المنظمة الحقوقية أن نجل العقيد الليبي السابق أبلغها أنه تم فرض ضغوطات كبيرة على الشهود في قضيته وأنه كان يتعرض للإستجواب في غياب محاميه.

يذكر أن ساعدي القذافي معتقل في سجن يخضع لسيطرة مليشيات "فجر ليبيا" المسيطرة على العاصمة طرابلس والداعمة للمؤتمر الوطني العام المنتهية عهدته.

بينما أصيب جنديان من القبعات الزرق في مالي

مقتل ثلاثة مدنيين في انفجار لغم أرضي بمنطقة كيدال

قتل ثلاثة مدنيين وأصيب جنديان من عناصر القبعات الزرق في انفجار لغمين نهاية الأسبوع بمدينة كيدال الواقعة في أقصى شمال-شرق المالي.

وأكدت قوة المساعدة الأممية المنتشرة في مالي "مينوسما" أن الضحايا لقوا مصرعهم في انفجار لغم أرضي بضواحي منطقة "تيساليت" الواقعة على بعد 400 كلم إلى شمال مدينة كيدال.

وأضاف بيان البعثة الأممية أنه "في الوقت التي انتقلت قوات "مينوسما" إلى مكان الانفجار، أصيب جنديان من قواتها بجروح وصفت إصابة أحدهما بـ"الخطيرة" إثر انفجار لغم ثان على بعد خمس كيلومترات من معسكر البعثة الأممية" بالمنطقة دون أن تكشف عن جنسية المصابين.

وأدانت "مينوسما" بشدة التفجيرين واعتبرت أن الهدف منها تعطيل عملياتها على أرض الميدان واستهداف دون تمييز موظفي الأمم المتحدة أوالمدنيين الأبرياء.

وليست هي المرة الأولى التي تتعرض فيها "مينوسما" لهجمات دامية تسفر عن سقوط ضحايا في صفوف قواتها مما يجعلها البعثة الأممية الأكثر تعرضا للخسائر البشرية بعد بعثة الأمم المتحدة إلى الصومال عامي 1993 إلى 1995.

ق.د

ملتقى بتيزي وزو حول "الطفل بين الإدارة والحياة القانونية"

حماية الطفل ومساعدته على الاندماج اجتماعيا

دعا المشاركون في أشغال الملتقى الوطني حول "الطفل، بين الإدارة والحياة القانونية" الذي نظمته جمعية الأطفال المحرومين من العائلة "اراوناغ"، مؤخرا إلى ضرورة الوقاية وتحسيس المجتمع بتغيير الذهنيات حول الأطفال المولدين بدون زواج، من أجل تسهيل إدماجهم اجتماعيا وتفادي أن يكون وضعهم عائقا يؤثر على مستقبلهم، مؤكدين على ضرورة إخبار الطفل بالحقيقة عبر مراحل وتدريجيا حتى يتقبل الفكرة دون تعرضه لصدمة، مع إلحاحهم على إجراء تعديل للقانون الخاص بالطفل اعترافا بحقوقه وواجباته كأي طفل عادي.

• س. زميحي

وتم التطرق خلال يومي الملتقى الذي احتضنته قاعة المسرح الصغير بدار الثقافة "مولود معمري" لتيزي وزو، إلى الواقع الذي يعيشه الطفل المولود خارج الزواج والذي تكون ظروفه صعبة، خاصة أن طريقة تعامل المجتمع معه والظروف التي ينشأ فيها مهمة جدا، لكونها تحدد مصيره وشخصيته مستقبلا، ومن أجل تفادي وقوعه في مستنقع الآفات الاجتماعية، دعا المتدخلون إلى ضرورة تعميم التربية الجنسية في المدارس مع توضيح أهمية الوقاية التي تبقى أفضل وأحسن علاج لهذه الآفات التي تنخر المجتمع، وقال في هذا الشأن رئيس الشبكة الجزائرية للدفاع عن حقوق الأطفال؛ "ندى"، السيد عبد الرحمان عرعار، أن الجزائر تسجل سنويا بين 2800 و3300 ولادة خارج الزواج، مشيرا إلى أن هذه الفئة من الأطفال تعيش وضعية صعبة، موضحا أنه لا يوجد فراغ قانوني في التشريع الوطني الذي يخص هذه الفئة من المجتمع، لكن هناك خطأ في تطبيق هذا التشريع.

وفيما يخص التكفل بهذه الشريحة، دعا المتحدث إلى ضرورة وضع إجراء قانوني، منوها بأهمية إجراء فحص "لاديان" لتحديد أبوة الطفل المولود خارج الزواج، مما يسمح له بالعيش في وسط المجتمع مثل الأطفال العاديين.

كما أشارت المحامية أونسية داودي، إلى كيفية التعامل مع هذه الفئة الحساسة ومساعدتها على الإدماج في المجتمع حتى لا يعتبر الطفل نفسه "لقيطا" أو تم التخلي عنه، معتبرة الكفالة طريقة مناسبة لحمايته، موضحة أن القانون يسمح بتغيير الاسم غير أنه في حال وفاة الأب تواجه الأم مشكلة الاحتفاظ بالطفل في حال معارضة عائلة الزوج تركه، داعية المشرع إلى الأخذ بعين الاعتبار الوضع الخطير ومنح الأطفال حقوقهم ليكونوا أطفالا عاديين. ودعت المتحدثة إلى ضرورة إخبار الطفل في صغره بالحقيقة تدريجيا وعبر مراحل حتى لا يتعرض لصدمة لم يكن ينتظرها يوما، ليستوعب الأمور مع الوقت، موضحة في عملية مقارنة بين الجزائر وكل من تونس والمغرب، أن الجزائر تشرع الكفالة وتمنع التبني وفقا لقانون 46، نفس الأمر بالنسبة لدولة المغرب، بينما دولة تونس تحمي الطفل المولود خارج الزواج كغيره من الأطفال العاديين، حيث تسمح بالتبني كما أنها تعتبر عملية إجراء فحص الأبوة واجبا على الأم بأمر من وكيل الجمهورية، ويمكنها رفض تسمية طفلها باسمها، مما يسمح لهذه الفئة من الأطفال بالعيش كباقي الأطفال العاديين ويعتبرون أبناء عائلات مطلقة، داعية إلى استعجال تدخل المشرع لحماية الطفل، من جهته الدكتور بودومي، تحدث عن الأسرة البديلة التي تتولى تربية ورعاية الطفل كعائلته الحقيقية، موضحا أن الكفالة أمر هام للأطفال المتخلى عنهم، غير أنه، يضيف، أن الأرقام المقدمة حول هؤلاء الأطفال تبقى بعيدة عن الحقيقة كونها تعبر عن الحالات التي تم تسجيلها في المستشفيات، في حين هناك حالات ولادة خارج المؤسسات الصحية.

وأشار الدكتور بودومي إلى أن مشكلة هؤلاء الأطفال وطنية وحلها لا يكون بالقمع، داعيا الأولياء إلى حماية بناتهم من خلال التوعية والتحسيس والتربية الصحيحة والسليمة، من أجل المساهمة في تقليص الحالات المسجلة التي تدفع ثمن خطأ ارتكبه الأولياء –في لحظة غاب خلالها العقل–.

وعرض بدوره الدكتور مكاشر كرونولوجيا الإدمان على المخدرات، قائلا: "إن الجزائر سجلت عام 1975 أول عملية حجز للمخدرات، كانت وراء صدور أول قانون لمكافحة هذه السموم، متطرقا إلى علاقة المخدرات بمختلف أنواعها، بأنواع الإجرام، على غرار العنف، الاعتداء، الاغتصاب وغيرها، موضحا أن الجزائر تعاني من مشكلة تفاقم تجارة المخدرات بحكم جوارها مع المغرب الذي يعد من أكبر مصدريها ويقدر إنتاجه بـ3000 طن من القنب سنويا". مع تقديمه أعراض ونتائج استهلاك هذه السموم وتأثيرها على الصحة العمومية.

الجدير بالذكر أن الملتقى كان فرصة للمشاركين فيه، لطرح جملة من التساؤلات حول الموضوع، مع إعطاء أمثلة عن أمهات تكفلن بتربية ورعاية أطفال على أنهم من لحمهن ودمهن، غير أنه تم إخبارهم بالحقيقة تدريجيا، كما تم التطرق إلى المشاكل التي يتعرض لها الأطفال بعد سن 18 سنة، أي مغادرتهم مراكز الاستقبال لمواجهة حياة لا يعرفون عنها شيئا، داعين إلى التوعية بهذه الأخطار لحمايتهم في المستقبل، بهدف تجنب تعرضهم للآفات التي تزيد من معاناتهم.

الهاتف النقال هل يدمر حياتنا الأسرية؟

أصبح الهاتف النقال امتدادا آخر لنا في السنوات الأخيرة. فمن الصعب العثور على طفل في عمر الثمانية وما فوق، لا يحمل هاتفا نقالا في جيبه، كما لا يستطيع رجال الأعمال ترك الهاتف النقال في نهاية يوم العمل. ومن هنا نسأل: ما هي التغييرات التي أدت إلى الزيادة الحادة في استخدام الهاتف النقال وكيف يمكن مع ذلك الحفاظ على الخصوصية؟

• ق. م

معظمنا نميل إلى التفكير بأننا نتحكم في التكنولوجيا، وأن التكنولوجيا ليست سوى أداة بالنسبة لنا في الحياة اليومية، وأنه ليس بمقدور أي منتج تكنولوجي أن يتحكم في حياتنا. لكن هل لاحظنا أنه مع دخول الهاتف النقال إلى حياتنا، أصبحنا نرد تقريبا على مدار 24 ساعة في اليوم على كل من يرغب في الاتصال بنا؟

للهاتف النقال آثار متعددة على التغييرات التي تحدث في حياتنا، بعضها صحي وجيد، وبعضها الآخر سلبي، وهنا لا نتحدث عن الإشعاع من الهاتف النقال الذي لقياس تأثيره الكامل سيكون على الباحثين في مجال الصحة الانتظار لسنوات.

فمنذ دخول الهاتف النقال إلى حياتنا، أصبحنا ننجذب تدريجيا إلى سحره، وبواسطته نشعر أكثر بأننا على اتصال بالعالم، وفي نفس الوقت أهملنا قليلا أهمية الجوانب التي كانت موجودة في حياتنا سابقا، لتلعب الهواتف النقالة دورا على التغييرات التي تحدث في حياتنا المهنية والشخصية بالأخص. وقد أجريت العديد من الدراسات حول هذا الموضوع ونتائجها غير حاسمة، لكنها جميعا تتحدث عن أن ما لا شك فيه أنه مع دخوله طرأت العديد من التغييرات على حياتنا، مثل الحياة الأسرية.

الحد الفاصل بين الحياة الأسرية وبين الحياة العملية غير واضح، فنحن لا نستطيع وضع الحدود كما في السابق، قبل اختراع الهاتف النقال، عندما كنا نعود إلى المنزل كنا نفصل عن العمل لأنه ببساطة لم يكن لدينا إمكانيه لمواصلته بواسطة الهاتف النقال. فنحن نقضي وقت الفراغ بالتحدث عن العمل، نرد على العملاء، نتحدث مع الزملاء بواسطة النقال وغالبا ما نهمل حياتنا الأسرية، كما حدثت تغييرات في حياتنا الاجتماعية مع دخول الهاتف النقال، ونحن نعزز علاقاتنا الشخصية على نحو متزايد بواسطة الهاتف النقال ونتجنب الاتصالات التي كانت مقبولة في الماضي، عن طريق اللقاءات، المحادثات وجها لوجه، التعارف الأعمق. سهولة التواصل معنا أصبحت متاحة للجميع، لكن هل هذا الأمر جيد؟

هناك تأثيرات أخرى لاستخدام الهاتف النقال، مثل التأثير على عمل دماغنا. فقد أثبتت دراسة أمريكية أجريت عام 2013 أن التحدث عبر الهاتف النقال يؤثر على خلايا معينه في الجهاز العصبي.

إذا ماذا نفعل؟ كيف يمكن مع ذلك الابتعاد عن الهاتف النقال؟ كيف نستطيع أن نكون أقل تواصلا في العصر الذي أصبح فيه الهاتف النقال جزءا من حياتنا؟

إذا فإن الحل الذي سوف يعطيك إياه المعالج النفسي يمكن أن يكون شيئا من هذا القبيل: حدد لنفسك وقتا للتحدث في الهاتف النقال خارج ساعات العمل، لا تتجاوز هذا الوقت، بغض النظر عن مدى ضرورة الموضوع، فكل شيء يمكنه الانتظار حتى الغد.

نحن نعرف كل الآثار السلبية للهاتف النقال، وقد نجد أنفسنا في كثير من الأحيان، نقول: كم كان الوضع أفضل عندما لم تكن هذه المسؤولية الثقيلة على كاهلنا للرد على كل مكالمة؟ ونحن نعلم أنه ليس هناك مثل العودة إلى البيت والانقطاع عن كل شيء، لكننا نعرف أيضا أنه في عصرنا، وخاصة في عالم الأعمال، إذا لم تكن على اتصال فلا وجود لك.

صحة وعافية

فوائد الأرز البني

اللون ليس فقط الفرق الوحيد بين الأرز الأبيض والبني. فالأرز البني غني بمضادات الأكسدة ويساعد على الوقاية من أنواع السرطان المختلفة. وهو الأرز غير المصقول أو الخشن، مما يعني فقط إزالة الطبقة الخارجية أو الغلاف دون تعريضه إلى عملية التبييض. وهذا يعني أنه لا يزال محتفظا بكامل قيمته الغذائية من الألياف الغذائية والمغذيات الطبيعية التي يفقدها الأرز الأبيض بعد تعرضه لعملية الصقل.

1- تسهيل عملية الهضم:

الأرز البني غني بالألياف الغذائية، مما يجعله من الحبوب بطيئة الهضم، ومنه فإنه من الأطعمة التي لا تتسبب في ارتفاع مستويات السكر في الدم. وبذلك يساعد على تسهيل عملية الهضم.

2- يساعد على خسارة الوزن:

الأرز البني يعد الأنجع في خسارة الوزن، فمع تناوله يساعد على الحفاظ على رشاقة الجسم. لذلك، ينصح خبراء التغذية باستبدال الأرز الأبيض بالبني خلال النظام الغذائي لتجنب الزيادة في الوزن.

3- للتحكم في مستويات السكر في الدم:

الأرز البني من الأطعمة التي لا تتسبب في ارتفاع نسبة السكر في الدم، مما يساعد على التحكم في مستويات الجلوكوز في الدم. بالتالي يساعد على الوقاية من مرض السكري وارتفاع ضغط الدم وأمراض القلب. كما ينصح أيضًا بتناول الأرز البني لمرضى السكري من النوع الثاني.

4- غني بالسلينيوم:

الأرز البني يحتوي على نسبة كبيرة من السلينيوم، مما يقلل من مخاطر الإصابة بالسرطان، التهابات المفاصل وأمراض القلب والأوعية الدموية.

5- غني بالمنغنيز:

الأرز البني يمكن أن يمد الجسم بحوالي 80٪ من احتياجاته الأساسية من المنغنيز الأساسي للقيام بوظائف الجهاز التناسلي والعصبي بكفاءة.

6- غني بمضادات الأكسدة:

قد يستغرق الأرز البني المزيد من الوقت أثناء الطهي، لكنه يحتوي على كميات وفيرة من مضادات الأكسدة بنسبة أكبر من التوت وغيره من الفواكه والخضر.

7- لاطعام الأطفال:

الأرز البني أفضل خيار صحي لإطعام الأطفال الصغار، نظرًا لغناه بالألياف الغذائية والعناصر الغذائية التي تساعد على نمو أجسامهم بشكل صحي. فهو أفضل كثيرًا من الأرز الأبيض.

كنوز

- **الضحكات هي فترات قصيرة لتجفيف الدموع.**
- **الكتاب صديق وفي حقا، لكن عيبه الوحيد أنه يشترى بالمال.**
- **النشر همسة محب، أما الشعر فتنهيدة عاشق.**

أطباق الأسرة

طاجين البامية باللحم

- المقادير

500 غرام بامية صغيرة.
500 غرام لحم مقطع إلى مكعبات متوسطة.
بصلة متوسطة مفرومة.
حبة فلفل حار مقطعة.
500 سل عصير طماطم.
6 فصوص ثوم مدقوق ناعما.
عودا كزبرة مفرومة.
حبة فلفل حار مفرومة ناعما.
ملعقتي سمن أو زبدة.
قطعة دهن 100 غرام مقطعة إلى مكعبات صغيرة.
ملح وفلفل أسود حسب الرغبة.

طريقة التحضير:

يسلق اللحم بالطريقة التقليدية حتى يصبح قريب من الاستواء.

تُقدح ملعقة كبيرة من السمن في إناء عميق، وتُضاف إليها البصل المفروم، الفلفل المقطع مع مكعبات الدهن، والتقليب لمدة دقيقتين، ثم تُضاف كمية الثوم المفروم.

تُضاف البامية للبصل، والفلفل، والثوم مع التقليب لمدة دقيقتين، ثم يُضاف اللحم وتُقلب المكونات لمدة دقيقة. يُضاف عصير الطماطم للبامية (يمكن إضافة ملعقة صلصة مع عصير الطماطم حسب الرغبة)، ويُضاف الملح والفلفل الأسود.

تُترك البامية على نار متوسطة حتى قبل النضج بعدة دقائق، ثم تُرفع من على النار.

في مقلاة عميقة توضع ملعقة سمن مع كمية الثوم المتبقية، والكزبرة وتُحمر وتُضاف للبامية.

تُصب البامية في طاجين الفرن، وتُوضع في فرن متوسط الحرارة من 5-7 دقائق، أو حتى تمام النضج.

يرش بقليل من الكزبرة الخضراء على سطح البامية وتُقدم مع الأرز الأبيض أو حسب الرغبة.

لتحفيز طالبي العمل على الالتحاق بوكالات التشغيل "أنام"

حملة تحسيسية على مستوى مراكز التكوين المهني

بادرت الوكالة المحلية للتشغيل "أنام" ببلدية عين النعجة، بتسطير برنامج تحسيسي يستهدف التعريف بالأدوار التي تلعبها الوكالة كوسيط في عملية التشغيل، بعد تسجيل تراجع ملموس في عدد المقبلين على الوكالة، للبحث عن فرص عمل من المتخرجين الجدد، وحسب السيدة فتيحة موقاري مستشارة بالوكالة المحلية للتشغيل "فإن الاحصائيات تشير إلى أنه بعد أن كان يتم تسجيل 73 بالمائة من الباحثين على الشغل من المتخرجين الجامعيين أو من مراكز التكوين المهني، انخفضت النسبة إلى 50 بالمائة، وهو عدد قليل بالنظر إلى عدد المتخرجين".

• رشيدة بلال

جانب من اليوم التحسيسي لوكالة "الأنام"

وأرجعت المستشارة فتيحة بمناسبة إشرافها مؤخرا على تنظيم أيام تحسيسية حول الوكالة المحلية للتشغيل (أنام) كجهاز مهم في عملة التوظيف بمركز التكوين المهني رابح بن يايا بعين النعجة، إلى الجهل بمهام الوكالة من جهة، وإلى انتشار بعض المغالطات حول دور "الأنام" كوسيط بين طالبي الشغل وبين أرباب العمل، حيث قالت: "قررنا القيام بخرجات تحسيسية على مستوى مراكز التكوين المهني للاحتكاك بالمتربصين وتعريفهم بأن المحطة التي ينبغي لهم الاتصال بها بعد الحصول على الشهادة المهنية هي بالتقرب من الوكالات المحلية للتشغيل التي تفتح لهم آفاق الشغل، من خلال تمكينهم من العروض التي تحصلوا عليها من الباحثين على موظفين في مجالات مختلفة". وتواصل المتحدثة قائلة: "ما يجهله طالبوا التشغيل سواء من المتخرجين من المعاهد أو من مراكز التكوين المهني والتمهين هو أن (أنام) اعتمدت على توجه جديد في مجال الاتصال بالمؤسسات الباحثة عن موظفين، ويتعلق الأمر بالقطاع الخاص بعد أن استفاد من فروض مختلفة مكنت المستفيدين من فتح مؤسسات مصغرة على غرار مكاتب المحامين والأطباء، حيث بادرت وكالة (أنام) نظرا للانتشار الواسع لمثل هذه المكاتب والمؤسسات بقانون خاص بالدعم فيما يخص الضمان الاجتماعي، حيث تقلص الوكالة من قيمة الضرائب مقابل توظيف شباب حامل لشهادات بموجب عقد لمدة سنتين، وخلال هذه الفترة، تمنح الوكالة للباحثين عن فرصة الحصول على عمل واكتساب خبرة، هذا من ناحية، ومن جهة أخرى قامت أيضا وكالة "الأنام" بإصدار وثيقة تحوي الامتيازات التي تقدمها الوكالة ترافقهم في سبيل توظيف المتخرجين الجدد وتمكينهم من الحصول على فرص لاكتساب خبرة مهنية تؤهلهم فيما بعد للاستمرار في العمل أو إنشاء مؤسسات خاصة بهم حسب طبيعة التخصص.

وفي ردها على سؤالنا حول ما إذا كان عدم المعرفة بالمهام التي تقدمها (أنام) كوسيط اجتماعي في عملية التشغيل يخص كل المتخرجين، جاء على لسان المستشارة: "الخبرة المهنية للعاملين في الوكالة تفيد بأن الوعي بالأدوار المهمة لوكالة التشغيل قليل عند الشباب المتربص على مستوى مختلف مراكز التكوين المهني على خلاف المتخرجين من الجامعات".

وترى المستشارة فتيحة أنه من الدوافع الأساسية والضرورية لتكثيف الحملات التحسيسية فيما يتعلق بالشهادة التأهيلية في حد ذاتها، عدم اطلاع المتربص عموما على الآفاق المهنية التي تتيحها له في عالم الشغل، وهو إشكال آخر لابد من تسطير برنامج خاص له، إذ وجدنا مثلا أصحاب شهادة الكفاءة المهنية أو شهادة أهلية تقني أو تقني سام، ممن يحملون مثل هذه الشهادات لا يعرفون ما هي الامتيازات التي تؤمنها لهم شهاداتهم، لذا نرى من الضروري أن نطلع الحائز على مختلف الشهادات على كيفية تشخيص النفس، بالكشف عن مختلف القدرات التي تكون لديه بعد أن حاز على الشهادة التأهيلية، ومن ناحية أخرى لابد أن نلفت انتباه الباحثين عن شغل عن طريق وكالة (أنام) أنه لا يكفي أن يتردد عليها مرة واحدة للتسجيل فقط، بل ينبغي له في كل مرة الاتصال بالوكالة المحلية القريبة من مقر سكناه للاستفسار والسؤال، لأن عدم السؤال وتجديد الطلب يجعل طلبه الأول ملغى بعد مرور ستة أشهر وهي من المعلومات التي لا تتوفر عند عدد كبير من طالبي العمل من الذين يتهمون الوكالة بأنها عاجزة عن توظيف المتخرجين.

الحملة التحسيسية التي أطلقتها الوكالة المحلية للتشغيل والمنتظر أن تمس عددا من مراكز التكوين والجامعات، حسب المستشارة فتيحة، تسعى إلى تحقيق جملة من الأهداف، أهمها لفت انتباه الشركات المصغرة إلى الامتيازات التي تقدمها الوكالة في إطار تشغيل خريجي المعاهد والجامعات ومراكز التكوين الجدد، وهو في نفس الوقت تدعيم للقطاع الاقتصادي وفتح المجال واسعا للشباب بهدف الحصول على خبرة مهنية تفتح لهم أبواب التشغيل.

من جهتها، استحسنت السيدة دليلة بوساحة، مستشارة التوجيه والتقييم والإدماج المهني على مستوى مركز التكوين المهني رابح بن يايا، المبادرة التحسيسية قائلة بأن الاحتكاك بالمتربصين جعلها تتيقن من أن هؤلاء لا يزال لديهم غموض كبير فيما يتعلق بالمرحلة التي تلي انتهاء فترة التربص، وتشرح: "أغلب الذين يقصدون مركز التكوين المهني يكون تطلعهم متوقف على الظفر بالشهادة فقط، بينما يجهلون الخطوة التي تليها، من أجل هذا نعتقد أن مثل هذه الحملات التعريفية التي تقوم بها أجهزة المساعدة على التشغيل، على غرار "الأنام" التي تساهم في رسم وتوضيح الخطوات التي تنتظر المتربص بعد الحصول على شهادة التكوين حتى لا يكون عرضة للبطالة"، مشيرة إلى أن هذه الحملات أيضا تذكر الشاب بأهمية أن يكون حائزا على شهادة مهنية لتكون لديه فرصة الحصول على عمل، لأن المؤهل يمنح الباحث عن عمل حظا أوفر على مستوى أجهزة التشغيل من ذلك الذي لا يحوز على أية شهادة".

حرفي الحلي التقليدية رياض براية لـ"المساء":

أحرص على تقديم ما يتماشى ومتطلبات المرأة العصرية

قدم الحرفي المميز رياض براية، ابن الميلية ولاية جيجل، مجموعة من الحلي التقليدية التي نالت إعجاب زوار معرض الصناعات التقليدية الذي احتضنه قصر المعارض مؤخرا، حيث استطاع تلبية كل الأذواق، حسبما أشار إليه الزوار الذين وجدوا في معروضاته حنينا للماضي، ومسايرة للحاضر، خاصة أن حليه اختلفت بين الفضية وتلك المطلية بالذهب، والتي صنعت بإتقان لدرجة أن مشاهديها خيل لهم بأنها ذهب خالص. وهو القصد الذي سعى إليه الحرفي والقائمون على الورشة التي يعمل بها لتقديم خدمة للعرائس أو السيدات اللائي يستعصي عليهن التزين بالذهب، خاصة أنه يعتبر ضرورة في بعض المناطق من الوطن.

• أحلام محي الدين

يحرص الحرفي الشاب على تقديم حلي تحمل اللمسة الجزائرية، وعلى رأسها الشرقية منها التي هي جد مطلوبة في المنطقة التي ينتمي إليها الشاب، وهي الحرفة التي توارثها أفراد عائلته أبا عن جد، حيث بدأ حياته المهنية بالعمل إلى جانب أبيه السيد مختار براية الذي علم بدوره هذه الحرفة لكل إخوته، الذين أصبحت لديهم أيضا ورشاتهم الخاصة، ثم انتقل إلى العمل مع عمه عبد الرزاق منذ عام 2009 إلى يومنا هذا. علما أن الورشة باتت تستقبل شباب التكوين المهني الذين يتعلمون أبجديات العمل الحرفي فيها.

وحول خاصية الحلي التي يصنعها، قال الحرفي رياض: "عشق هذه المهنة يسري في دمي، وتعلمت من عمي حفظه الله كيفية إتقان العمل، فهو القائم سنويا على تصميم الموديلات التي نعمل عليها، علما أنه أمضى 30 سنة كاملة في هذه الحرفة وجال ولايات الوطن وحصد الكثير من الجوائز نظير عطائه المستمر، بحيث يحرص على تقديم موديل متماشي مع متطلبات المرأة العصرية، كما يحرص في نفس الوقت على الحفاظ على إرث الأجداد من خلال عرضه في صور جديدة، بحيث نصنع مختلف أنواع وأشكال المحزمات مثلا، فهي جد مطلوبة في الشرق الجزائري، كونها أكسسوارات مهمة للجبة، ومن بين الموديلات التي صممها (المحزمة المعين، عباد الشمس، البرابول)".

وحول عملية صبغ الحلي الفضية بالذهب قال رياض: "عروس الشرق الجزائري معروفة بضرورة الذهب خلال يوم التصديرة، علاوة على ضرورة أخذ مصوغاتها معها إلى بيت الزوجية، ولأن أسعار الذهب جد مرتفعة ولا يمكن للصداق أن يغطي المتطلبات، وجدنا لها وسيلة عملية، وهي أن تؤمن أكبر قدر من المصوغات من الحلي الفضية المصبوغة بذهب 24 قراطا، أي الخالص، وحضرنا لها ما تطلبه على غرار "الدبلونية، الخامسة، الإجاصة، وميدالية عباد الشمس التي تتماشى مع المحزمة، علاوة على البراصلي البقاط المصنوع بأشكال وأحجام مختلفة، حسب مطلب وذوق كل سيدة، إلى جانب المسايس، طبعا دون إغفال الأقراط والخواتم على شكل الويزة أوكما تسمى عندنا "أقراط القطيفة- وهي جد مطلوبة لارتدائها مع الملابس التقليدية".

وحيال عملية تكوين الشباب وتعليمه هذه الحرفة، قال محدثنا: "لقد حملت ورشتنا شعار (تكوين الأجيال ومحاربة البطالة والاندثار)، فقد قصد الورشة منذ فتحها المئات من المتربصين، كما قلت فوالدي مختار براية أستاذ في التكوين المهني من سنة 2000، وورشة عمي تستقبل هؤلاء الشباب وتعلمهم، ومنهم من فتح ورشته الخاصة وبات يعمل، وهناك من يقصدنا بين الفينة والأخرى للغوص في أعماق عمل ما، فلا نبخله في ذلك، وهناك من الشباب من اختار العمل معنا وقد وجد الصدر الرحب والمعاملة الحسنة، وهو يقدم بدوره أروع ما لديه".

وفيما يخص الأمور التي تشغل فكره قال رياض بلغة المتأسف: "في أحيان كثيرة، نجد في غرفة الصناعات التقليدية مشغولات مستوردة، تأخذ حيزا كبيرا بدل الصناعات التقليدية للحرفي الجزائري، وهذا الأمر يحز في صدري كثيرا. فلماذا لا ينتهج مثلا نظام المسابقات لاختيار أحسن منتوج يوضع بعد لتحفيز الحرفيين على العمل الجيد والمتقن؟ فالحرفي الجزائري أحق بوجود أعماله بها قبل الأجانب. وهو أيضا بحاجة إلى التشجيع من طرف من يدير شؤونه، فهو قادر على العطاء، لكنه يحتاج إلى بعض الاهتمام".

قصون

حافظة أقلام ملونة لطفلك

يحتاج أطفالك خلال فترة التمدرس إلى أدوات لحفظ لوازمهم المدرسية، من خلال هذا الركن نقترح عليكم طريقة بسيطة لحفظ الأقلام خاصة ونحن نعلم أن الأطفال بالطور الابتدائي يحبون كثيرا التلوين كل ما هو مطلوب منك إحضاره هو كالتالي:

×علبة فارغة.

×مجموعة أزرار ملونة مختلفة الأحجام.

×غراء.

×قطعة قماش ملونة أو ورق ملون.

طريقة العمل:

قومي سيدتي بدهن جدار العلبة كاملا بالغراء، بعدها خذي الورق أو قطعة القماش الملونة والصقيها حول العلبة وتخلصي من الزائد منه، بعدها خذي الأزرار والصقيها على جدار الإناء بطريقة فنية من خلال الإكثار من الألوان والاعتماد على التنويع بين الأزرار الكبيرة والصغيرة.

حمية رشاقة

لزيادة معدل حرق الدهون بدون حمية

الطريق إلى الرشاقة قد يكون في بعض الأحيان شاق وليس باليسير وخاصة مع عدم استجابة الجسم لتأثير الحمية وعدم فقدان الوزن بصورة ملحوظة. وقد تمثل ممارسة التمارين مهمة صعبة وخاصة للمرأة العاملة ومع الضغوط اليومية وضيق الوقت.

هل تودين حرق الدهون المتراكمة والحصول على جسم رشيق دون إتباع حميات قاسية أو ممارسة التمارين؟ إليك هذه الطرق الفعّالة لزيادة معدل حرق الدهون بالجسم.

تناول الماء المثلج صباحاً:

تناول كوبين من الماء المثلج بمجرد استيقاظك من النوم يعمل على إيقاظ أجهزة الجسم بعد خمولها طوال فترة النوم، وتعمل برودة الماء على دفع الماء من الأعضاء في اتجاه العضلات الطرفية وهو ما يساعد على زيادة ضخ الدم وتسريع عملية حرق الدهون.

وفي دراسة ألمانية وُجد أن تناول 6 أكواب من الماء المثلج على مدار اليوم تساعد على حرق الدهون أثناء محاولة الجسم لتدفئة الماء لتتناسب مع درجة حرارته الطبيعية.

تغيير درجة حرارة الماء أثناء الاستحمام:

ابدئي بالاستحمام بالماء الدفيء لمدة ثلاث دقائق ثم قومي بتغيير درجة حرارة الماء إلى البارد لمدة دقيقة واحدة، تعمل هذه الطريقة على تمدد الأوعية الدموية أثناء الاستحمام بالماء الدفيء ثم انقباضها أثناء الاستحمام

بالماء البارد وهو ما يعمل على تنشيط الدورة الدموية وزيادة معدل التمثيل الغذائي.

تناول الأطعمة الحارة:

أشارت العديد من الدراسات أن الفلفل الحار مرتبط بنقص الوزن والتخلص من السمنة، حيث يعمل تناول الفلفل الحار على زيادة استهلاك الطاقة بالجسم، أكسدة الدهون وزيادة معدل التمثيل الغذائي. ويعمل أيضا على تحسين أداء الجهاز الهضمي، وتنشيط الدورة الدموية. كما يحتوي الفلفل الحار على نسبة مرتفعة من فيتامين C وفيتامين A والعديد من المعادن المفيدة للجسم. أضيفي الفلفل الحار للأطعمة والسلطة واستمتعي بفوائده المتعددة.

تناول القرفة: القرفة واحد من التوابل التي تساعد على زيادة معدل حرق الدهون بطريقة طبيعية، تناولي كوبين من مغلي القرفة يومياً، أو أضيفيها على الأطعمة لزيادة معدل حرق الدهون والسكر بالدم.

الثوم: كنز من الفوائد الصحية يقدمه لك الثوم حيث يساعد على زيادة معدل التمثيل الغذائي وزيادة حرق الدهون والحفاظ على توازن نسبة السكر بالدم كما يساعد على كبح الشهية إلى جانب العديد من الفوائد الأخرى فهو يعمل على إذابة جلطات الدم، ويحوي نسبة مرتفعة من مضادات الأكسدة التي تحمي من الأورام السرطانية. تناولي فص ثوم بقليل من الماء مرة كل صباح.

الوقوف: أثبتت الدراسات أن الوقوف لمدة ساعة إلى أثنين يومياً يساعد على زيادة حرق الدهون حيث لا يستخدم الجسم أي من العضلات أثناء الجلوس على عكس الوقوف والذي يعمل تنشيط قدرة الجسم على التمثيل الغذائي.

سلوك ذكي

كيف تواجه مشكل تسرب المراهق من المدرسة؟

تعتبر المدرسة مركز إشعاع تربوي وثقافي لفائدة الأجيال، يحصل من خلالها الأطفال والمراهقون على مختلف أنواع المعرفة والمعلومات، لكن ما يلاحظ هو تسرب بعض المراهقين من المدرسة وعدم رغبتهم في الدراسة ؟ فما هي أسباب ذلك؟ وكيف يمكن معالجة المشكلة ؟

حسب الخبراء، فإن هناك عدة عوامل وضغوطات يمكن أن يتعرض لها المراهق ، تجعل غياباته متكررة في الصف، ويمكن أن يصل الأمر إلى رفضه الذهاب إلى المدرسة بصفة نهائية، و في البداية سيشعره هذا الهروب بنوع من الانفراج، غير أن ذلك سرعان ما يتحول إلى شعور بالندم و الخوف من رد فعل الأباء .

ومن أسباب تسرب المراهقين من المدرسة:

– حب المراهق للمغامرة ورغبته في جذب انتباه الأخرين.

– عدم رغبته في الدراسة والتحصيل العلمي.

– شعوره بالقلق وخوفه الشديد من الاختبارات المدرسية.

– كثرة المشاكل في المنزل.

– شعوره بالضغط بسبب ثقل الواجبات المدرسية وكثرتها.

– مرافقته لأصدقاء السوء، وبدلا من الدراسة يفضل قضاء كل وقته معهم.

– عدم توفر ظروف ملائمة في المدرسة للدراسة والتي قد تؤدي إلى نفوره منها.

–عدم قدرة المراهق على التفاعل الطبيعي نفسيا واجتماعيا في المدرسة.

– تعرض المراهق إلى العنف إما من قبل المدرس أو من أحد التلاميذ المتسلطين.

واليكم بعض الحلول المقترحة لمعالجة المشكلة:

– مناقشة المشاكل السلوكية في الصف وتوعية التلاميذ.

– التواصل المستمر بين الأهل والمدرسة لمساعدة التلميذ في تحقيق التوافق النفسي. والاجتماعي.

–ضرورة الحوار بين الأهل والمراهق، ومعرفة الصعاب التي يواجهها.

– استعمال أسلوب التشجيع والتحفيز، وعدم إحباطه وتوبيخه بسبب تحصيله الدراسي.

– ساعدي ابنك على كسب ثقتك وعليك اكتساب ثقته، حتى لا يقوم باختلاق الأعذار والتمارض لعدم رغبته في الذهاب للمدرسة.

– تفادي نهر المراهق أمام أصدقائه وزملائه بالمدرسة، وعدم إحراجه أمام معلميه، اخبريه أنه الآن يتحمل مسئولية مستقبله وهذا سيجعله أكثر حرصاً على الذهاب وتحصيل العلم.

تدابير

أخطاء، تجنبيها عند تنظيف أسنانك

استخدام الفرشاة عادة يومية لا بد من القيام بها لتنظيف الأسنان وحمايتها من الأمراض الشائعة التي تصيب الفم واللثة. احرصي عند أسنانك على استخدام الفرشاة والمعجون مرتين يوميًا للحفاظ على صحة الفم والأسنان.لكن مع ذلك، هناك بعض الأخطاء الشائعة التي قد نرتكبها أثناء تنظيف الأسنان، والتي حذر منها أطباء الأسنان. اكتشفي أهم الأخطاء الشائعة التي لا بد من تجنبها عند غسيل الأسنان.

1- عدم اختيار فرشاة الأسنان الصحيحة:

ينصح أطباء الأسنان باختيار فرشاة أسنان صغيرة أو متوسطة الحجم للشعور بالراحة عند استخدامها. كما قد ثبت أن فرشاة الأسنان الدوارة هي أكثر فعّالية بنسبة 25٪ من الفرشاة التقليدية. استشيري طبيبك الخاص لتحديد فرشاة الأسنان التي تناسبك.. ينصح خبراء الأسنان باختيار أنواع فرش الأسنان ذات الشعيرات الناعمة المصنعة من النايلون مع نهايات مستديرة.

2- عدم تفريش الأسنان لفترة كافية:

لا بد من تنظيف الأسنان مرتين خلال اليوم، خاصةً قبل الذهاب للنوم. لكن مع ذلك، عند تناول الأطعمة أو المشروبات السكرية، ينبغي كذلك تنظيف الأسنان بعناية. بتفريشها لمدة لا تقل عن دقيقتين للتخلص من طبقات الجير وبقايا الطعام.

3- استخدام فرشاة الأسنان بعنف:

أثناء تنظيف الأسنان، احرصي على استخدام الفرشاة برفق كي لا يتسبب ذلك في تهيج اللثة والتهاباتها، كما قد يؤدي للنزيف.

4- إهمال الأسطح الداخلية للأسنان:

الأسطح الداخلية للأسنان التي تلامس اللسان تحتاج أيضًا للعناية والاهتمام، فقد تتراكم طبقات الجير لتتسبب في تلف الأسنان.

5- عدم شطف فرشاة الأسنان جيدًا:

تتراكم البكتيريا على فرشاة الأسنان الغير نظيفة. لذا، في كل مرة عند غسيل الأسنان، لا بد من الاهتمام بشطف الفرشاة جيدًا لمنع تراكم الجراثيم والبكتيريا، والتي قد تنتقل فيما بعد إلى الأسنان مرة أخرى.

6- عدم السماح لفرشاة الأسنان أن تجف:

فرشاة الأسنان المبللة أيضًا بيئة مناسبة لنمو البكتيريا. كما تتعرض شعيراتها للتلف بسهولة. احرصي دائمًا على السماح لفرشاة أسنانك بالتعرض للهواء الطبيعي كي تجف تمامًا.

7- عدم تغيير فرشاة الأسنان بانتظام:

ينصح خبراء الأسنان بتغيير فرشاة الأسنان كل شهرين أو 3 شهور، أو عندما تتلف شعيراتها لضمان الحفاظ على صحة الفم والأسنان.

المؤسسة الوطنية للاتصال والنشر والإشهار تشارك بـ23 عنوانا في "سيلا 2015"

خلق فضاء "دار الكُتّاب" لتقريب المبدعين منها

23 عنوانا جديدا من بينها أربعة إصدارات باللغة العربية، هو جديد المؤسسة الوطنية للاتصال والنشر والإشهار في "سيلا 2015"، إضافة إلى إنشائها "دار الكُتّاب"، التي تشكل رابطة بين المؤسسة والكتّاب؛ من خلال جمع مخطوطاتهم ونشرها لاحقا في حال استيفائها للشروط المتعارف عليها.

•لطيفة داريب

وبهذه المناسبة، نظم الرئيس المدير العام للمؤسسة الوطنية للاتصال والنشر والإشهار السيد جمال كعوان، ندوة صحفية أمس بمقر المؤسسة، تناول فيها مشاركة هذه الأخيرة في الطبعة العشرين للصالون الدولي للكتاب. وركز كعوان على أهمية تشجيع الشباب للمضيّ في طريق الكتابة من خلال نشر أعمالهم، مضيفا أن المؤسسة تهدف أيضا إلى الاهتمام بكتابة تاريخ الجزائر سواء من طرف المؤرخين المحليين أو الأجانب، وحتى جمع شهادات المجاهدين في سياق الحفاظ وتثمين تاريخ الوطن.

كما تناول المتحدث سياسة المؤسسة الجديدة، المتمثلة في اعتمادها أيضا على الكتاب الرقمي "إيبوك"، لينتقل إلى التكريمات التي ستقام على شرف أهل الثقافة الراحلين، وهم: الشيخ التوهامي، جان لاكتير، فرانسوا ماسبيرو، شنتال ليفيفر والقس بيرينغي. أما عن ضيف شرف "لاناب" فسيكون المتخصص في علم الاجتماع السويسري جون زيغلر.

من جهتها، طالبت مديرة نشر المؤسسة الوطنية للاتصال والنشر والإشهار، آسيا باز، الكُتّاب الذين يكتبون باللغة العربية، بالتوجه نحو المؤسسة لنشر أعمالهم، مؤكدة أن نشر "لاناب" أربعة كتب جديدة باللغة العربية من بينها كتابان مترجمان فقط، راجع إلى العدد الضئيل الذي تلقته من الكتب المكتوبة باللغة العربية. وأضافت المتحدثة أنه سيتم لاحقا نشر كتب باللغة الأمازيغية، طبقا للاتفاقية التي وقّعت عليها المؤسسة مع المحافظة السامية للأمازيغية، لتشير إلى أن اهتمام "لاناب" بالكتاب الرقمي يهدف، أولا، إلى الوصول إلى القارئ في المناطق المعزولة، وثانيا بغية استعمال التقنيات الحديثة في مجال التكنولوجيات.

أما سيد علي صخري، مكتبيّ وعضو بالمؤسسة الوطنية للاتصال والنشر والإشهار، فتحدّث بإسهاب عن "دار الكُتّاب"، وهو فضاء خُصص لتلقي مخطوطات الكتاب؛ بغية نشرها لاحقا في حال استيفائها الشروط المتعارف عليها. ويضيف أن هذه العملية ستتواصل بعد "سيلا 2015" في المكتبات؛ حيث سيكون للمكتبيّ دور في إرشاد الكُتّاب خاصة الحديثين منهم، نحو النشر في المؤسسة أو دار نشر أخرى.

جانب من الندوة

وفي هذا السياق، أكد صخري على توقيع المؤسسة الوطنية للاتصال والنشر والإشهار، على جملة من الاتفاقيات مع خمسين مكتبة موّزعة على مختلف تراب البلد، تتمثل في بيع كتب المؤسسة، وتنظيم عمليات بيع بالإهداء وغيرها، وهذا بغية توزيع الكتاب الجزائري بصفة عامة، وكتاب "لاناب" بصفة خاصة، في كامل أقطار الوطن.

للإشارة، يتم تجديد مكتبيّ المؤسسة الوطنية للاتصال والنشر والإشهار بالجزائر العاصمة، أما عن الجائزة الأدبية آسيا جبار فقد تلقت لجنة التحكيم إلى حد الآن، 66 عملا باللغات العربية والأمازيغية والفرنسية، ليتم اختيار أفضلها وتقديم الجائزة يوم 4 نوفمبر على هامش المعرض الدولي للكتاب.

المهرجان الوطني "بيت القصيد للأدب الشعبي" بالطارف

إهداء الدورة الأولى للشاعر المجاهد ابن الزوالي

ينظم اتحاد الكتّاب الجزائريين بالتعاون مع الرابطة الوطنية للأدب الشعبي، تظاهرة مهرجان بيت القصيد للأدب الشعبي بالمركّب السياحي ضيافة الشط "دار ضيف" بولاية الطارف، في دورته الوطنية الأولى، المزمع عقده من 30 أكتوبر إلى غاية 2 نوفمبر؛ احتفاء بالثورة المجيدة وتخليدا لها. المهرجان الذي تشرف عليه وزارة الثقافة يتضمن العديد من الندوات والقراءات الشعرية والموسيقى الشعبية، وبحضور العديد من الولايات وكذا الحضور المميز للشقيقة تونس، كما ستحمل هذه الدورة اسم الراحل محمد بن الزوالي.

•مريم.ن

يفتتح اللقاء وزير الثقافة السيد عز الدين ميهوبي بالمكتبة الرئيسة للمطالعة العمومية، بحضور المشاركين ومحافظ المهرجان السيد عمر بوعزيز رئيس الرابطة الوطنية للأدب الشعبي لاتحاد الكتّاب. وسيكون من ضيوف المهرجان الأستاذ عبد القادر بن دعماش رئيس المجلس الوطني للفنون والآداب ومحافظ مهرجان سيدي لخضر بن خلوف للشعر الملحون وكذا مجموعة من الشعراء، منهم إبراهيم صديقي والمجاهد الشاعر معيفي علي بن مسعود من تبسة، ويوسف لعساكر من غرداية، وزواوي مبروك من الجلفة، وخديجة صديقي من تندوف، والكثير من الشعراء القادمين من عدة ولايات، منها المسيلة والأغواط وبجاية وعنابة وبسكرة وبشار والبليدة والبويرة وباتنة والشلف وأم البواقي والطارف وتيزي وزو وتلمسان وتيارت وجيجل وسعيدة وسيدي بلعباس وورقلة والبيّض وغيرها.

وستنشّط المهرجان فنيا فرقة أوراس النمامشة من خنشلة، وعبد الرشيد مرنير وفرقته من المسيلة. كما سيحضره شرفيا الفنان القدير رابح درياسة وكذا الشاعر والملحن القدير كمال حمادي.

وبالنسبة للتكريمات سيتم تكريم الشاعر الراحل محمد بن الزوالي، مع تقديم نبذة عن حياته ونماذج من قصائده يقدمها الأستاذ الشاعر السعيد بوعشرين من المسيلة. كما سيتم بالمناسبة تكريم بعض الضيوف من طرف الرابطة الوطنية للأدب الشعبي. وتشهد ذات الفعالية تقديم بطاقة الفنان لبعض الشعراء المشاركين.

وتبرمَج في إطار هذه الدورة مداخلة أدبية بعنوان "تمظهرات الوعي الفني والتاريخي في نماذج من الشعر الشعبي بمنطقة الطارف"، وهي دراسة يقدمها الأستاذ مولدي بشيمية.

وفي ختام المهرجان سيتم الإعلان عن نتائج المسابقة التي ترأس لجنة التحكيم فيها أحمد بوزيان رفقة عبد الحفيظ عبد الغفار وخديجة زواقري. وتخص الجائزة التي لم يعلَن عن قيمتها، "أحسن نص شعري لفئة الشباب لأقل من 40 سنة" و"أحسن شعري نسوي".

للتذكير، فإن الآداب الشعبية رافقت النضال في الجزائر منذ مرحلة الاحتلال الإسباني للمدن الساحلية الجزائرية، كما كانت صوت الثورة التحريرية، علما أن الشعر الشعبي ليس أدبا سطحيا، بل هو أدب المعنى والذوق الجميل.

الأدب الشعبي هو أيضا تراكمات، أسست الوعي النضالي، وحضر بقوة في الثورة التحريرية عند الشعراء المحليين، الذين سجلوا الانتصارات والتضحيات، وكان الشعب حينها يلتزم بقول الشعر الشعبي في يومياته، وبالتالي كانت تلك المرحلة أكثر احتراما للآداب الشعبية.

تاريخ مسرح قسنطينة في كتاب

غلاف الكتاب

أصدر المسرح الجهوي بقسطينة مؤخرا، كتابا جديدا بعنوان "قسنطينة ذاكرة مسرح" لمؤلفه محمد غرناوط، حيث تم تناول أهم المسرحيات التي مرت على ركح مسرح قسنطينة، وكذا تلك التي أنتجها هذا المسرح الجهوي منذ بدايات السبعينيات.

ويُعد الكتاب مبادرة قام بها المسرح الجهوي بقسنطينة؛ بهدف التعريف بتراثه الفني والثقافي، وتقديم أبرز الكتّاب الذين تركوا بصماتهم في مسيرته، من خلال تقديم سيرهم الذاتية وكذا الدراسات والشهادات التي كُتبت عنهم بشكل احترافي.

ويتضمن الكتاب أيضا تأريخا دقيقا لأهم العروض التي حققت الشهرة الوطنية وحتى الدولية، وهذا لتبقى راسخة في الذاكرة، ولتكتشفها الأجيال الشابة، إضافة إلى احتوائه على مقالات عن المسرحيات المشهورة، وآراء لأهل التخصص خاصة من النقاد، مع إضافة بعض قصاصات الصحف التي تتحدث عن تلك الأعمال المسرحية؛ ما يشكل مادة غنية، توضع في متناول الطلبة والباحثين والمهتمين بالشأن المسرحي.

ويحتفي الكتاب الذي يزيد عن 300 صفحة، بالسيرة الذاتية لأهم الوجوه المسرحية التي مرت على ركح مسرح قسنطينة، ويقدم صورها في مراحل مختلفة من حياتها، وأهم الأعمال الفنية التي قدمتها، على غرار علاوة زرماني، وعنتر هلال، وشاكر بولمدايس وغيرهم.

ويهدف العمل إلى حفظ الذاكرة المسرحية لقسنطينة من سنة 1974 إلى غاية سنة 2014، ويرصد أكثر من 51 عرضا مسرحيا أنتجها مسرح قسنطينة الجهوي، وينقل صور العروض وأهم اللحظات التي قدمت فوق ركحه. كما يضم المؤلّف ملحقا عن أغلب الجمعيات النشطة بقسنطينة التي قدّمت مسرحيات ناجحة على هذا الركح، وبقيت في ذاكرة الجماهير.

بالمناسبة، أعرب الكاتب محمد غرناوط عن أمله في أن تتجه المسارح الجهوية الجزائرية نحو هذا المنحى في تدوين أعمالها، بما يمكّن الأجيال القادمة من التعرف على أهم إسهامات المسرح الجزائري، والوقوف على صور العروض المسرحية المختلفة ضمن كتب متخصصة.

•ق.ث

كشفت عنه سيدة المقام العراقي فريدة محمد علي ضيفة قسنطينة:

مشروع ضخم لتوثيق المقامات لانتشالها من الضياع

أكدت الفنانة العراقية فريدة محمد علي، أن المقام والتراث الفني العراقي معرّض للتهديد منذ سنوات؛ لعدم اهتمام الدولة ومختلف مؤسساتها الثقافية به على الرغم من أنه جزء من تراث وحضارة هذا البلد العتيق الضارب في التاريخ.

•شبيلة.ح

كما أشارت المتحدثة خلال ندوة صحفية عقدتها مؤخرا في إطار المهرجان الدولي للمالوف في طبعته التاسعة بقسنطينة ضمن فعاليات قسنطينة عاصمة الثقافة العربية، إلى أنه حتى الجماعات المتطرفة المقاتلة بالعراق باتت تحرّم وتحارب كل ما هو فن، الأمر الذي أجبر العديد من الأسماء الكبيرة على المغادرة إلى خارج البلاد، لتبقى بغداد عاصمة الفن والحضارة عبر الأزل، تعيش الأهوال التي لا مكان فيها للفن والثقافة. وبالمقابل، تؤكد الفنانة أنه رغم كل هذه الظروف الصعبة لايزال هناك فنانون يسعون جاهدين للحفاظ على التراث العراقي؛ من خلال محاولة إيصاله إلى العالم ككل، والتعريف به وتلقينه للأجيال القادمة.

وحمّلت السيدة فريدة محمد علي وزارة الثقافة العراقية مسؤولية هجرة الفنانين بلادهم وكذا ضياع التراث؛ نتيجة عدم اهتمامها بهذا الجانب المهم، بل أكثر من ذلك، تشير المتحدثة إلى أن هناك تهميشا واضحا وجلّيا يعكسه غياب تمويل لهذه الفنون التراثية، جعلها تعيش الموت البطيئ. وبالمقابل يتم تمويل الأغاني الهابطة الموجهة للاستهلاك اليومي للفضائيات.

حضرت سيدة المقام العراقي رفقة زوجها الفنان محمد حسين كمر عازف آلة الجوزة ومؤسس فرقة المقام العراقي، معلنة عن المشروع الفني الذي يجمعها به، والمتمثل في "تسجيل مقامات" ضمن مشروع توثيق المقامات العراقية، والتي هي فكرة زوجها بالأساس، ليكشف صاحبه أن مشروعه الذي انطلق سنة 2013، وصل إلى نسبة 60 بالمائة من التجسيد، وفكرته تولدت بدافع حماية المقام العراقي الذي يشكل مرتكزا ومصدرا للإبداع الموسيقي والغنائي؛ لما يتمتع به من إمكانات تعبيرية وجمالية تساهم في تربية الذوق الفني الرفيع، والذي، بدوره، يضيف الجديد إلى الساحة الغنائية والموسيقية العربية عبر المحاولات المتواصلة لاجتهادات مؤسسة المقام العراقي.

الفنانة فريدة محمد علي

كما أضاف صاحب المشروع أنه سيعتمد في توثيق المقامات العراقية، على أسلوب تقني متطور، وعلى أهم أربع أصوات عراقية متخصصة في هذا الفن العريق، على غرار زوجته فريدة والفنان الكبير حسين الأعظمي وسعد الأعظمي وحامد السعدي؛ فهم يضطلعون بمعرفة عميقة وأكاديمية بأصوله وقواعده الأدائية؛ في محاولة لمقاومة سياسة النسيان والتشويه لهذا الفن الأصيل، وسيتم تحميل المشروع في شكل كتاب يحمل 16 أسطوانة فيها 48 مقاما و48 بستة، ومن المنتظر أن يقدم كل فنان من الفنانين الأربعة 12 مقاما.

أما عن المؤسسات التي قامت بدعم الجزء الأول من مشروعه الضخم فقال محمد حسين كمر، إن اليونسكو ومكتب العراق في عمان، والصندوق العربي للثقافة والفنون، و(أفاق) في بيروت، ومؤسسة (لارسا) في هولندا، من بين أهم المؤسسات التي تبنت هذا العمل، غير أنه أعاب على وزارة الثقافة العراقية والدولة عدم اهتمامها وتبنّيها دعم هذا المشروع الكبير، خاصة أنه يعبّر عن ثقافة دولة العراق.

مواعيد ثقافية

- **يعرض المسرح الوطني اليوم على السادسة مساء، مسرحية "لقاء في سيرتا" للمسرح الجهوي بسكيكدة.**
- **تُختتم اليوم فعاليات الصالون الوطني الثاني للإبداع، بساحة رياض الفتح بالجزائر العاصمة.**
- **يتواصل بمتحف الفن الحديث والمعاصر "ماما"، المهرجان الوطني للصورة الفوتوغرافية بالجزائر العاصمة، وذلك إلى غاية 19 نوفمبر المقبل.**

ثقافيات

"الامتحان" تجذب الجمهور الصغير بالجلفة

جذب العرض المسرحي "الامتحان" الموجّه للأطفال الذي أقيم مؤخرا بدار الثقافة "ابن رشد" بمدينة الجلفة، جمهورا عريضا من البراعم المرفقين بأسرهم.

وعالج هذا النص المسرحي الذي كتبه سعدي لبشير وأخرجه حواش النعاس، موضوعا في غاية من الأهمية في قالب فكاهي يتعلق باستعمال الكمبيوتر والأنترنت في أمور تكاد تكون تافهة عند الإفراط فيها، على غرار الولوج والإبحار في مواقع الألعاب والدمى واستعمال جهاز الإعلام الآلي في ما لا ينفع.

تناول العرض الذي أقيم بمبادرة من المسرح الجهوي لولاية الجلفة، أهمية الكمبيوتر وعالم الأنترنت عموما؛ من خلال التوسع في البحث من طرف أستاذة بذلت ما في وسعها لترغيب تلامذتها فيما هو حسن، في ظل وجود تلميذ وحيد في قسمها نجيب، والبقية غارقة في الاستعمال السيئ لهذه التكنولوجيا، وسرعان ما التفت الجميع إلى الحقيقة، التي أرادت أستاذتهم توصيلها لهم بطريقة رائعة!

وبعد أن استمتع الأطفال بالعرض ذي الأسلوب الساخر، أكد جمهور الأولياء على أهمية مثل هذه المواضيع الاجتماعية التي تتناول يوميات الواقع المعيش، وتكون بمثابة توعية للصغار.

"الشهيدة" جديد مسرح المسيلة

تعزّز رصيد جمعية الكلمة للمسرح بالمسيلة، بإنتاج عمل مسرحي جديد بعنوان "الشهيدة" المستوحاة من الأدب الجزائري.

المسرحية الجديدة التي سيتم عرضها بمناسبة إحياء الذكرى الـ 61 لاندلاع ثورة الفاتح من نوفمبر 1954، تروي قصة امرأة إبان الثورة شدّدت سلطات الاحتلال الخناق عليها بعدما أبادت أهلها جميعا؛ بمبرر انتمائهم لجيش وجبهة التحرير الوطني. وهكذا يتم القبض على هذه المكافحة الشهيدة وتعذيبها للحصول على معلومات منها، قد تفيد السلطات في القضاء على المزيد من المجاهدين، غير أنها لم تستسلم لذلك حتى زهقت روحها الطاهرة بفعل التعذيب.

واستنادا إلى رئيس الجمعية فإن اختيار موضوع ثوري وتحويله إلى عمل مسرحي، يهدف إلى التنويع في الإنتاج بعدما التزمت جمعية الكلمة للمسرح بطرح مواضيع اجتماعية وسياسية وحتى اقتصادية، وهي تجربة جديدة تهدف إلى ترسيخ تضحيات جيل الثورة عند الأجيال الجديدة.

للإشارة، فإن هذه المسرحية التي أخرجها سليم حاجي وتؤدي دور البطولة فيها شيماء بوسعيد التي تقمصت دور الشهيدة رفقة عدة ممثلين من بينهم صريش بلال وعبد الوهاب بعلي وزكرياء بن جوادي وعلي شارف، من المرتقب عرضها في عدة تظاهرات ثقافية وفنية عبر الوطن، على غرار تظاهرة مسرح الهواة بمستغانم.

بن لكحل تُصدر "عروس الملح"

أصدرت المبدعة نسرين بن لكحل مؤخرا، كتابها الجديد الذي يحمل عنوان "عروس الملح"، والذي يُعد الباكورة الأولى لهذه المبدعة، وقد صدر عن دار الروائع للنشر بسطيف.

يضم الكتاب 104 صفحات من الحجم المتوسط، اجتهدت فيه الكاتبة بأسلوبها الراقي والبسيط لتقديم خلجاتها النفسية وأحاسيسها، وتتويج نصوصها الطويلة بها مع حضور ملفت للحوارات الوجدانية التي تدور داخل أعماق الإنسان وكل ما يمثلها من شجن وفرح.

حاولت نسرين في هذه الرحلة الإبداعية الجذابة، عرض حياة الناس، وبالتالي التوغل في بعض القضايا الوطنية ذات الاهتمام المشترك.

من جهة أخرى، يعكس العمل بعض الرؤى والقناعات في شكل ومضات قصيرة صادمة ومفعمة بالدهشة والجمال، متجاوزة في ذلك اللغة الجاهزة والقوالب المغلقة، وحاولت أن تفجّر اللغة غير مقتنعة بالأنماط المستهلكة والصور الباهتة.

للإشارة، فإن عنوان الكتاب مرتبط بنص نثري قديم. وتؤكد الكاتبة أن له علاقة بماهية الكتابة وأثرها على صاحبها قبل القارئ، فالملح رمز للجراح التي تُفتح بالنبش فيها بالكتابة، ولذلك فإن هذه الأخيرة وجع؛ لأنها كالملح الذي يُنثر على الجراح، لكن قد يكون ذلك نوعا من الدواء أيضا، لتبقى الكتابة هي عروس الملح.

نسرين بن لكحل من مواليد 1986 بمدينة تبسة، ولها نشاطات أدبية مختلفة، وسبق لها نشر عدة نصوص في جرائد وطنية ومواقع إلكترونية. ومن المرتقب أن يقدَّم حفل بيع بالإهداء في قصر الثقافة محمد الشبوكي بمدينة تبسة قريبا.

•ق. ث

العلاقات الثقافية بين الجزائر وتونس عند الراحل الجابري

الحلقة 3

إبداع من وحي النضال وحضور مطلق لنوفمبر الثورة

... أما الشيخ البشير الإبراهيمي أمير البيان، فقد جمعته علاقات طيبة بتونس وأهلها، إذ يعود أول اتصال له بتونس والزيتونة، إبان إقامة أسرته بالمدينة المنورة، حيث تتلمذ على الشيخ محمد العزيز الوزير، وبوساطته تعرف على مكانة جامع الزيتونة، ودوره المميز، فتوثقت صلته به، وأعجب به أيما إعجاب، وعلى الرغم من أنه لم يتخرج منه، ولم يقرأ فيه إلا أنه ما فتئ يُثني عليه كل الثناء، ومنذ أن انضم الشيخ الإبراهيمي إلى جمعية العلماء التي كان غالبية أعضائها قد تخرجوا من جامع الزيتونة، كان متجاوباً تجاوباً كبيراً مع توطيد العلاقات مع تونس.

• سيف الدين بوفلاقة - جامعة عنابة.

سعى الشيخ إلى ذلك بمختلف الطرائق الممكنة "نظراً لما كان يتميز به الإبراهيمي من حسّ سياسي، ومن إيمان متجذّر بوحدة المغرب العربي، ووجوب تظافر جهود أقطاره ومناضليه لإجهاض المخطط الاستعماري الذي كان يهدف إلى تمزيق شمل هذا المغرب، وفصله عن بقية الأقطار العربية الأخرى، وانتهاج سياسات متباينة بين أقطاره لتعميق الخلاف بين زعمائه، وخلق ما يُسمى بتضارب المصالح، وتأكيداً لهذه التوجهات نجد الشيخ الإبراهيمي الذي أوكلت إليه جمعية العلماء مهمة الاتصال الخارجي مع الأقطار العربية القريبة والبعيدة، يشدّ الترحال مرارا إلى تونس للالتقاء بعلمائها وزعمائها، والاطلاع على أحوال العمال والطلبة الجزائريين المهاجرين، والاجتماع بهم وحثهم على تكوين الجمعيات الطلابية والثقافية، والكتابة في الصحافة التونسية للتعريف بوطنهم وقضيتهم، وعقد الصلة مع نظرائهم التونسيين ليكونوا حلقة الوصل بين الجمعية وسائر المؤسسات العلمية والوطنية في تونس، وبفضل هذه اللقاءات والزيارات، وهذا الدور الذي قام به الإبراهيمي على أكمل وجه نشأت جمعية (الطلبة الجزائريين الزيتونيين) في الثلاثينات، بتحريض من الإبراهيمي نفسه، إثر اجتماع عقده بالعمال والطلبة في أحد أحياء العاصمة التونسية، وهو حي (الحجامين)، إذ أشار إليهم الأستاذ الإبراهيمي بالكتابة في الصحافة التونسية، إظهاراً لما يُكابدونه من أتعاب، وقد تولى هذه المهمّة أحد الطلبة، فكتب عدة مقالات في الصحافة، ومن هنا بدأ إطار الطلبة يتكون ووحدتهم تقوى وتشتد فأصبحوا يكونون الاجتماعات الخاصة، ويشاركون كطلبة لهم وحدة أدبية في الاجتماعات العامة التي تعقدها الجمعيات المحلية".

وقد كان الشيخ الإبراهيمي-عليه رحمة الله- يُكنُّ لأرض تونس الطيبة، وأهلها البررة، كل الحب والتقدير، وكان يصفها بأنها "قبلة الجزائر العلمية، ومأزرها الذي تأزر إليه في النوائب، ومنارتها التي تشرف منها على أنوار الشرق، فلا عجب إذا حرصت جمعية العلماء على تمتين الجبال الواصلة بين الجزائر وبنيها، وعلى توضيح ما يخفى من أحوال الجار على جاره، ولعل أروع الأناشيد الخالدة التي تجسد صدق عاطفة الكاتب نحو تونس وأهلها وزُعمائها يتمثل في رثائه للباي المناضل محمد المنصف الذي توفي سنة 1949، والذي أبعدته فرنسا عن بلاده بسبب مواقفه الوطنية إلى مدينة (الأغواط) بجنوب الجزائر أولاً، ثم إلى مدينة (تنس) على شاطئ البحر غرب مدينة الجزائر قبل إبعاده إلى بلدة (بو) جنوب فرنسا، حيث توفي، فكانت وفاته مبعث حزن لجميع المناضلين في الشمال الإفريقي، ومن ضمنهم الكاتب الذي أبنه بمقال يعبر عن لوعة المشاعر التي انتابته وانتابت كل الجزائريين حين بلغهم خبر نعيه، متمنياً لو أن الأقدار اختارت الجزائر تربة له لتحظى بهذا الشرف الأثيل، وتفسح له في جنانها وقلوب بنيها مكانا عاليا إلى جانب الشهداء من أبنائها".

وأما عن أصداء كتابات الشيخ المبارك الميلي، وجهاد الأمير عبد القادر في الصحافة التونسية، فقد أحاط بها الدكتور محمد صالح الجابري في بحثين مستقلين، ففي البحث الأول الموسوم بـ: "مبارك الميلي والصحافة التونسية"، تعرض من خلاله إلى الاهتمام الكبير الذي حظي به المبارك الميلي في الصحافة التونسية، عند صدور كتابه الهام "تاريخ الجزائر في القديم والحديث"، فركزت الصحافة التونسية الأضواء عليه، واحتفت به أيما احتفاء وأثنت على جهود صاحبه "واعتبرته من الأعمال الجليلة التي جاءت في إبانها، لا لتسد النقص الذي تشكو منه المكتبة الجزائرية فحسب، وإنما اعتبرته ضرباً من ضروب المقاومة، وتصويباً للأخطاء والمغالطات التي تقصّد إليها الأجانب من المستعمرين في خطة مبيتة لتشويه تاريخ الجزائر، وعدت الصحافة التونسية ظهور هذا الكتاب بداية نهضة حقيقية قائلة بهذا الصدد: نهضت الجزائر نهضة مباركة منذ سنوات قليلة، وشعرت بأن الخطوة الأولى في سبيل النهوض، لابد أن تعتمد على الأدب الذي هو قوام الروح وغذاء الفكر، والدافع الأقوى إلى المشي نحو الأمام، وقبل هذا الوقت كانت الجزائر لا تملك كتاباً يحوي صحفاً من تاريخها، ولا يعلم أبناؤها العالم منهم وغير العالم بما كان ماضيا زاهرا أو غير زاهر، حتى إذا صدر كتاب "موجز التاريخ العام للجزائر"، و«قرطاجنة في أربعة عصور" أخذت الأمة الجزائرية تشعر بذاتيتها، وتعلم أن لها مركزاً بين الأمم كريماً مُشرفاً، فبعث ذلك في همة أبنائها، وحملهم على التأليف في تاريخها، وأول من قام بهذا العمل الطيب السيد مبارك الميلي الهلالي، وهو من أبناء الجزائر الذين أخذوا العلم بمسقط رأسهم، ثم تخرجوا من الجامع الأعظم بحاضرة تونس فأوقف ما عنده من العلم على خدمة أبناء بلاده بالكلمة، ثم تحول من هذه المرتبة إلى مقام التأليف، وأي تأليف؟ إن هو إلا التأليف في تاريخ الجزائر على أسلوب عصري وفي دائرة واسعة النطاق". كما حظي كتابه القيم عن التاريخ الجزائري بالاهتمام والاحتفاء، فعندما صدرت رسالته عن الشرك ومظاهره، لقيت أصداء طيبة، وقبولاً واسعاً في الأوساط العلمية بتونس، وأصدر قرار فُرض من خلاله تدريس هذه الرسالة في المعاهد التونسية المفرنسة، وقد كان للميلي -عليه رحمة الله- صلات وطيدة بنخبة كبيرة من علماء الزيتونة، وعندما بلغ خبر وفاته الأوساط التونسية، عمّ الحزن والأسى تلك الأوساط، واعتُبر رحيل ذلك العلّامة الجليل، والبحاثة القدير بمنزلة رزء فادح، ونكسة كبيرة للحركة الإصلاحية في العالم الإسلامي ككُل، ودعت جمعية الشبان المسلمين لإقامة حفل تأبيني عنه، كما أفردت "المجلة الزيتونية" لهذا الحفل عددا خاصا تضمن ما أُلقي عن الفقيد من محاضرات وقصائد شعرية وشهادات، وفي المبحث الثاني المعنون بـ: "أصداء جهاد الأمير عبد القادر في الصحافة التونسية"، أبرز الدكتور الجابري الاهتمامات الكبيرة التي حظي بها كفاح الأمير عبد القادر الجزائري من قبل جريدة "الرائد التونسي"، إذ صدر خبر وفاته في أول عدد منها بعد الوفاة مباشرة، تحت عنوان: "تنزيل دمشق وفقيدها"، وقد صيغ ذلك الخبر صياغة أدبية مليئة بالشجن والتفجع على رحيل الأمير عبد القادر، كما غلب على تلك الكلمة الاقتضاب والسجع، ووصف خصال الأمير الأدبية والعلمية والسياسية، وفي العدد الموالي منها، خصصت الجريدة ملفاً خاصاً عن الأمير في ثلاث صفحات، وقدمت من خلالها صورة متكاملة عن الفقيد وأعماله الوطنية والفكرية والعلمية، كما قدم المؤلف في بحثه هذا أربع وثائق هي عبارة عن مرثيات وشهادات كُتبت عن الأمير الراحل لم تخلُ من محاولات للادعاء بصداقة الأمير للفرنسيين، رغبة منهم في النيل من شخصيته بأسلوب مغرض، كما أشار إلى ذلك الدكتور الجابري، وأما الوثيقة الرابعة فهي شهادة قيمة موضوعية كتبها الوطني التونسي المعروف محمد السنوسي عن شخصية الأمير، وضح من خلالها الصورة الحقيقية، والمكانة الصائبة التي كان يُمثلها الأمير عبد القادر في نفوس التونسيين، وبالأخص الرعيل الأول منهم، فقد كانوا يرون بأن جهاد الأمير هو مثلٌ يُحتذى به، ودرسٌ لمختلف الأجيال المغاربية، ونبراسٌ يُستضاء به في التواريخ الحافلة بالبطولات.

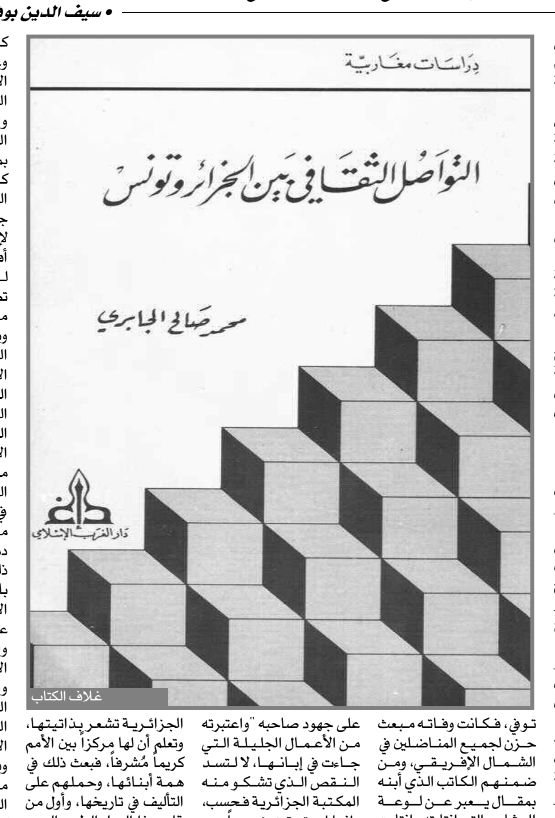

غلاف الكتاب

• يتبع...

ستالون يطرح تذكارات من أشهر أفلامه للبيع بمزاد

سيلفستر ستالون

يعرض الممثل والمخرج سيلفستر ستالون قريبا للبيع في مزاد مئات الملابس والأكسسوارات المستخدمة في أشهر أفلامه، ومن بينها قفازات ملاكمة من فيلم روكي وسترة عسكرية من أفلام رامبو. وبدأ عرض 60 من هذه القطع في نيويورك، قبل عملية البيع المقررة في لوس أنجلوس من 18 إلى 20 ديسمبر وعبر الأنترنت أيضا. ويتوقع أن تدر عملية البيع ملايين الدولارات.

وستطرح للبيع في المزاد حوالي 800 قطعة من ملابس وأكسسوارات ومقتنيات شخصية لسيلفستر ستالون، من بينها سترة جلدية ارتداها في فيلم "روكي 1" 1976. وسيعرض للبيع أيضا سيناريو الفيلم المكتوب بخط يد ستالون، فضلا عن قفازي ملاكمة وحزام البطل من فيلم "روكي 2" (1979). ويقدر سعر كل من هذه القطع بـ 500 ألف دولار.

ومن القطع المعروضة أيضا سروال الملاكمة القصير الذي ارتداه في فيلم "روكي 3" عام 1982 خلال المباراة مع كلابر لانغ (مستر تي)، فضلا عن رداء الحمام الأبيض الذي يحمل اسم بالبوا مطرزا على الظهر، والذي ارتداه في فيلم "روكي 5" عام 1985.

وأوضح الممثل والمخرج والمنتج البالغ من العمر 69 عاما، في بيان أوردته دار المزادات "هيريتدج أوكشنز"؛ "أظن أن أشخاصا آخرين سيستمتعون فعلا بهذه القطع. بدلا من حفظها في خزانة وإهمالها أردت أن أنقلها إلى آخرين". وسيذهب جزء من ريع المزاد إلى جمعيات خيرية ومنظمات تساعد قدامى العسكريين، على ما أوضحت الدار.

وكان ستالون حقق شهرة كبيرة مع فيلم "روكي" عام 1976، نال 3 جوائز أوسكار، من بينها جائزة أفضل فيلم. وكتب الممثل الذي أدى شخصية روكي بالبوا فيها سيناريوهات كل أجزاء السلسلة وأخرج الجزء الثاني والثالث والرابع والجزء السادس الذي كان بعنوان "روكي بالبوا".

وفي عام 1982، مثل في فيلم "رامبو" الذي ساهم كثيرا في نجاح مسيرته وجعل منه رمزا عالميا لأفلام الحركة.

• ق.ث/ الوكالات

فيلم جديد عن الحياة المأساوية لهانك وليامز

حين استقر الاختيار على الممثل البريطاني توم هيدلستون، لأداء دور هانك وليامز، أسطورة موسيقى الريف الذي تلطخت حياته المأساوية القصيرة بالزنا والخمر والمخدرات، حرص على تجسيدها بأكبر قدر من الموضوعية. وقال هيدلستون الذي يؤدي دور وليامز في فيلم "آي سو ذا لايت" لـ"رويترز" يتعين على الممثل أن يقول الحقيقة ولا يصدر أحكاما على الشخصية". وأضاف 'كل منا له أيامه السيئة، هناك شيء داخلي يدفعني للتأكد من السيطرة على انفعالاتي".

ويتناول "آي سو ذا لايت" الذي قدم في عرض خاص الأسبوع الماضي في ناشفيل الصعود والسقوط الصاروخي لوليامز بعد نجاحه المفاجئ في أربعينيات القرن الماضي وحتى وفاته عن عمر 29 عاما، إثر مشاكل في القلب وهو على المقعد الخلفي لسيارته في أول أيام عام 1953.

وقال هيدلستون (34 عاما) -المولود في لندن- بأنه استطاع إتقان لكنة وليامز المحلية بمساعدة المغني والمؤلف رودني كرويل ابن ناشفيل الذي علمه كل شيء عن الشخصية. وقال هيدلستون؛ 'كان الأمر أشبه بتسلق جبل".

وسبق أن قدمت قصة وليامز سينمائيا، لكن المخرج مارك ابراهام قال بأنه حاول فهم تناقضات رجل كان يصنع أغان رائعة مثل "آي سو ذا لايت"، وفي الوقت نفسه يسرف في شرب الخمر ويتعاطي الأقراص المخدرة ويضاجع النساء. وقال ابراهام؛ "نعلم أنه عاش حياة مضطربة ومؤلمة وعفوية معظم الوقت".

ومع ذيوع شهرته، توترت علاقة وليامز بزوجته أودري بسبب إفراطه في شرب الخمر وتناول الأقراص المهدئة. وقالت اليزابيث أولسن التي تجسد دور أودري؛ "شعرت بالأسى حيالها".

ورغم الحياة القصيرة والموت المبكر لوليامز، كما قال ابراهام، فإن شخصيته كانت مصدر إلهام لعدة أفلام مثل "ليني" في عام 1974 و«راجينج بول" سنة 1980 والتي اقتبست عن كتاب "هانك وليامز: ذا بايوجرافي" للمؤلف كولين ايسكوت.

وقال هيدلستون؛ إن تكثيف وقت التصوير وتسجيل أكثر من 150 مشهدا في 57 موقعا على مدى 39 يوما، أتاح له فرصة الإمساك "بالتفاصيل الإنسانية" للرجل الذي عاش "بفرح وشقاوة وتمرد ووحدة وحزن وخزي" ألحقه هو بنفسه. ومن المقرر طرح "آي سو ذا لايت" في العام القادم.

هانك وليامز

• ق.ث/ الوكالات

من هنا وهناك

رحيل الممثلة مورين أوهارا عن 95 عاما

رحلت الممثلة مورين أوهارا، آخر ممثلات العصر الذهبي لهوليوود، عن عمر يناهز الخامسة والتسعين، حسبما أفاد به مدير أعمالها. وفارقت النجمة الهوليوودية الحياة في منزلها أثناء نومها. ولعبت أوهارا دورا رئيسيا في فيلم "How green was my valley?" الحائز على عدة جوائز أوسكار، والذي تدور أحداثه في قرية مناجم في ويلز. واشتركت مع الممثل جون وين في عدة أفلام. وولدت أوهارا في مدينة دبلن في إيرلندا، ثم انتقلت إلى هوليوود عام 1939 وحصلت على الجنسية الأمريكية في وقت لاحق. وقالت عائلتها في بيان أصدرته بأن أوهارا كانت فخورة بأصولها الإيرلندية. وقال الرئيس الإيرلندي مايكل دي هيجينز "أنها ستبقى في الذاكرة كممثلة ممتازة، وستحفظ أفلامها ذكراها لسنين طويلة قادمة". وقد اعتزلت أوهارا التمثيل لفترة طويلة، بدءا من حقبة السبعينات، حيث حلت محل زوجها الذي قتل في حادث طائرة في إدارة شركة طيران تجاري.

أديل تطرح أغنية جديدة بعد غياب 3 سنوات

أدت المغنية البريطانية أديل أغنية جديدة منفردة عبر موجات راديو "بي بي سي"، بعد 3 سنوات من الصمت الفني. كما طُرحت النسخة المصورة من الأغنية التي تحمل اسم "مرحبا"، عبر الصفحة الخاصة بالمغنية بموقع "يوتيوب" لتبادل الملفات المصورة. وترجع آخر أغنية منفردة تطرحها أديل إلى عام 2012، وهي تلك الخاصة بفيلم سكايفول ضمن سلسلة أفلام جيمس بوند. وقد فازت أديل بجائزة الأوسكار عن الأغنية التي تحمل اسم الفيلم. وقبل ذلك بعام، طُرح ألبومها السابق الذي يحمل اسم "21"، والذي أصبح أفضل الألبومات مبيعا في القرن الحادي والعشرين بعدما بيع منه أكثر من 30 مليون نسخة في أنحاء العالم. وفي بريطانيا وحدها، بيعت 4.75 مليون نسخة من الألبوم، ليصبح رابع أفضل الألبومات الغنائية مبيعا في تاريخ البلد. ومن المقرر أن يُطرح الألبوم الجديد الذي يحمل اسم "25" في نوفمبر المقبل.

هاري بوتر في عرض مسرحي صيف عام 2016

تعرض في لندن خلال موسم الصيف القادم، مسرحية جديدة تتناول قصة هاري بوتر من حيث انتهى الجزء السابع والأخير لسلسلة قصص الكاتبة جيه.كيه. رولينج. وقال وكلاء إعلاميون عن الجهة المنتجة بأن مسرحية "هاري بوتر آند ذا كيرسد تشايلد" مأخوذة عن قصة أصلية شاركت رولينج في كتابتها. وتظهر فيها شخصية هاري بعد أن كبر وأصبح يعمل في وزارة السحر في سياق درامي يتداخل فيه الماضي بالحاضر. وتقدم المسرحية في جزئين يشاهدان تباعا في نفس اليوم أو في أمسيتين متتاليتين. ومن المقرر بشكل مبدئي طرح تذاكر العرض الذي يستمر 16 أسبوعا وفتح باب الحجز، بدءا من 30 أكتوبر. والقصة الجديدة هي نتاج تعاون بين رولينج وكاتب السيناريو جاك ثورن والمخرج المسرحي جون تيفاني الفائز بجوائز في لندن ونيويورك عن عرضه الموسيقي "وانس". ويبدأ العرض على مسرح "بالاس ثيتر" في 30 جويلية القادم.

تحويل الفندق الذي ألهم استيفن كينغ إلى متحف للرعب

يعتزم فندق في ولاية كولورادو، ألهم استيفن كينغ أن يكتب روايته الشهيرة "البريق"، بناء متحف للرعب ومركز للسينما. ومن بين داعمي المشروع، الذي يسعى إلى جمع 11.5 مليون دولار "لإنشاء وجهة للرعب تعمل طوال العام"؛ سايمون بيغ والايجا وود. وقال وود نجم فيلم "سيد الخواتم" أنه "لا يوجد مكان أفضل من ذلك ليصبح مقرا دائما للاحتفاء بأفلام الرعب". واستوحى كينغ فندق أوفرلوك في روايته "البريق"، التي صدرت عام 1977، من فندق ذا ستانلي في كولورادو. وإذا تم بناء المشروع، فإنه سيحتوي على قاعة عرض تبلغ سعتها 500 مقعد ومتحف ومسرح تبلغ مساحته 3000 قدم مربع، وستبلغ تكلفته الإجمالية 24 مليون دولار. وقال جون كالين مالك الفندق بأن المركز "فرصتي لتقديم شيء للملايين من محبي روايات وأفلام الرعب الذين دعموا الفندق لسنوات طوال".

ق.د

رالي "راد" الجزائر الدولي

التظاهرة تمثل "تحديا كبيرا" للمنظمين والصحفيّين

اعتبر رئيس الاتحادية الجزائرية للرياضات الميكانيكية شهاب بلول، أن منافسات الطبعة الأولى لرالي "راد" الجزائر المقررة من 2 إلى 7 نوفمبر، تمثل "تحديا كبيرا" للمنظمين والصحفيين ينبغي رفعه؛ كونه مرهونا بقدرة هؤلاء على التعريف بالتنوع السياحي والثقافي والاجتماعي لصحراء الجزائر.

• ق.ر

وقال بلول في ندوة صحفية نّشطها الأحد الماضي بالجزائر العاصمة، إنه بالإضافة إلى الجانب التوعوي والوقائي من حوادث المرور الذي تكتسيه التظاهرة، فعلى عاتق المنظمين مسؤولية كبيرة، تتمثل في ضمان السير الحسن للرالي، خاصة من الناحية التقنية، فيما يروّج الصحفيون للجانب السياحي واكتشاف عمق المجتمع الجزائري بكل أطيافه وكذا تراث المدن الصحراوية التي تستضيف الحدث. وأضاف أن تنظيم الطبعة الأولى لرالي راد الدولي "خرج من العدم". "ولم يسبق للاتحادية أن نظمت منافسة دولية بهذا الحجم، لكننا سنعطيه "دكليك" جديدا"، مشيرا إلى "نقص خبرة" هيئته في هذا الشأن، الأمر الذي يجعلها أمام تحد كبير ينبغي رفعه، والتقديرات المالية الأولية التي تطلبها رالي راد – حسب رئيس الاتحادية – هي 100 مليون دج، "إلا أن المبلغ بإمكانه أن يرتفع إلى 140 مليون دج".

وعند اختتام المنافسات ستمنح اتحادية الرياضات الميكانيكية للفائزين بالإضافة إلى كؤوس التتويج والشهادات، مبالغ مالية تصل إلى 3 ملايين دج، حسب نفس المصدر. ويقطع متسابقو رالي "تحدي الصحاري الدولي" الذي ينظم تحت الرعاية السامية لرئيس الجمهورية، مسافة 1770 كلم (1210 كم على أرضية ترابية وكثبان و560كم على طريق معبّد)، وهذا في ست (6) مراحل.

ويشمل الحدث الرياضي – الذي يعرف مشاركة 142 سائقا ومساعدا يمثلون 13 بلدا (إضافة إلى الجزائر) – ثلاثة تخصصات هي: رالي راد، الكرونومتر (السرعة) والانضباط (على طريق معبّد).

وفيما يلي برنامج رالي راد الدولي "تحدي الصحراء" (2-7 نوفمبر):

1 نوفمبر: وصول الوفود المشاركة وإجراء المراقبة التقنية والإدارية

2 نوفمبر: انطلاق المرحلة1: الجزائر العاصمة – الأغواط (مسلك معبّد وترابي/380 كلم)

3 نوفمبر: انطلاق المرحلة 2 : الأغواط – المنيعة (مسلك ترابي 360 كلم)

4 نوفمبر: انطلاق المرحلة 3: المنيعة– تيميمون (مسلك ترابي/ 250 كلم)

5 نوفمبر: انطلاق المرحلة 4: تيميمون – لبيض سيدي الشيخ (مسلك ترابي/250 كلم)

6 نوفمبر: انطلاق المرحلة 5: لبيض سيدي الشيخ – الأغواط (مسلك ترابي/ 250 كلم)

7 نوفمبر: انطلاق المرحلة 6: الأغواط – الجزائر العاصمة (مسلك معبّد/ 380 كلم)

8 نوفمبر: زيارة سياحية وحفل الاختتام.

البطولة العالمية للجيدو 2015 (أواسط)

خروج 9 من بين 11 مصارعا جزائريا من المنافسة

أقصي 9 مصارعين جزائريين من بين 11 الذين تشارك بهم الجزائر في البطولة العالمية للجيدو لفئة الأواسط بأبوظبي الإماراتية، من 23 إلى 27 أكتوبر الجاري.

ولم يتبق سوى أسامة بن صخري وليلي محمد مهدي في المنافسة، في كل من تخصص أقل من 100 كلغ وأكثر من 100 كلغ.

وسيلاقي بن صخري النمساوي آرون فارا ضمن المجموعة الثالثة، أما ليلي فسيواجه الطاجكستاني نعيموف باروتدزون في المجموعة الثالثة في وزن أكثر من 100 كلغ.

وأقصيت رانية بلهواوي (أقل من 44 كلغ) في المنازلة الأولى لها بحركة "إيبون"، أمام الإسبانية ميريا لابويرتا كوماس.

أما هاجر مسرم (أقل من 48 كلغ) فقد انهزمت أمام البلجيكية ماريان بومانس، ونفس الشيء بالنسبة لكرجاج سارة (أقل من 70 كلغ) أمام الألمانية جيوفانا سكوتشيامارو، وكذا عمران سجية (أقل من 52 كلغ) المنهزمة أمام ديسترا كراسنيكي من كوسوفو. وعند الذكور، يشارك في وزن أقل من 60 كلغ الثنائي شيوخ صالح وسليم رياحي، اللذين فازا في المنازلة الأولى قبل أن ينهزما في الثانية أمام الكندي دارين إيلكوك والمصري أحمد عبد الرحمن على التوالي. وسقط جدي أسامة في وزن أقل من 73 كلغ أمام الروسي الكسندر كوليسنيك. كما انهزم هبري أسامة (أقل من 81 كلغ) أمام البرازيلي قياغو بينو، في حين أقصي والي الزين (أقل من 66 كلغ) أمام الأمريكي كينتين كووك. وتشهد البطولة العالمية مشاركة 555 مصارعا (336 ذكرا، 219 أنثى) يمثلون 82 بلدا.

وأدرجت الاتحادية الجزائرية 11 رياضيا في هذه البطولة العالمية (7 ذكور و4 إناث). • ق.ر

مونديال ألعاب القوى للمعاقين

رقم قياسي عالمي لبرحال

حطم الجزائري محمد برحال الرقم القياسي العالمي في منافسة رمي القرص (ف51/ 52) بدون فوزه بميدالية يوم الأحد الماضي بالدوحة خلال اليوم الرابع من البطولة العالمية–2015 لألعاب القوى لذوي الاحتياجات الخاصة.

وحقق محمد برحال (ف 51) رمية بـ 13,17 مترا في سادس وآخر محاولة له، محتلا بذلك المرتبة الرابعة، في حين تُوّج الليتواني أبينيس آيفارس بالذهبية بعد تحقيقه رمية بـ 21,41 مترا. وتأسف المدرب الوطني عبد الحق كسوري في تصريحه قائلا: "من غير المنطقي ما تقوم به اللجنة الدولية شبه الأولمبية، فمن غير المعقول تحطيم رقم قياسي عالمي بدون الفوز بميدالية! وذلك بسبب توأمة قسمين في قسم واحد". أما بالنسبة لبرحال فيرى أن "الأهم هو تحقيق الهدف الذي عملت بجهد كبير للوصول إليه، وهو تحطيم الرقم القياسي العالمي، أما فيما يخص الميداليات فهذا أمر يعني اللجنة الدولية شبه الأولمبية".

وسيكون برحال معنيا بمنافستين آخرين، وهما 100متر (ف51) اليوم و400 متر (ف 51) يوم السبت.

وكان الجزائري الآخر كريم بتينة قد تحصّل على الفضية في تخصص رمي الجلة (ف 32)، محققا رمية بـ 7,83 أمتار، وهي أحسن نتيجة له سهرة السبت الماضي.

وعرف النهائي مشاركة تسعة رياضيين آخرين، من بينهم جزائري آخر، وهو الهواري بحلاز، الذي اكتفى بالمرتبة الخامسة، محققا رمية بـ 7,32م. وصرح بتينة: "المنافسة كانت صعبة جدا بالنسبة لجميع الرياضيين بالنظر إلى نسبة الرطوبة العالية منذ وصولنا إلى الدوحة". واحتل مجيد جمعي في منافسة 800 متر (ت37/ 38) المرتبة الخامسة، محققا زمنا قدره 2د و06ثا. وتأهل العدّاء علال بوخالفة إلى نهائي 200 متر (ت 35) باحتلاله المرتبة الثالثة في مرحلة المجموعات، بوقت قُدر بـ (27ثا و27ج). وتحتل الجزائر المرتبة 15، حيث تحصّل رياضيوها على 4 ميداليات (1 ذهب، وثلاث فضيات). • ق.ر

كأس ديفيس (منطقة إفريقيا)

الجزائر تشارك بثلاثة رياضيّين في موعد القاهرة

يشارك المنتخب الوطني (رجال) للتنس بثلاثة رياضيين في كأس ديفيس 2015 الخاص بمنطقة إفريقيا، والمنظم بالقاهرة المصرية منذ 26 أكتوبر إلى الفاتح نوفمبر المقبل، حسبما علم من الاتحادية الجزائرية للرياضة. ويتعلق الأمر بكل من محمد حسان ويوسف غزال وأيمن يخلف، الذين يؤطرهم القائد سيتي بونايب، حسب المصدر.

ويتواجد المنتخب الوطني ضمن المجموعة الثالثة من منطقة إفريقيا رفقة تسعة منتخبات، وهي، غانا ونيجيريا والبينين وليبيا وتونس وكوت ديفوار والموزمبيق وناميبيا ومصر (البلد المنظم).

وتم تقسيم هذه الأندية العشرة على مجموعتين "أ" و"ب"، كل واحدة تضم خمس بلدان، استنادا إلى عملية القرعة التي جرت سهرة أول أمس. ويتواجد المنتخب الوطني الذي يقوده عضو المكتب الفيدرالي بوعلام حاج علي، بالقاهرة منذ يوم السبت الماضي.

• ق.ر

مهرجان وطني للاعبي التنس الشبان من 28 إلى 31 أكتوبر ببجاية

سيقام مهرجان وطني للاعبي التنس الشبان من 28 إلى 31 أكتوبر الحالي بالمركب البلدي بلقاسم مرابط ببجاية، لكل من الفئات العمرية 7 -8 سنوات و9- 10 سنوات (ذكور- إناث)، حسبما علم أول أمس من المنظمين.

وأوضحت الاتحادية الجزائرية أن "الهدف من هذا المهرجان هو تحفيز الشبان على ممارسة هذه الرياضة، واكتشاف المواهب الشابة".

وينظم المهرجان من قبل الاتحادية الجزائرية بالتنسيق مع الرابطة الولائية للتنس ببجاية، وكذا مديرية الشباب والرياضة للولاية نفسها.

• ق.ر

شبيبة القبائل

بيجوتا يفرض منافسة جديدة بين اللاعبين

بعث مدرب شبيبة القبائل بيجوتا، روح المنافسة من جديد في النادي، وبين عناصر التشكيلة، وهذا في المباراة الماضية ضد اتحاد الحراش؛ حيث استطاعت الشبيبة أن تفوز بأربعة أهداف مقابل اثنين، فالهزيمة التي تلقّاها الفريق في مباراة الجولة الثامنة ضد مولودية الجزائر، جعلت المدرب الفرنسي يتخذ قرارات صارمة، من خلال إبعاد بعض العناصر الأساسية، والتي تملك أسماء في البطولة الوطنية، ليمنح الفرصة للاعبين آخرين، استطاعوا أن يقلبوا الكفة لصالحهم في اللقاء الذي كانت فيه الشبيبة منهزمة بهدف لصفر في بداية المباراة.

وقد أكد المدرب القبائلي أنه لا تهمه لا أسماء اللاعبين ولا رواتبهم الشهرية، مؤكدا أن إبقاءه لاعبين أساسيين على كرسي الاحتياط له أسبابه الخاصة، على غرار اللاعب بومشرة، الذي يقول بيجوتا بشأنه إنه لم يكن في لياقة بدنية جيدة. وبالنسبة لهذا المدرب، فإن اللاعب الذي يريد المشاركة كأساسي ما عليه سوى أن يكون على أتم الاستعداد من الناحية البدنية، وهذا ما يُعد أكثر أهمية، ويخلق جوا من التنافس بين اللاعبين للعمل أكثر من أجل إقناع المدرب، وقد انتهج بيجوتا هذه السياسة من أجل تحريك لاعبيه والدفع بهم إلى الأمام، خاصة أن هزيمة المولودية أضرت كثيرا بالفريق، وجعلت الرئيس حناشي يتحرك ويطلب تفسيرات من مدربه ومن لاعبيه.

وتحسبا للمقابلة القادمة في الجولة العاشرة من البطولة الوطنية المحترفة الأولى، يحضّر بيجوتا لاعبيه من أجل تحقيق فوز آخر، خاصة أن فارق النقاط الذي يفصل الشبيبة عن الثالث في الترتيب العام هو نقطتان فقط، فمدرب الشبيبة بدأ في جمع المعلومات عن النصرية الفائزة في المقابلة الماضية على مولودية الجزائر بهدفين مقابل واحد، وهذا ما سيصعّب من مأمورية الكناري، الذين يسعون للمواصلة على نفس الريتم.

• ط.ب

اتحاد الحراش

الإدارة تنتظر عودة كومباسا إلى الفريق

لازالت قضية اللاعب الغيني لفريق اتحاد الحراش كومباسا، تسيل الكثير من الحبر مؤخرا؛ باعتبار أن الأخير لم يلتحق بعد بالنادي منذ مغادرته إلى بلده في وقت سابق، حيث ربط المسيّرون الحراشيون اتصالاتهم باللاعب ووكيل أعماله بحر الأسبوع الجاري؛ من أجل إقناعه بضرورة العودة إلى الصفراء في أقرب الآجال، ووضع حد نهائي لهذه القضية.

وكان اللاعب قد غادر الفريق قبل لقاء الداربي العاصمي الذي خاضه الاتحاد ضد المولودية، الأمر الذي أثار استياء الإدارة الحراشية وعلى رأسها الرئيس مانع عبد القادر، الذي رفض حينها فكرة عودة كومباسا قبل أن يعدل عن رأيه بسبب مطالبة المدرب شارف بقدومه من جديد.

على صعيد آخر، لم تمر الهزيمة التي تعرّض لها فريق اتحاد الحراش خلال تنقله الأخير إلى تيزي وزو أمام الشبيبة المحلية، مرور الكرام على اللاعبين، بعدما سقط رفقاء اللاعب بوقاش برباعية كاملة، حيث أشارت مصادرنا إلى أن المدرب بوعلام شارف عبّر عن استيائه من أداء اللاعبين خلال حصة الاستئناف رغم أنهم كانوا الأفضل في الشوط الأول، غير أنهم لم ينجحوا في تسيير المرحلة الثانية كما يجب، وطالبهم بضرورة الاستدراك خلال لقاء الجولة القادم بملعبهم ضد مولودية وهران.

وأشارت نفس المصادر إلى أن الرجل الأول في الفريق عبد القادر مانع سيلتقي بمدرب النادي بوعلام شارف خلال هذا الأسبوع، من أجل التحدث حول هذه الخسارة والأسباب التي دفعت النادي إلى الانهيار في الشوط الثاني من المباراة، حيث يرى العديد من محبي الصفراء أن خيارات المدرب الحراشي لم تكن موفّقة في المرحلة الثانية؛ الأمر الذي أثر بالسلب على أداء الفريق ككل، وسمح لفريق شبيبة القبائل بأن يقلب الطاولة على منافسه وضيفه اتحاد الحراش، ويتفوق عليه برباعية كاملة مقابل هدفين.

• و.توفيق

اتحاد البليدة - مولودية بجاية

عمراني يطالب بنتيجة إيجابية قبل نهائي كأس السوبر

يسعى فريق مولودية بجاية عشية اليوم للحفاظ على سلسلة النتائج الإيجابية ومواصلة المشوار في أحسن الظروف، عندما يتنقل إلى مدينة الورود لمواجهة اتحاد البليدة في إطار اللقاء المقدم عن الجولة العاشرة من الرابطة المحترفة الأولى، وهي المباراة التي تكتسي أهمية بالغة بالنسبة للفريقين، خاصة البجاويين، الذين يريدون تحقيق نتيجة إيجابية تسمح لهم بالمحافظة على سلسلة النتائج الإيجابية والاستعداد جيدا لمباراة نهائي كأس السوبر، المقررة الأحد القادم على مستوى ملعب الشهيد حملاوي؛ حيث إن رفاق القائد زرداب الذين حققوا فوزا هاما في الجولة الماضية، عازمون على رفع التحدي، ومحفّزون أكثر من أي وقت لمواصلة سلسلة النتائج الإيجابية؛ إذ قام المدرب عمراني خلال الحصص التدريبية الأخيرة، بمعالجة بعض النقائص المسجلة على التشكيلة. وطالب اللاعبين بضرورة التركيز وعدم استصغار المنافس من أجل تفادي أي مفاجأة غير سارة، خاصة أن المنافس سيستفيد من عاملي الأرض والجمهور، وهو ما من شأنه أن يصعّب المأمورية على أبناء يما قورايا.

وعن هذا اللقاء الذي ينتظر فريقه قال المدرب عمراني: "سنلعب مباراة في غاية الصعوبة أمام فريق سيستفيد من عدة عوامل، وهو ما يجعلنا مطالبين بالتركيز أكثر على المباراة وتفادي الأخطاء البدائية؛ حيث ركزنا على هذا الجانب بعدما لاحظنا هذا المشكل". وسيكون الطاقم الفني محروما من خدمات المدافع خدير بسبب العقوبة، في الوقت الذي يُنتظر أن يُجري المدرب عمراني بعض التغييرات على التشكيلة الأساسية؛ من أجل منح إضافة دم جديد للتشكيلة وتحقيق أحسن نتيجة رغم صعوبة المهمة.

وقصد تحفيز اللاعبين لتحقيق نتيجة إيجابية أمام اتحاد البليدة، قامت الإدارة بضخ منحة الفوز المحقق أمام جمعية وهران؛ من أجل دفعهم إلى بذل مجهودات أكبر في مباراة اليوم التي تكتسي أهمية بالغة بالنسبة للبجاويين قبل أيام قليلة من نهائي كأس السوبر.

• الحسن حامة

شبيبة بجاية

حموش غاضب من لاعبيه بسبب الانضباط

لم يُخف مدرب شبيبة بجاية سعدي حموش استياءه من بعض اللاعبين الذين تحصلوا على إنذارات خلال المباراة الماضية أمام مولودية العلمة، ويتعلق الأمر بكل من المهاجم بن ساحة ومتوسط الميدان عاتق، واللذين سيغيبان عن المباراة المقبلة أمام أهلي البرج المقررة نهاية هذا الأسبوع لحساب الجولة العاشرة من الرابطة المحترفة الثانية؛ حيث اعتبر تصرف اللاعبين غير مقبول، خاصة أنه سيحرم الفريق من خدماتهم في هذا اللقاء، مضيفا أنه سيتخذ الإجراءات اللازمة من أجل تفادي هذه الأمور مستقبلا؛ من خلال المطالبة بالانضباط.

ولقد استأنفت تشكيلة الشبيبة التدريبات أول أمس الأحد بقيادة المدرب حموش، الذي ركز على الجانب النفسي؛ من خلال مطالبة اللاعبين بضرورة التركيز على المباريات المقبلة ورفع التحدي لتحقيق نتائج إيجابية أخرى؛ حيث قال في هذا الإطار: "لقد طالبت اللاعبين بضرورة تفادي الأخطاء البدائية التي كلفتنا غاليا في الجولة الماضية عندما خسرنا بنتيجة ثقيلة؛ حيث لاحظت وجود عدة نقائص يجب علينا معالجتها، خاصة أننا مقبلون على لعب مباريات في غاية الصعوبة بداية من تلك المقررة نهاية هذا الأسبوع أمام أهلي البرج. كما أننا مطالبون بحصد أكبر عدد من النقاط في المباريات المتبقية، بداية من تلك المقررة داخل الديار لإنهاء مرحلة الذهاب بقوة وضمن فرق المقدمة؛ حيث إن الجميع واعون بما ينتظرهم، واللاعبون عازمون على رفع التحدي وتجديد العهد مع الانتصارات". وسيكون الطاقم الفني محروما من خدمات ما لا يقل عن ثلاثة لاعبين أساسيين، يتعلق الأمر بكل من عاتق وبن ساحة بسبب العقوبة الآلية، والمدافع لمايسي بسبب الإصابة.

الحسن حامة

الفريق الوطني

غوركوف يعد بإحداث التغيير ورواوة يمنحه فرصة ثانية

وعد مدرب الفريق الوطني لكرة القدم، كريستيان غوركوف، بإحداث عدة تغييرات على التشكيلة الوطنية، تحسبا للمباراة القادمة التي سيلعبها "الخضر" ضد تنزانيا، ذهابا وإيابا شهر نوفمبر القادم، لحساب الدور التمهيدي الأخير المؤهل لتصفيات كأس العام 2018 بروسيا.

• ط.ب

وقد أكد الناخب الوطني لرئيس الفاف، بأنه سيعمل كل ما بوسعه من أجل إعادة القاطرة إلى السكة، بتحسين مستوى اللعب، بداية من المباراة القادمة، حيث أبدى المدرب الفرنسي للخضر، رغبته في البقاء ومواصلة المغامرة مع المنتخب الجزائري، إلى غاية كأس إفريقيا 2017 وكأس العالم 2018.

هذه الرغبة الجديدة للمدرب الوطني، تجعل اجتماع المكتب الفيدرالي، المقرر يوم 18 نوفمبر الجاري، غداة لقاء العودة للفريق الوطني ضد تنزانيا، يدور فعلا حول إمكانية الإبقاء على غوركوف، من عدمه، فإن صادق أعضاء المكتب الفيدرالي على بقائه، فمن الأكيد أنه سيضع له شروطا كثيرة، قد تكون تعجيزية، لاسيما أنه أصبح لا يحقق الإجماع منذ مدة، ومنذ تصريحاته الأخيرة التي أعقبت المباراة الودية الماضية ضد منتخب السينغال، فرواوة منحه فرصة أخيرة إلى غاية المواجهة المزدوجة ضد تنزانيا، التي يمكن أن تكون الأخيرة بالنسبة لغوركوف في حال أي تعثر.

وقد لقي المدرب الوطني، دعما من قبل اللاعبين، الذين أبدوا رغبتهم في بقائه على رأس العارضة الفنية للخضر من أجل إكمال المشوار والحفاظ على الاستقرار، هذا التضامن أخلط أوراق الاتحادية الجزائرية لكرة القدم ورئيسها رواوة، الذي كان ينتظر أي خطأ آخر من مدربه ليتخذ قراره، فرئيس "الفاف" انتقد مدربه على المباشر، في أحد تصريحاته الماضية، ليدفع به إلى الخروج، فرواوة وقبل أن يعطي لغوركوف، الفرصة الثانية، أكد له على أن تشمل تغييراته حتى خطة اللعب، على أن يكون أكثر ليونة ويحاول تغيير الخطة التي يصر على اللعب بها منذ توليه قيادة العارضة الفنية للخضرب 4-4-2.

وساهم قرار "الفاف" بالعودة إلى الاستقبال في ملعب تشاكر بالبليدة، في تحفيز المدرب غوركوف على البقاء في الجزائر ومواصلة عمله، خاصة وأن عقده مع الاتحادية لم يعرف النهاية بعد، فاللاعبون الذين ساندوه، سعداء بعودتهم إلى ملعب البليدة، وهذا ما جعل المدرب الوطني يأمل في تحسن الأمور، فغوركوف يعلم بأن الضغط سيكون أقل في ملعب تشاكر وهذا ما سيجعله يواجه تنزانيا في هدوء تام.

بعد خسارة مولودية الجزائر أمام نصر حسين داي

الضغط سيزداد على إيغيل ولاعبيه

لا شك أن المدرب الجديد لمولودية الجزائر، مزيان إيغيل كان يأمل في أن يفوز فريقه أمام نصر حسين داي كون المباراة ضد هذا الأخير تزامنت مع اقتراب استفادة العميد من فترة راحة طويلة، تبدأ الخميس القادم وتمتد إلى غاية 21 نوفمبر القادم، بعد تأجيل مباراته القادمة ضد اتحاد الجزائر بسبب مشاركة هذا الأخير في نهائي كأس الرابطة الإفريقية ودخول البطولة في الراحة الشتوية.

• ع.إسماعيل

وهكذا لم تأت حسابات إيغيل بالكيفية التي كان يريد رؤيتها على الواقع، بل إن خسارة تشكيلته ضد النصرية أحدثت له خيبة أمل كبيرة دفعته إلى الكشف للعلن ما تعانيه مولودية الجزائر من نقائص على جميع المستويات، سواء تعلق الأمر بالانسجام والجانب التكتيكي أو البدني وحتى فيما يتعلق بتصرف بعض لاعبيه فوق أرضية الميدان وخارجه، مثلما هو الحال بالنسبة للحارس شاوشي الذي، فضلا عن تسببه في تلقي فريقه هدفي النصرية، لم يكن رياضيا بأتم معنى الكلمة بعد نهاية المباراة، حيث انفعل بشكل سلبي في وجه أنصار فريقه اعتدى على أحد المصورين على مرأى الجميع، كل هذه النقائص والعوامل التي ذكرناها ستتعب إيغيل في محاولاته لإعادة ترتيب بيت فريقه على قواعد صحيحة، فضلا عن أنه بدأ بالفعل يشعر بضغط الأنصار الذين لم تعجبهم الخطة التكتيكية المنتهجة في تلك المباراة ولا الاختيارات التي قام بها فيما يتعلق بانتقاء التشكيلة الأساسية. وقد بدأ بعض المحللين والاختصاصيين يتساءلون عمّا إذا تمكن إيغيل في ظرف زمني قصير من اكتشاف كل النقائص التي تعاني منها تشكيلته أم أنه سيكون في حاجة إلى وقت طويل لإيجاد الحلول التي تناسب فريقه في البطولة، لاسيما أن مولودية الجزائر ظهرت بوجهين مغايرين ضد شبيبة القبائل و نصر حسين داي.

وقد بات من الواضح أن المدرب الجديد للعميد لا يمكن له التحجج بضعف مستوى التعداد الموجود بين يديه بعد أن صرح في الأيام الأخيرة أنه مرتاح لمستوى لاعبيه بل ذهب إلى حد القول إن مولودية الجزائر مرشحة للعب على اللقب، لكن اليوم بدا للجميع أن إيغيل تسرع في تشريح الوضع الذي ورثه من المدرب السابق للعميد آرتور جورج بعد الهزيمة المسجلة ضد النصرية والتي أبانت عن ضعف المولودية الذي أقرّ به إيغيل الذي وجد نفسه مجبرا على إحداث ثورة حقيقية داخل الفريق حتى لو كلفه ذلك ردود فعل قوية من اللاعبين الذين سيجدون أنفسهم خارج قائمة التشكيلة الأساسية عند استئناف البطولة يوم 21 نوفمبر القادم. وأكيد أن إيغيل يدرك أكثر من أي أحد أن أنصار العميد يعوّلون عليه كثيرا لإعادة الاعتبار إلى فريقهم ولا يمكن أن يخيب آمالهم في هذا الجانب ولا أيضا مسيري النادي الذين لا زالوا يرون في إيغيل الرجل المناسب لفريقهم في بطولة هذا الموسم.

الفريق سيدخل في تربص

وبالتأكيد، سيحاول الطاقم الفني للعميد استغلال فترة الراحة التي ستشهدها بطولة الرابطة الأولى بإجراء تربص يدوم على الأقل خمسة عشر يوما، بما أن استئناف المنافسة الرسمية لهذه البطولة سيكون في 21 نوفمبر القادم، ويعد ذلك فترة طويلة ستسمح لإيغيل بالرفع من حجم العمل للاعبيه الذين يشكون من نقص بدني كبير على حد أقوال مدربهم، إلا أن تاريخ ومكان هذا التربص لم يتم الإعلان عنهما من إدارة النادي والطاقم الفني الذين سينتظران مشاركة الفريق في الجولة القادمة ضد أمل الأربعاء للحديث عن هذا التربص الذي سيشهد بدون شك مشاركة العميد في مباريات ودية من شأنها السماح للطاقم الفني بتحسين الانسجام في اللعب بين عناصر تشكيلته والرفع من الاستعداد البدني.

نحو اجتماع إيغيل مع إدارة النادي

ومن جهة أخرى، علمنا أن مزيان إيغيل يريد أن يثير مع مسيري النادي مسألة الانضباط داخل صفوف فريقه بسبب تخوفه من حدوث أمور لا يريد الاصطدام بها وهو على رأس العارضة الفنية للعميد، فهو يدرك أن اللاعبين يعانون دوما من ضغط كبير يأتيهم بشكل خاص من الأنصار ولذلك يتخوف من رد فعلهم تجاه الطاقم الفني الذي سيضطر إلى اتخاذ إجراءات تأديبية ضدهم يريد إيغيل أن يتفهمها الجميع بأنها في فائدة الفريق.

نصر حسين داي

بوزيدي يرجع الفوز على المولودية إلى تربص تونس

أرجع مدرب فريق نصر حسين داي، يوسف بوزيدي، الفوز المحقق على مولودية الجزائر (2 –1) ضمن الجولة التاسعة للرابطة الأولى لكرة القدم إلى التربص، الذي أجرته التشكيلة في تونس قبل أكثر من أسبوعين. وأوضح بوزيدي عقب انتهاء مباراة الفريقين، بملعب 5 جويلية "أنا سعيد بهذا الفوز الذي يؤكد صحوتنا، أظن أن التربص الذي أجريناه بداية شهر أكتوبر الحالي بتونس أعطى ثماره الآن". وأجرت تشكيلة "النصرية" تربصا لمدة عشرة أيام بتونس، مستغلة توقف البطولة الوطنية بسبب خوض المنتخب الجزائري لمباراتين وديتين في النصف الأول من الشهر الحالي، أمام غينيا والسينغال (1 –2) و(1 –0)، وأضاف "هذا الفوز يؤكد التعادل الذي حققناه خارج الديار أمام ثاني الترتيب دفاع تاجنانت (1–1) في الجولة الماضية". واختتم قائلا "أشكر اللاعبين على كل ما قدموه فوق الميدان، كما أوجه شكري وامتناني إلى الجماهير التي دعمتنا في الأوقات الصعبة ونعدهم بالسير على نفس الدرب"، وبفضل الفوز على "العميد"، يرتقي أصحاب اللونين الأحمر والأصفر إلى المرتبة 12 برصيد 10 نقاط، بعدما كانوا يحتلون المرتبة ما قبل الأخيرة.

وفي الجولة المقبلة، تستضيف "النصرية" فريق شبيبة القبائل في لقاء قوي يعد بالكثير، لاسيما أن الشبيبة أطاحت باتحاد الحراش (4–2) في الجولة التاسعة.

• ق.ر

سبورتينغ يحسم قمّة لشبونة وسليماني يسجل هدفه السادس

ساهم الدولي الجزائري، إسلام سليماني في فوز فريقه سبورتينغ لشبونة، على ميدان جاره بنفيكا، بتسجيله هدفا من الثلاثية النظيفة التي حسم بها رفاقه قمة مباريات الجولة الثامنة لبطولة الدرجة الأولى البرتغالية لكرة القدم، وبهذا يتذوق سبورتينغ طعم الانتصار للمرة الأولى على بنفيكا في ملعبه منذ موسم 2006، والثاني له تحت القيادة الفنية للمخضرم جورجي جيسوس، المدرب السابق لبنفيكا، أمام "نسور" العاصمة بعد مباراة كأس "السوبر" البرتغالي قبل بداية الموسم، الذي انتهى بفوز سبورتينغ بهدف مقابل لاشيء،، أحرزه الدولي الكولومبي، تيوفيلو جوتييريز، ليشهد أول ألقاب جيسوس مع الفريق، والتهمت أسود سبورتينغ نسور بنفيكا، بعدما أمطروا شباكهم بثلاثة أهداف في شوط المباراة، الأول قضت على آمال أصحاب الأرض في العودة في نتيجة المباراة، وتقدم الضيوف في النتيجة سريعا عبر الكولومبي تيوفيلو جوتييريز في الدقيقة التاسعة، ثم أضاف سليماني، وصيف هذا في البطولة برصيد 6 أهداف، الهدف الثاني في الدقيقة 22، قبل أن "يقتل" الكوستاريكي، برايان رويز المباراة بالهدف الثالث في الدقيقة 36.

وبهذا الفوز، يرتقي سبورتينغ إلى صدارة الترتيب برصيد 20 نقطة، مستغلا تعثر بورتو الذي اكتفى بالتعادل على ميدانه أمام براغا (0–0)، ليصبح رصيده من النقاط 19 بينما تجمد رصيد بنفيكا عند 12 نقطة في المركز الثامن، وتبقى له مباراة مؤجلة أمام أونياو.

• ق.ر

شباب بلوزداد

البنيني أودو قد يغيب عن لقاء سريع غليزان

يسابق لاعب فريق شباب بلوزداد محمد أودو الزمن من أجل استعادة لياقته والتعافي من إصابته في أقرب وقت ممكن، حتى يتمكن من المشاركة رفقة فريقه في المباريات المقبلة من البطولة الوطنية.

وكان المهاجم البنيني قد أجبر على مغادرة الملعب في اللقاء الماضي ضد وفاق سطيف، بسبب تعرضه للإصابة حينها، حيث تم إخضاعه للفحوص الطبية اللازمة لتشخيص إصابته. واستفاد اللاعب أودو من راحة في الأيام الأخيرة، على أن يستأنف التحضيرات مع فريقه بداية من اليوم، إلا أن مشاركته في لقاء الجولة القادمة ضد سريع غليزان غير مؤكدة، كون الطاقم الفني لا يريد المغامرة به حتى لا تتفاقم إصابته.

من جهة أخرى، أبدت إدارة الشباب دعمها لمدرب الفريق، آلان ميشال، رغم النتائج السلبية التي يسجلها الفريق في الآونة الأخيرة، حيث كشف رئيس النادي البلوزدادي رضا مالك أنه جدد الثقة في المدرب الفرنسي، على الرغم من الهزيمة الثالثة على التوالي أمام وفاق سطيف.

ويرى رئيس النادي البلوزدادي بأن التطرق إلى مستقبل المدرب لا يجب أن يكون "على عجالة"، مؤكدا في تصريحات صحفية بأنه لا يزال يمنح ثقته التامة للمدرب ميشال.

وبعد بداية موسم موفقة، تراجعت نتائج أبناء "العقيبة" إثر ثلاث هزائم متتالية أمام كل من مولودية بجاية (0 –1) واتحاد الجزائر (2 –1) ووفاق سطيف (1 –0). وأضاف مالك:«هناك أمور يجب مراجعتها، لكني أريد استقرار الفريق لأنه أهم شيء من أجل النجاح". وسيتنقل الشباب في الجولة المقبلة إلى غليزان لملاقاة السريع المحلي، وهي المباراة التي قد تضع الفرنسي آلان ميشال الذي يدرب الفريق منذ نهاية 2014، في وضع صعب في حال تسجيل نتيجة سلبية.

ويحتل أصحاب اللونين الأحمر والأبيض المرتبة السابعة بمجموع 12 نقطة، مناصفة مع شبيبة الساورة.

● و.توفيق

غلام يواصل تألقه في الدوري الإيطالي

واصل نادي نابولي نتائجه المميزة هذا الموسم، بعدما نجح في العودة بالزاد كاملا من ملعب مضيفه كييفو فيرونا، بعد تفوقه عليه بهدف دون رد، خلال لقاء أول أمس في إطار الجولة التاسعة من الدوري الإيطالي لكرة القدم. وجاء هدف نادي الجنوب الإيطالي من تسجيل هدافه الأرجنتيني غونزالو هيغواين، في الدقيقة 60 من زمن هذه المباراة، ليظفر نابولي بالنقاط الثلاث في نهاية المطاف، عزز بها رصيده وحسّن مكانته في الترتيب العام للكالتشيو. وعرفت المباراة تواجد الدولي الجزائري، فوزي غلام ضمن التشكيلة الأساسية لفريق نابولي، حيث واصل تألقه بعدما قدم كرة الهدف الوحيد بتوزيعة محكمة، وجدت في انتظارها مهاجم ريال مدريد السابق، هيغواين الذي حولها في شباك المنافس بسهولة.

ونال لاعب نادي سانت إيتيان الأسبق ثاني أحسن علامة في المباراة من موقع "هوسكورد" المختص، وصلت إلى 8، نظير المستوى الرائع الذي أصبح يقدمه في الفترة الأخيرة مع فريق الجنوب إيطالي.

وبعد هذا الانتصار الهام، انتزع نابولي المركز الثاني، بفارق الأهداف عن فيورنتينا مستغلا تعثره أمام روما، حيث رفع رصيده إلى 18 نقطة، بينما توقف رصيد كييفو فيرونا عند 12 نقطة في المركز الـ11.

• و.توفيق

براهيمي يتعرض لإصابة في الفخذ

تعرض الدولي الجزائري، ياسين براهيمي، لإصابة على مستوى الفخذ الأيمن، حتمت عليه مغادرة الميدان في المباراة التي تعثر فيها فريقه "أف سي بورتو" أمام ضيفه سبورتينغ براغا (0-0)، مساء الأحد الماضي، برسم الجولة الثامنة من بطولة الدرجة الأولى البرتغالية لكرة القدم. وحسب الصحافة المحلية، فإن براهيمي سيخضع إلى فحوصات طبية معمّقة للتعرف على درجة خطورة إصابته، وإن كانت ستبعده عن المنافسة لفترة ما، وإضافة إلى التزاماته المقبلة مع ناديه ومنها منافسة رابطة أبطال أوروبا، فإن اللاعب البالغ من العمر 25 سنة معني بالمقابلتين اللتين تنتظران المنتخب الجزائري أمام تنزانيا (14 و 17 نوفمبر)، برسم الدور التمهيدي الأخير من تصفيات كأس العالم 2018 بروسيا. وفقد براهيمي ورفاقه صدارة ترتيب البطولة المحلية، التي كانوا يتقاسمونها قبل هذه الجولة مع سبورتينغ لشبونة، الذي يلعب له الجزائري، إسلام سليماني، والفائز أول أمس بميدان بنفيكا بثلاثية نظيفة في دربي العاصمة البرتغالية.

• ق.ر

المساء

يومية إخبارية وطنية

الثلاثاء 13 محرم 1437 هـ
الموافق 27 أكتوبر 2015 م
العدد 5709
الثمن :10دج

الفجر	الشروق	الظهر
05:40	07:08	12:32
العصر	**المغرب**	**العشاء**
15:33	18:00	19:19

النجمان إيدير وآيت منقلات يزوران صالون الإبداع

يجب الاهتمام والاحتفال بالتنوع الثقافي

حلّ نجما الأغنية الأمازيغية، إيدير ولونيس آيت منقلات ضيوفا، أمس، على أجنحة صالون الإبداع المنظم من قبل الديوان الوطني لحقوق المؤلف والحقوق المجاورة بساحة رياض الفتح بالجزائر العاصمة، وذلك تثمينا لجهود هذه المؤسسة في حماية حقوق المؤلف وإعادة الاعتبار للفنانين على اختلاف أشكالهم الإبداعية.

• دليلة مالك

وفي ندوة صحفية بالمكان نفسه، وصف الفنان إيدير التظاهرة بالمبادرة النبيلة التي تعد مناسبة للقاء جميع الفاعلين في مجال الإبداع، وفرصة للإشادة بجهود الديوان الوطني لحقوق المؤلف والحقوق المجاورة، وقال إنه ينتمي إلى هذه العائلة الفنية وأن الديوان يحمي حقوقه ويستلمها من لدنه، وشاطره الرأي الفنان الحكيم آيت منقلات.

وعن غياب الأغاني الملتزمة في المشهد الفني الجزائري، قال إيدير إنه لا يدري إن كان هناك التزام في الأغاني أم لا، لكنه أكد أن الغناء بالأمازيغية في حد ذاته يعتبر التزاما ومقاومة لتحقيق الحضور ومحاربة النسيان، وأردف أن الأغنية الملتزمة برزت بسبب أن الثقافة الأم لم يتم الاهتمام بها، لذلك ظهرت بشكل ملفت في سنوات السبعينات من القرن الماضي لأن الظروف تختلف عن ظروف الوقت الراهن الذي يتميز بفعالية الأنترنت ودور الشبكات الاجتماعية في التعريف بالثقافة الأمازيغية. أما آيت منقلات، فأكد أن المقاومة التي كانت في السبعينات تقطف ثمارها الآن، الأمازيغية ليس عليها ما كان سابقا من تعتيم، ونبه إلى أن كل الأنواع الغنائية ملتزمة أو عاطفية أوإجتماعية أوغيرها لا بد أن تكون حاضرة استجابة لحاجة الناس، فكل نوع له قيمته لدى كل متذوق للفن.

وبخصوص مشاركتهما في تظاهرة قسنطينة عاصمة الثقافة العربية 2015، قال إيدير إنه من الخطأ اعتبار قسنطينة عاصمة للثقافة العربية فقط، فهي مدينة ثرية ثقافيا. وتابع "أقبل ثقافة بلدي على اختلافها لكن يجب إعطاء الفرصة للثقافات الأخرى التي تتمتع بها كل المدن الجزائرية"، وأكد أنه جزائري وأمازيغي ومتوسطي ويتكلم الأمازيغية والعربية والفرنسية، لذلك لابد من الالتفاتة إلى هذا التنوع.

من جهته، اعتبر آيت منقلات أن قسنطينة تعد عاصمة للثقافة الجزائرية برمتها، فللجزائر تنوع ثقافي كبير، ولا يجب أن نغلق على أنفسنا بجانب واحد، داعيا إلى تنظيم سنة للثقافة الجزائرية، يتم الاحتفاء بها وتعريفها للجزائريين أنفسهم.

الجيش الوطني الشعبي | توقيف إرهابيين وسط مدينة عزابة

أوقفت مفرزة للجيش الوطني الشعبي بوسط مدينة عزابة (سكيكدة) أول أمس، إرهابيين إثنين، حسب بيان لوزارة الدفاع الوطني نشر أمس.

وأوضح البيان أنه "في إطار مكافحة الارهاب، أوقفت مفرزة للجيش الوطني الشعبي تابعة للقطاع العملياتي لسكيكدة بإقليم الناحية العسكرية الخامسة يوم 25 أكتوبر 2015 إرهابيين إثنين وسط مدينة عزابة، فيما استرجعت مسدسين (02) آليين وكمية من الذخيرة".

وأضاف المصدر أن "مفرزة أخرى تابعة للقطاع العملياتي لتيزي وزو بإقليم الناحية العسكرية الأولى، قامت بكشف وتدمير ستة (06) مخابئ تحوي مواد غذائية ولوازم النوم وأغراض أخرى".

أما في إطار تأمين الحدود ومحاربة الجريمة المنظمة، أوقفت مفرزتان بالقطاعين العمليانيين لتمنراست وعين قزام بإقليم الناحية العسكرية السادسة - حسب نفس البيان - مهربين اثنين وعشرة مهاجرين غير شرعيين وحجزت شاحنة وسيارة رباعية الدفع و170780 لتر من الوقود".

وأكد البيان أنه "وبإقليم الناحية العسكرية الثانية، ضبط أفراد الدرك الوطني للقطاع العملياتي لتلمسان، سيارتين على متنهما 29 قنطارا و46 كيلوغراما من النحاس. كما أحبط أفراد حرس الحدود محاولة تهريب كمية من الوقود تقدر بـ5455 لترا".

وبالقطاع العملياتي لبشار بإقليم الناحية العسكرية الثالثة، ضبط أفراد حرس الحدود 21 كيلوغراما من الكيف المعالج. من جهة أخرى، وبإقليم الناحية العسكرية الرابعة، أوقفت مفرزتان تابعتان للقطاعين العمليانيين للوادي وجانت ثلاثة 03 مهربين وحجزت شاحنة وسيارة رباعية الدفع و 7614 قارورة من مختلف المشروبات، حسب بيان وزارة الدفاع الوطني.(واج)

تدافع مشعر منى (مكة)

ارتفاع عدد الحجاج الجزائريين المتوفين إلى 43 حاجا

أعلنت وزارة الشؤون الخارجية في حصيلة جديدة نشرتها أمس أن عدد الحجاج الجزائريين المتوفين إثر حادث التدافع الذي وقع بمشعر منى (قرب مكة)، ارتفع إلى 43 حاجا.

وحسب نفس المصدر، فإن هناك أربعة (04) حجاج جرحى لا يزالون يخضعون للعلاج بالمستشفى، في حين يوجد ستة (06) آخرون في عداد المفقودين.

وأكد المصدر أن قوائم الحجاج المتوفين والذين يعالجون في المستشفيات أوالذين هم في عداد المفقودين متوفرة على مستوى خلية الأزمة التابعة لوزارة الشؤون الخارجية. وأكد ذات المصدر أن خلية الأزمة التابعة لوزارة الشؤون الخارجية وبالتنسيق مع خلية الأزمة التابعة لوزارة الشؤون الدينية والأوقاف "تتابع نتائج كارثة منى على الحجاج الجزائريين، وهي على اتصال دائم مع القنصل العام وأعضاء البعثة".

وخلص البيان ذاته في الأخير إلى "أن الوزارة تقدم تعازيها لعائلات الضحايا وتتمنى الشفاء العاجل لجميع الجرحى وتذكر الخلية أنها على استعداد للرد على انشغالات العائلات التي تضررت من هذا الحادث".(واج)

تم تشغيلها من قبل والي سطيف وعمدة ليون

إنارة المسجد العتيق تضفي بعدا واعدا للتعاون بين المدينتين

شكل تشغيل الإنارة الفنية للمسجد العتيق المتواجد بمحاذاة المعلم التاريخي عين الفوارة بوسط مدينة سطيف، إحدى أهم المحطات الخاصة ضمن زيارة عمدة ليون الفرنسية، جيرار كولومب أول أمس إلى عاصمة الهضاب العليا.

وجرت مراسم تشغيل الإنارة الفنية بحضور كل من والي سطيف، محمد بودربالي ورئيس المجلس الشعبي البلدي ووفد هام، يتكون من القنصلين العامين لفرنسا بعنابة والجزائر بليون ورئيسي جامعتي المدينتين وعميد مسجد ليون.

وقبل ذلك، أشرف كل من والي سطيف وعمدة ليون على افتتاح اللقاءات الاقتصادية بين مؤسسات المدينتين، وذلك بحضور حوالي 40 متعاملا من ليون قدموا ضمن البعثة التي يقودها السيد كولومب.

للإشارة، فقد تم وضع تقنيات الإنارة الفنية للمسجد العتيق بسطيف من طرف تقني بلدية سطيف الذين تابعوا دورة تكوينية في المجال الضوئي على يد خبراء فرنسيين من مدينة ليون.

الكابل المتضرر في عرض البحر بعنابة

استكمال المرحلة الأولى من التصليح

استكملت المرحلة الأولى من تصليح كابل الليف البصري المتضرر بعرض البحر بعنابة حسبما أكده أمس مدير الاتصال، باتصالات الجزائر وعضو خلية الأزمة، عبد المالك تواتي. وأوضح المسؤول أن بعد استكمال هذه المرحلة الأولى التي تضمنت إعادة ربط طرفي الكابل المتضرر، شرعت الفرق المتواجدة بعين المكان في عملية التلحيم التي ستستكمل اليوم (الثلاثاء).

وأكد السيد تواتي بأن الفرق المتواجدة بعين المكان من بينهم 3 مهندسين من اتصالات الجزائر، يعملون على قدم وساق على مدار 24ا ساعة منذ وصول سفينة ريمون كروز إلى المنطقة.

وأوضح بأنه "إذا سارت الأمور على ما يرام، وإذا مكننا الظروف المناخية، سيتم القيام بتجارب بعد التصليح بدءا من اليوم قبل استعادة الربط بالإنترنت"، مذكرا بأن 81 في المائة من حركة الإنترنت إلى الخارج تنتقل عبر هذا الكابل البصري (أس أم دوبل في أو 4). (واج)

مخيماتهم تواجه كارثة إنسانية غير مسبوقة

جمعية التعاون الإيطالي تمنح 200 ألف أورو للاجئين الصحراويين

منحت جمعية التعاون الايطالي مبلغ 200.000 أورو للمفوضية السامية لشؤون اللاجئين لصالح اللاجئين الصحراويين المتضررين من تقلبات الطقس، حسبما أكدته سفارة إيطاليا بالجزائر في بيان لها.

وجاء في بيان المثلية الدبلوماسية أن "جمعية التعاون الايطالي قررت منح المفوضية السامية لشؤون اللاجئين مساهمة استعجالية بقيمة 200.000 أورو".

ويساهم هذا المبلغ في دعم وبصفة "فورية" عمليات الاسترجاع التي تقوم بها المفوضية السامية لشؤون اللاجئين بالتعاون مع الشركاء العمليانيين العاملين بمخيمات اللاجئين.

وتأتي هذه الهبة التضامنية مع اللاجئين الصحراويين إثر الأمطار الطوفانية التي تساقطت على منطقة تندوف ومخيمات اللاجئين في الأيام الفارطة، مخلفة خسائر مادية معتبرة.

وحسب نفس الوثيقة، فإن هذه المساعدة الإيطالية قد تساهم كذلك في "التوفير الفوري للمواد الضرورية والماء".

من جهته، أكد مجمع المنظمات غير الحكومية أن مخيمات اللاجئين تواجه "كارثة إنسانية غير مسبوقة" جراء الأمطار الطوفانية التي اجتاحت المنطقة، كما أنذر بانتظام مانحي الأموال وكذا الفاعلين الدبلوماسيين حول الهشاشة الهيكلية لأزمة إنسانية تقوم أساسا على قواعد غير متينة.

بدوره، أحصى الهلال الأحمر الصحراوي يوم 23 أكتوبر 11.441 عائلة متضررة جراء الاتلاف الكلي أوالجزئي للمنازل والخيم التقليدية.

وتعرف مخيمات اللاجئين الصحراويين الواقعة جنوب غرب الجزائر منذ 16 أكتوبر تساقط أمطار طوفانية، حيث كانت الكميات المتساقطة خلال هذا الأسبوع "غير مسبوقة" حسبما أكدته المنظمات غير الحكومية العاملة بعين المكان.(واج)

الوظيفة العمومية

يوم الأحد المقبل عطلة مدفوعة الأجر

سيكون يوم الأحد المقبل، الثاني من نوفمبر، والمصادف لعيد الثورة، عطلة مدفوعة الأجر لكافة مستخدمي المؤسسات والإدارات العمومية بما في ذلك المستخدمون باليوم أوبالساعة. وأوضح بيان للمديرية العامة للوظيفة العمومية والإصلاح الإداري أمس، أنه يستثنى من ذلك المستخدمون الذين يعملون بنظام التداول والمطالبون بضمان استمرارية سير مصالحهم.(واج)

حوادث المرور

10 قتلى و30 جريحا خلال 24 ساعة

لقي 10 أشخاص حتفهم، فيما أصيب 30 آخرون بجروح في 15 حادث مرور، سجلوا أول أمس بثماني ولايات، حسب حصيلة أصدرتها أمس قيادة الدرك الوطني.

وأوضح ذات المصدر أن أخطر حادث وقع على الساعة 13:00 بالمخرج الشرقي لبلدية بوقطوب (البيض) عندما فقد سائق شاحنة صغيرة السيطرة على مركبته على مستوى منعرج خطير واصطدم بشاحنة كانت تسير بالاتجاه المعاكس.

وتسبب هذا الحادث في مقتل شخصين وإصابة خمسة آخرين بجروح، تم إجلاؤهم نحو مستشفى بوقطوب حسب الحصيلة التي أضافت أن مجموعة الدرك الوطني لبوقطوب فتحت تحقيقا للوقوف على أسباب الحادث.ومن جهة أخرى، قامت مصالح الحماية المدنية بعدة تدخلات بولاية تندوف لضخ مياه الأمطار الرعدية والغزيرة التي تهاطلت على مستوى مخيمات اللاجئين الصحراويين. كما تدخلت عناصر الحماية المدنية بتبسة لإخماد حريق شبّ بمستودع لتخزين الأفرشة تابع للإقامة الجامعية لبلدية تبسة. (وأج)

أمن ولاية الجزائر

حجز أزيد من 2.5 كلغ من المخدرات بالكاليتوس

تم مؤخرا ببلدية الكاليتوس بولاية الجزائر، حجز كمية تقدّر بأزيد من 2,5 كلغ من المخدرات، وتوقيف مروّجيها الذين أحيلوا على العدالة.

وأوضح بيان لخلية الاتصال لأمن الولاية، أن توقيف المشتبه فيهم وعددهم ثلاثة، جاء بعد ورود معلومات حول نشاط شخص يقوم بالترويج والمتاجرة بالمخدرات على مستوى حي من أحياء بلدية الكاليتوس، ليتم تفتيش منزله؛ حيث عُثر على كمية من القنب الهندي تزيد عن 2,5 كلغ.

وتم لاحقا توقيف اثنين من شركائه، اللذين صرحا بأنهما كانا مموّني المشتبه فيه الأول. وتم تقديم الجميع أمام العدالة؛ حيث تم إصدار في حقهم أمر إيداع بالحبس الاحتياطي في انتظار محاكمتهم، وفقا لما يقتضيه القانون.

من جهتها، أوقفت عناصر الشرطة القضائية لأمن المقاطعة الإدارية سيدي امحمد، شخصا مشبوها كان يحوز على 26 قرصا مهلوسا، قدّم على إثرها للعدالة؛ حيث صدر في حقه أمر إيداع عن تهمة "الاستهلاك والاتجار غير الشرعي بالمؤثرات العقلية والأقراص المهلوسة".

وعن تهمة "حمل سلاح أبيض محظور بدون مبرر شرعي"، تم إيداع ثلاثة أشخاص آخرين الحبس الاحتياطي، إثر دوريات قامت بها عناصر الشرطة القضائية على مستوى بلدية جسر قسنطينة؛ إذ تم مراقبة مركبة كان على متنها المشتبه فيهم، حيث تبين حيازتهم بعد عملية تفتيش المركبة، على سلاح محظور.(واج)

غليزان

إصابة 12 تلميذا بضيق في التنفس بسبب مبيدات فلاحية

أصيب 12 تلميذا بإحدى متوسطات مدينة وادي ارهيو (شرق ولاية غليزان) أمس بضيق في التنفس جراء استنشاقهم مبيدات فلاحية، حسبما علم من مسؤول خلية الاتصال بمديرية الحماية المدنية للولاية.

وأوضح الرقيب، عباس خام الله أن الحادث وقع إثر عملية رش مبيدات فلاحية بإحدى بساتين البرتقال المجاورة لمتوسطة "لكحل بومعزة" بحي "شانيو" بوادي ارهيو، مما أدى إلى تعرض هؤلاء التلاميذ إلى صعوبات في التنفس.

وقد تدخل أعوان الحماية المدنية لتقديم الإسعافات الأولية للتلاميذ الذين تتراوح أعمارهم بين 11 و15 سنة ونقلهم إلى المؤسسة العمومية الاستشفائية، أحمد فرانسيس لوادي ارهيو التي غادروها بعد تلقي العلاج اللازم.

وقد فتحت المصالح الأمنية المختصة تحقيقا في هذا الحادث.(وأج)

مساء الخير

يكتبه اليوم: أحمد مرابط

استفاقة متأخرة

بدأ بعض الغربيين يتأسفون لتداعيات ما آلت إليه الأوضاع في المنطقة العربية، ليس من باب تأنيب الضمير وإنما بسبب ما تمثله من تهديد لمصالحها الاقتصادية وأمنها القومي من خلال تنامي التهديدات الارهابية داخل التراب الأوروبي.

فهذا رئيس الوزراء البريطاني السابق، طوني بلير يقر بمسؤوليته المباشرة في الحرب التي قادتها الولايات المتحدة الأمريكية على العراق في مارس 2012، ويعترف بأنه وشريكه في الحرب بوش الابن أخطأ التقدير في احتلال العراق بذريعة امتلاك هذا البلد أسلحة الدمار الشامل.

لكن هل يفيد التأسف الآن بعد أن تم تدمير العراق وتكسير كل قدراته الاقتصادية والعسكرية وكذا تدمير كل رموز العلم والحضارة في هذا البلد؟ الأكيد أنه ليس سوء تقدير ولا خطأ في الحسابات الاستراتيجية، وإنما العراق كان الحلقة الأولى من مخطط تدمير دول عربية مستهدفة ومحددة بدقة، بدأت بالعراق وتعثرت في سوريا.

لقد بدأوا بالعراق لما يمثله من قوة إقليمية تحافظ على التوازن في المنطقة وأعدموا رئيسه باسم الديمقراطية التي يتشدقون بها، وهي العملية التي تحمل أكثر من دلالة لاحتقار الغرب للعالم العربي والإسلامي بعدها انشغلوا باليمن ومصر وليبيا ليتورطوا في المستنقع السوري.

فحالة الدمار والخراب في العراق وما تبعه من أوضاع مأساوية وكارثية في ليبيا لا تزال تداعياتها إلى اليوم تهدد أمن واستقرار المنطقة، ولدت تطرفا وتنظيمات إرهابية من أبشع وأوحش التنظيمات الإرهابية، إلى درجة أن المترشح للرئاسيات الأمريكية قال أمام هذه الأوضاع التي أفرزتها "الفوضى الخلاقة" إن العلم كان أفضل بوجود القذافي وصدام.

اليوم بعد أن وقعت الفأس على الرأس، جاءت الاستفاقة، حيث لا ينفع الندم ولا التأسف، بقدر ما أصبح ضروري الإسراع في إنقاذ ما يمكن إنقاذه ووقف كل المخططات التي أخلطت حسابات من وضعوها وأصبحت تداعياتها تهدد أمن أوروبا بنفس الدرجة التي دمرت بها دولا عربية، حيث خرجت التنظيمات الارهابية عن طاعة من دربها ومولها ومونها بالسلاح لتصبح خطرا عابرا للأوطان.

السعودية

قتيل وإصابات في تفجير استهدف مسجدا

قتل شخص وأصيب 12 آخرين بجروح متفاوتة أمس جراء انفجار قنبلة استهدفت مسجدا في مدينة نجران، جنوب السعودية بالقرب من الحدود مع اليمن.

وأوضح متحدث أمني بوزارة الداخلية بأن شخصا كان يرتدي حزاما ناسفا فجر نفسه عند مدخل مسجد المشهد بحي الدحطة بمدينة نجران عندما انتهى المصلون من أداء صلاة المغرب مما تسبب في مقتل أحد المصلين وإصابة عدد منهم. وقد باشرت الجهات الأمنية المختصة في إجراءات الضبط الجنائي للجريمة الإرهابية ولا يزال الحادث محل المتابعة الأمنية.(وأج)